الفصل العاشر
التخطيط البيئى وتنمية
القطاع السياحى فى مصر

أولا: خطط التنمية البيئية السياحية كمثال تطبيقى لتخطيط بعض المناطق السياحية المحلية.

ثانيا: مثال تطبيقى لبعض مناطق التخطيط وتنمية القطاعات السياحية.

١- أقليم ساحل البحر الأحمر

أ- المنطقة الشمالية

ب- المنطقة الجنوبية (حلايب - شلاتين - أبو رماد)

٢- التخطيط الإقليمى لجنوب مصر (منطقة توشكى)

١- مدينة الأقصر

٢- مدينة أسوان

٣- صحراء أسوان

٤- بحيرة نا صر الشيخ زايد ،توشكى،

٣- التخطيط البيئى والسياحى لمنطقة رشيد . إدكو

أولا: خطة التنمية للبيئة السياحية كمثال تطبيقى لتخطيط بعض المناطق السياحية المحلية.

تصلح خطة التنمية كدليل لوضع خطة وموازنة وإدارة الاستثمار متعددة السنوات للبنية الأساسية فهى:-

١- تصف التوزيع الحالى للخدمات حسب القطاع والوحدة المحلية.

٢- تحدد وتقدر مستوى التمويل للتنمية طول فترة الخطة.

٣- تحديد معايير اختيار أهداف الخدمة.

٤- تضع إستراتيجية استثمارية عامة على أساس تقديرات حجم وتوزيع السكان، ومستويات ومواقع الاستثمار الاقتصادى العام والخاص.

ويمكن أن يعتمد تخطيط التنمية البيئية السياحية على المستوى المحلى على بعض مفاهيم وأساليب وأدوات التخطيط الإقليمى، كما يجب أن يكون متسقا مع أية خطة أو سياسة إقليمية قائمة.

فوائد الخطة:

إن من شأن الخطة الجيدة للتنمية المحلية أن تتيح للمسئولين وصانعى القرار ما يلى:-

* إستراتيجيات وسياسات لتوجيه التنمية السياحية والاقتصادية والعمرانية ولتعزيز التغيير الاجتماعى فى النطاق المحلى.

* مجموعة مترابطة من السياسات الاجتماعية والاقتصادية، قائمة على أساس أهداف التخطيط القومى والإقليمى، ومتوافقة مع أهداف تنمية المحافظة متوسطة وطويلة المدى.

* وسيلة للاستغلال الناجح للموارد المحلية ولتنمية امكانياتها فى مجال تنفيذ الخطط اللازمة لتحقيق الأهداف العامة.

* إطار يسمح بوضع الخطط القطاعية للبنية الأساسية بشكل متكامل فى النطاق المحلى.

* وسيلة لتقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين المناطق وبين فئات السكان.

* تحديد المشروعات ذات الأولوية المطلوبة.

بيئة تخطيط وإدارة برنامج التنمية السياحية المحلية

على الهيئات والمنظمات أن تتفهم البيئة المحيطة بها وتتفاعل معها بشكل إيجابى كى تضمن تحقيق أهدافها وتنموها واستمراريتها، ولذا فإنه من الأمور الهامة التى ينبغى على المخططين أن يدرسوها قبل البدء فى عملية التخطيط هى دراسة كافة جوانب البيئة المحيطة. وكيف تؤثر سلبيا وإيجابيا فى الخطة المراد وضعها.

وينبغى على المخططين التفاعل فى خططهم مع عوامل البيئة المحيطة ونعكسها فى خططهم.

البيئة العامة والخاصة

تؤثر البيئة تأثيرا كبيراً فى تشكيل حياة الأفراد والمجتمع، وبرنامج التنمية المحلية يؤثر فى البيئة التى يعمل فى إطارها كما أنه يتأثر أيضا، أى أن هناك علاقات متبادلة بين برنامج التنمية السياحية المحلية. وكذلك العوامل البيئية الأخرى والتى يمكن أن نميز فيها ما يسمى (البيئة العامة) وما يسمى (البيئة الخاصة).

* ويقصد بالبيئة العامة مجموع العوامل التى تؤثر فى حجم الأنشطة والنظم فى مجتمع ما بما فى ذلك برنامج التنمية المحلية.

* ويقصد بالبيئة الخاصة تلك العوامل التى تؤثر تأثيراً مباشراً فى عملية صنع القرارات الخاصة ببرنامج التنمية المحلية.

الشكل رقم (٢٤)

البيئة العامة والخاصة لبرنامج التنمية السياحية المحلية

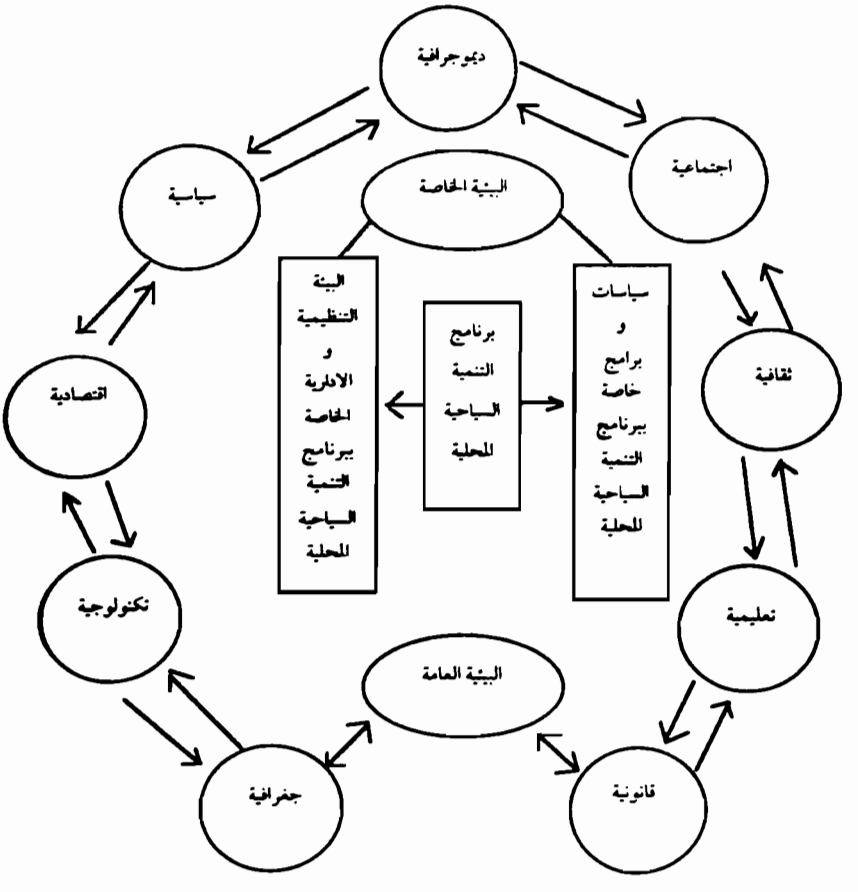

يوضح الشكل السابق العلاقة بين البيئة العامة والبيئة الخاصة، وأيضا العناصر البيئية المختلفة المرتبطة ببرنامج التنمية السياحية المحلية وتؤثر تأثيرا مباشراً، والتى أمكن التمييز فيها بين السياسات والبرامج الخاصة ببرنامج التنمية السياحية المحلية والبيئة التنظيمية والإدارية الخاصة بالبرنامج.

البرامج والسياسات

* لا يعمل برنامج التنمية السياحية المحلية من فراغ ولكن فى بيئة يتأثر بها ويؤثر فيها وتتمثل هذه البيئة فى الخطط التالية :-

أ- الخطة الخمسية القومية.

ب- الخطة الإقليمية.

جـ- الخطط القطاعية.

د- الخطط العمرانية.

هـ- سياسات وإجراءات حكومية.

و- سياسات وإجراءات الوكالة الإمريكية للتنمية الدولية.

ع- سياسات وإجراءات لجنة التنمية المحلية.

ل- سياسات وإجراءات خاصة ببرامج أخرى.

ى- خطة وموازنة.

* من أجل الوصول لتخطيط مناسب لمشروعات برنامج التنمية السياحية المحلية. يجب على الأجهزة التنفيذية على مستوى المحافظة والمراكز أن تأخذ فى الإعتبار تلك السياسات والبرامج والخطط والإجراءات وأن تنسق بينها وبين خطط برامج التنمية المحلية.

* يتوقف نجاح برنامج التنمية السياحية المحلية على تفاعل الأجهزة التنفيذية على مستوى المحافظة والمركز مع المؤسسات والأجهزة السياحية وقدرتها على العمل معها، ولا يعنى ذلك أن تكون هذه الأجهزة التنفيذية قادرة فقط على فهم سياسات وإجراءات المؤسسات والأجهزة السياحية، ولكنها تقوم أيضا بتقديم المعلومات والبيانات والمقترحات التى يمكن أخذها فى الاعتبار، حتى يكون التأثير متبادلا.

ثانيا: مثال تطبيقى لبعض مناطق التخطيط وتنمية القطاعات السياحية

١- إقليم ساحل البحر الأحمر

الخصائص الجغرافية للإقليم (١)(٣)(٤)

يمتد ساحل البحر الأحمر فى مصر من الحدود المصرية السودانية جنوباً إلى العين السخنة على خليج السويس شمالا.

والمنطقة عبارة عن شريط ساحلى يقع بين البحر الأحمر والحافة الجبلية التى تطل منها صحراء مصر الشرقية على هذا البحر. لإقليم ساحل البحر الأحمر خصائص معينة أعطتها شخصية إقليمية متميزة عن بقية المحافظات الصحراوية.

كما يكاد البحر الأحمر يكون البحر الوحيد فى العالم الذى يقع فى المنطقة المدارية، بين خطى عرض ٣٦، ١٢، ٣٠ شمالاً، ممتداً بين باب المندب جنوباً حتى السويس شمالا.

المظاهر التضاريسية

١ ـ تمتد إلى الغرب من جبال البحر الأحمر هضبتان واسعتان يفصل بينهما الطريق بين قفط والقصير، وتوجد إحدى هاتين الهضبتين فى الشمال وتتألف من صخور أيو سينية من الحجر الجيرى.. أما الهضبة الثانية تعرف بهضبة العبابدة. وهى تتكون من صخور رملية نوبية تمتد غربا لتكون هضابا عالية تطل على الوادى فيما بين اسنا والحدود مع السودان، فأهم مظاهرها مجموعة جبلية تفصل بينها أودية سريعة تسيل نحو البحر.

ويسود القسم الشمالى من هذه الهضبة رياح شمالية غربية جافة أما الجزء الجنوبى منها فيهب عليها الرياح الجنوبية الشرقية الرطبة.

٢ ـ الأودية:

هناك مجموعتان من الأودية الجافة وهما على النحو التالى:

ا ـ الأودية التى تنحدر إلى النيل: وتتمثل فى أودية رئيسية وهى شعيت وخريط والعلاقى.

ب ـ الأودية التى تنصرف إلى البحر الأحمر تتميز بقصرها وشدة انحدارها وكثرتها. وأهمها وادى السكرى ـ وغدير ـ والجمال ـ وحماطه ـ ورحبه ـ والحوضين ـ مرتبة من الشمال إلى الجنوب.

٣ ـ الحياة النباتية: إذا اتخذنا خط برنيس فاصلا للحياة النباتية نجد أن الأودية التى تمتد جنوب هذا الخط غنية بحياتها النباتية المتمثلة فى الأشجار والشجيرات والحشائش على العكس من أودية القسم الشمالى ـ كما أن الأودية الممتدة إلى البحر أكثر منها فى الحياة النباتية ونوعيتها من التى تنحدر إلى النيل هذا عدا وادى الحوضين الفقيرة فى حياته النباتية حيث تتراكم فيه الرمال باستمرار.

عوامل الجذب السياحى والترويحى(٨)

تعتبر المنطقة من المناطق الملائمة للنشاط السياحى، لما لها من أهمية تاريخية منذ فجر التاريخ. حيث كانت السفن التى وجدت نقوشها على شقة النيل اليسرى تسافر إلى بلاد بونت (الصومال) فى رحلات بحرية عبر البحر الأحمر للتجارة.

كما وجدت بها مناجم الذهب ومحاجر الجرانيت إلى جانب الآثار الدينية كالمغارة القائمة فى سفح الجبل التى كان يعيش فيها الأنبا انطونيوس، وكذلك الآثار الطبيعية كالعين السخنة ـ

محطة المياه الصحية ذات المياه الفوسفورية الساخنة التى تنبع من أسفل الجبل على بعد ٥٥ كم جنوب السويس. ومن حيث الظروف الطبيعية. فتمتاز المنطقة بمناخ دافىء شتاء. لطيف صيفا، وكذلك روعة البحر الأحمر نفسه بهدوة أمواجه وخلجانه وسواحله ذات الرمال البيضاء، وشعابه المرجانية. وثروته السمكية النادرة فى تعدد ألوانها ويعتبر ذلك من أهم العوامل لجذب السائحين داخليا وخارجياً.

وتختلف عناصر الجنوب السياحى على ساحل البحر الأحمر عن غيرها فى أن المشاهد لا يستطيع أن يراها على سطح الأرض أوعلى صفحة البحر لأنها موجودة تحت سطح الماء. فتتمثل فى الحياة الحيوانية والنباتية التى يزخر بها قاع البحر غير بعيد عن الشاطىء فقد توافرت بالمنطقة ظروف بيئية ملائمة لتكون الشعاب المرجانية فالمياه صافية دافئة مرتفعة الملوحة، فإذا توافرت هذه الظروف نشط المرجان إلى تكوين شعابه فى قاع البحر وتظل عملية البناء مستمرة مادامت هذه الظروف قائمة . وفى مواسم معينة تزدهر وتتزايد أنواع خاصة من الطحالب البحرية الدقيقة. فعندما تموت يتحول لونها من اللون الأزرق المشوب بالخضرة إلى اللون البنى المائل إلى الاحمرار مثل أوراق الشجر عندما تتساقط فى الخريف. وتزخر مناطق الشعاب المرجانية بالأسماك الصغيرة التى تجد لنفسها الحماية من الأسماك الكبيرة بالعيش بين هذه الشعاب، وتتعدد ألوان هذ. الأسماك وأشكالا لتتلاءم مع البيئة التى تعيش فيها وتتخذ كل وسائل التمويه لتنجو من الخطر على حياتها، ومع ذلك فان الأسماك الأكبر تحوم دائما حول هذه الشعاب طمعاً فى التهام هذه الأسماك الصغيرة ثم تأتى الأسماك الأكبر لتتغذى على الأصغر منها. وهكذا تظفر المنطقة بكل أنواع وأحجام الحياة البحرية. وتنمو بين الشعاب المرجانية النباتات البحرية بأشكالها وألوانها المختلفة.

هكذا فقاع البحر عبارة عن حديقة مرجانية رائعة الجمال بما تحويه من أشكال وألوان الأحياء المائية المختلفة.

ومجمل القول فان إيجابيات ساحل البحر الأحمر بالنسبة للسياحة كثيرة ومتعددة، فقاع البحر المتمثل فى الشعب المرجانية وما تحويه من حياة متنوعة ـ المناخ الملائم للسياحة. نقاء وصفاء البيئة وبعدها عن التلوث ـ خلو الساحل من العمران والفضاء الفسيح يسمح بإقامة التسهيلات السياحية دون مواجهة مشكلات ضيق المساحة أو التكدس العمرانى. كما أن البيئة المجاورة للساحل (المناطق الصحراوية) أحد عنصر للجذب السياحى حيث الجبال بتكويناتها الصخرية المتعددة الأشكال والألوان، فى شمال الإقليم. وفى المنطقة الجنوبية من الإقليم لا تنقصها الحياة النباتية والحيوانية الطبيعية تتنوع الحياة الفطرية حيث الأنواع النادرة.

محددات اختيار المناطق للتنمية السياحية بالبحر الأحمر

١- صلاحية خط الشاطئ للاستخدام السياحى من منسوب المياه.

٢- الصلاحية للسياحة والغوص أمام الشاطئ.

٣- عمق وتدرج ميول قاع البحر من المنطقة الشاطئية فى البر والبحر.

٤- بعد الطريق والمنطقة الجبلية عن خط الشاطئ بحيث يعطى مساحات تسمح بالتنمية.

٥- الحماية من أخطار مخرات السيول.

٦- القيمة البصرية المتميزة - ووجود بيئات هامة مثل (الشعاب المرجانية - المانجروف - الخلجان - التكوينات الصخرية والرملية بالمنطقة الجبلية الخلفية..).

٧- الحماية من حركة الأمواج والتيارات البحرية[٢].

مشروعات التنمية السياحية:

وتهدف هذه الأنماط المختلفة إلى تغيير دور القطاع العام السياحى مع زيادة دور القطاع الخاص وذلك من خلال:

١- مشروعات التنمية السياحية المحدودة:

وهى المشروعات التى تقام على مساحة من الأرض تقل عن ٥٠٠ الف م٢ ويتولى المستثمر إنشاء المشروع السياحى بمفرده، ويتم تخصيص الأرض للمستثمرين فى هذه الحالة بموجب عقد بيع أو إيجار أو كليهما.

وقد وضعت هيئة التنمية السياحية إطاراً تشريعيا لهذا النوع من التنمية يعتمد على فكرة إنشاء كيانات اقتصادية من المؤسسين وتكون شركات تقوم بأعمال (Master Development) وتدعمهم بالمستشارين الفنيين وتقوم هذه المجموعة من المؤسسين بتوفير المرافق العامة وإدارة مشروعات التنمية السياحية بهذه التجمعات واستمرار متابعتها وصيانتها وتطويرها.

وهذا النوع يسمح باشتراك أكبر عدد من المستثمرين مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية السياحية المتواصلة.

٢- مشروعات التنمية السياحية المتكاملة:

وهى المشروعات التى تقام على مساحات لا تقل عن ٥٠٠ الف م٢ ويتولى المستثمر تنمية هذه المناطق تنمية شاملة حيث يقوم بإعداد المخطط العام للمنطقة وفقاً لمجموعة من الضوابط والاشتراطات علاوة على توفير البنية الاساسية (مياه عذبة/ كهرباء/ صرف صحى/ طرق) الخ.

وفيها يتولى المستثمرون إقامة مشروع سياحى متميز فى المنطقة.

ومن مميزات هذا النوع أن يسمح بتشكيلات عمرانية أكثر حرية من النمط السابق تحقق المستوى النوعى المتطلب للحفاظ على بيئة العمران السياحى وفق التصنيف النجومى المتطلب لهذه المناطق.

السياسات التنفيذية:

١- تطوير البنية الأساسية بالمنطقة وإنشاء المطاراتالمدنية بالمنطقة الجنوبية واستكمال الطرق البرية. وتطوير الموانئ البحرية القائمة وزيادة سعتها استكمال خط السكك الحديدية فى

أبو طرطور - قنا - سفاجا وربط محطات المدن بالشبكة القومية للكهرباء بالمحافظة والمراكز السياحية بها ومد خطوط محطات المياه بها وزيادة الطاقة الانتاجية لتصل إلى ٢٠٠ الف م٣ يومياً.

٢- استثمار الموارد الطبيعية بالمنطقة لتكون أحد عناصر الجذب للسياحة التعدينية وسياحة رجال الاعمال (الفوسفات - الفلسبار- الكوارتز- الارمابيت - المنجنيز - لزنك- الرمال البيضاء - القصدير - الجرانيت - الذهب - الفضة) وتوفير أنشطة صناعية وتحقيق تنمية متواصلة للمنطقة والحيز القومى

٣- تطوير الخدمات العامة لتناسب مع الزيادة السكانية المتوقعة فى مختلف المجالات التعليم و الصحة .. الخ.

٤- توفير مراكز التدريب الكافية والمؤهلة لاستيعاب قدر كبير من العمالة بالمنطقة.

٥- التنسيق مع جهاز شئون البيئة لإتمام مشروع خط التنظيم البيئى للساحل ووضع أساليب التعامل مع المحميات الطبيعية وتحديد أحرامها واستثمارها كمزارات سياحية مفتوحة.

(٦) التنسيق مع وزارة البترول - لتحديد مناطق التنمية السياحية ومناطق التنقيب وأساليب السيطرة على التلوث.

٧- تحديد مخرات السيول ومصادر المياه الجوفية واستثمارها.

٨- استخدام موارد جديدة الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية والرياح (الجديدة والمتجددة).

٩- فى مجال الرى والزراعة استغلال الوديان الواقعة بين سلسلة الجبال الشرقية مثل وادى الحوضين بمثلث حلايب والذى يكفى لزراعة ٢٠٠ الف فدان وإنتاج مراع للثروة الحيوانية وتشجيع انتشار الزراعات بالمناطق المجاورة للآبار والينابيع المنتشرة شمال المحافظة واستغلال خزان المياه الجوفى الواقع فى وادى نتش جنوب المحافظة فى زراعة ١٠ آلاف فدان.

١٠- تطوير المدن لتستوعب التنمية المستهدفة للتنمية السياحية وتتوافق معها وإقامة مراكز سياحية متكاملة.

١١- استمار المناطق الأثرية وترميمها لتصبح مزارات أثرية مما يزيد من عناصر الجذب السياحى. تطوير مزار أبو الحسن الشاذلى كمزار دينى هام بالمنطقة لزيادة طاقتها الاستيعابية.

١٢- تنويع المنتج السياحى المتمثل فى:-

أ- إقامة مشروعات مخيمات .

ب- ومراسى اليخوت العالمية.

جـ- وتشجيع إقامة مناطق لملاعب الجولف المتخصصة

توقعات المشروع القومى لجنوب مصر

حدد المشروع القومى لجنوب مصر البيانات الرئيسية للوضع الراهن كما يلى:

عدد القرى السياحية الحالى ٥٧ - عدد الغرف - ٧٤٥٤ عدد الاسرة ١٤٩٠٢

المساحة الكلية للمحافظة بعد التعديل ٠٠٠ ١٣٠ كم٢ تعداد السكان الحالى ٠٠٠ ١٢٠ نسمة - المساحة المأهولة ٧١ كم٢ - الحيز العمرانى ٢٢١١.٢٥ سم٢- كردونات المدن ٥ , ٦٧١٥ كم الطاقة الاستيعابية ٢ , ٤٠٩٣٦٥١ كم وحدد توقعاته المستقبلية وفقاً للجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

توقعات نمو منطقة البحر الأحمر وفقا للمشروع القومى لجنوب مصر

السنة / لبيان	١٩٩٧	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧
فرص العمل	٢٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠
عدد القرى	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٧٥	٥٠
عدد الغرف	٢٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
المجموع التراكمى	٢٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠	٨٥ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠
عدد الأسرة	٤٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
المجموع التراكمى	٤٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠	١٩٠ ٠٠٠

المصدر : هيئة التنمية السياحية - منطقة البحر الأحمر.

(أ) التنمية السياحية لساحل البحر الأحمر (المنطقة الشمالية)(٨)

تواجه التنمية السياحية بساحل البحر الأحمر مجموعة معوقات تتمثل في قصور المرافق الأساسية المتمثلة في مرافق الطرق والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية ـ عدم توافر مياه الماء العذب. علاوة على ظهور التلوث بالبترول في مياه البحر في المنطقة الواقعة من السويس إلي رأس غارب وأصبح فرص استغلالها لأغراض السياحة أمراً غير قائم.

وقامت وزارة السياحة بإجراء مسح شامل للشاطئ، وتحديد ٨٤ موقعاً صالحاً للتنمية السياحية، وتلا ذلك أن قامت الوزارة بوضع خطة لتنمية ساحل البحر الأحمر.

التنمية السياحية لقطاع الغردقة - سفاجا

تمثل التنمية الحضرية لقطاع الغردقة - سفاجا قطاعا متجانسا يحوى مجموعة مراكز سياحية تحدها شرقا البحر الأحمر وغربا طريق برى يسير موازى للشاطئ فيعتبر بمثابة Coastal Read

يختلف بعده عن الشاطئ من مركز لآخر حسب الإمكانات الطبوغرافية لكل مركز يمتد من الغردقة حتى سفاجا، ويستمر فى الامتداد تجاه الجنوب.

أسلوب التنمية المقترحة وذلك عن طريق تقسيم الساحل إلى قطاعات متجانسة منفصلة كل منها يكون به مقومات اقتصادية قادرة على تحقيق تنمية شاملة لهذه القطاعات تتكامل فيها الخدمات الإقليمية اللازمة لنموها سواء على صورة قطارات وطرق إقليمية ومراكز خدمية شامل لمتطلباتها دون تغيير من خصائصها الطبيعية والبيئية. وتعتمد الفكرة الرئيسية على إيجاد مراك نمو متابعة على الشاطئ محددة الحدود تفصلها فواصل حضرية تحقق تحديداً لحيزها المكانى والعمرانى وخلق بيئات سياحية متباينة تختلف فى الطابع العمرانى والحجم دون تحقيق أى تغيير فى استمرارية الشاطئ والانتقال من حيز لآخر فى تدرج وتسلسل يتوافق مع استمرارية المعالم الطبيعية للمكان.

وفي أواخر عام ١٩٧٩م. إنشاء قرية مجاويش السياحية قرب مطار الغردقة. على مساحة تبلغ ٣٠,٠٠٠م٢ لتستوعب ٥٠٠ سائح، وتتميز هذه القرية بتصميمها علي أحدث النظم في صورة شاليهات متفرقة ـ حمامات سباحة ـ ناد للغوص. صالة مؤتمرات ـ لنشات/ يخوت ـ ملاعب رياضية ـ حمامات سونا ـ رياضة التزحلق علي الماء/ وعلى الرمال. سوق تجاري متكامل. علاوة على شاطئها البديع، تجاوره جزيرة صغيرة هي جزيرة مجاويش التى أطلق على القرية اسمها.

وافتتح في الوقت نفسه فندق شيراتون الغردقة. وسعته حوالي ٢٥٠ سريراً وهذه المشروعات ملك قطاع الأعمال. وقد تم بيع الفندق خلال عام ١٩٩١.

المراكز السياحية: (٢)

الغردقة / سهل حشيش/ مرى أبو المخادج / مراسى أبو ثومة ويمثل كل منها وحدة مستقلة مغلقة لها طابعها الخاص يتوافر بها:

- الشاطئ العام للجمهور.
- القرى السياحية المختلفة.
- فواصل حضرية بين المراكز المختلفة تستغل للأنشطة الترفيهية.
- مراكز خدمية تحقق تدرجا على المستوى الإقليمى والمحلى.
- ظهير لسكن أنشطة خدمية وسكنية مساندة.
- عصب داخلى لربط القرى السياحية والأنشطة الخدمية بداخل كل منها

كما قامت محافظة البحر الأحمر بالتنمية السياحية بإمكاناتها الذاتية. وكانت الخطة تركز على شواطئ مدينة الغردقة، للاعتبارات التالية[٨].

١ ـ أنها أكثر المناطق بالبحر الأحمر كثافة في السكان في الوقت الحالي. كما تتوافر بها البنية الأساسية.

٢ ـ تنوع عناصر الجذب السياحي بالمنطقة.

٣ ـ عاصمة المحافظة وبالتالي تتوافر فيها الأجهزة الإدارية والخدمات العامة.

فإن المنطقة ذات المواصفات المثلى للاستثمار الناجح. فتم وضع مخطط للمدينة كلها، شاملا شاطئ الشاطئ، والتي تمتد إلى مسافة نحو ١٥كم.

المنطقة الأولى: المركز السياحي جنوب فندق شيراتون، وهي على هيئة مثلث قاعدته طول ٣كم، ترتكز على الشاطئ الرملي، ومساحة هذه المنطقة ٧٠٠ فدان

المنطقة الثانية: وهي منطقة توسع للمنطقة الأولى وتقع جنوبيها، ويحدها من الجنوب منطقة قرية مجاويش ويبلغ طولها من ناحية الشاطئ حوالي ٣كم، ومساحتها ٣٧٠ فدانا.

المنطقة الثالثة: وهي منطقة الشاطئ الصخري، وهي مخصصة لسياحة الغوص والتصوير تحت الماء ويبلغ طول شاطئها حوالي ١٥٠٠م وتبلغ مساحتها ١٨٠ فدانا.

المنطقة الرابعة: وهي منطقة الشاطئ المسماة بشاطئ الحريم، وهو شمال المنطقة الثالثة، طول ٣كم، وهي مخصصة للسياحة الداخلية.

كما قامت وزارة التعمير بتخصيص منطقة سهل حشيش على ساحل البحر الأحمر. للاستثمار السياحي طبقاً للقرار رقم (٢٢٢) لسنة ١٩٨١. وفي عام ١٩٨٤ تقرر القيام بدراسة شاملة لساحل سهل حشيش من ناحية.

ـ الأماكن الصالحة للاستحمام.

ب ـ الأماكن الصالحة لرياضات الماء.

جـ ـ طبوغرافية الموقع.

د ـ حرم للشاطئ المناسب للأغراض السياحية المستهدف القيام بها

هـ ـ دراسة شاملة للمناخ والجو

دراسة التخطيط المبدئي المقترح للمنطقة ودراسة توزيع المنشآت السياحية ومنشآت الخدمات وكذلك البنية الأساسية للمنطقة. مع دراسة التخطيط الشامل للمنطقة بالكامل، لتمثل مجتمعا عمرانياً يقوم على السياحة والأنشطة الثانوية كالزراعة والصناعة اللازمة للنشاط الرئيسي.

أهم القرى السياحية، بإقليم البحر الأحمر (المنطقة الشمالية)

١ ـ قرية شدوان الذهبية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٣٥٠ غرفة

٢ ـ قرية السمكة السياحية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٤٠ سريراً

٣ ـ قرية الثري كورنرز ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٣٠ سريراً

٤ ـ قرية المشربية ٤ نجوم. السعة الفندقية ١٢٢ غرفة

٥ ـ قرية الغزالة السياحية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٣٠ غرفة

٦ ـ قرية البرنسيـــة ٣ نجوم. السعة الفندقية ١٦٠ غرفة

٧ ـ قرية الياسمين ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٥٠ غرفة

٨ ـ قرية الجفتون السياحية ٤ نجوم. السعة الفندقية ٢٨٢ غرفة

٩ ـ قرية عربية تم افتتاحها ١٩٩٠ السعة الفندقية ٢٠٠ شالية

إضافة إلي هذه القري السياحية هناك مجموعة قري سياحية تحت الإنشاء.

قطاع سفاجا والقصير

وتنبع أهمية قطاع سفاجا القصير من أنه يقع بين مركزين يتمتعان بالعديد من الخصائص المميزة وهما الغردقة ومرسى علم، كما يتيح هذا القطاع فرصا للتنمية السياحية المحدودة والتى تفتقر إليها هذه المنطقة.

ويرتكز المخطط على تجميع عدد من القطع فى مجموعات يفصل بينها مناطق خضراء عازلة وترفيهية، وتستوعب هذه المنطقة الخدمية أنشطة الخدمات المركزية المرتبطة بتلبية احتياجات القرى السياحية والأنشطة الخدمية المرتبطة بخدمة السائح والأنشطة الخدمية المرتبطة بخدمة الطريق وكذلك منطقة الإقامة الدائمة للعاملين بالمنطقة السياحية الشاطئية.

ويبلغ إجمالى هذه المناطق حوالى ١٠٠٠ فدان بطول شاطئ ١١ كم ، مقسمة إلى ٢٣ قطعة أرض تتراوح مساحاتها من ٢٠ - ٧٥ فدانا وبمتوسط واجهة شاطئ للقطعة ٣٥٠-٥٥٠٠ متر.

وبناء على إمكانيات المنطقة والميزة النسبية لها سياحيا بالمقارنة بكل من سفاجا والغردقة، فإن مستوى الإقامة والخدمة السياحية لن تتجاوز ٣-٤ نجوم ولذلك قدرت الطاقة الاستيعابية للمناطق الصالحة للتنمية السياحية بحوالى ١٥ ألف نزيل على أساس كثافة كلية قدرها ١٥ فرد/ فدان، حيث تبلغ الطاقة الفندقية الاجمالية لهذه المنطقة حوالى ٨٠٠٠ غرفة توفر حوالى عدد ١٠ آلاف فرصة عمل على أساس معدل ٦ر٠ فرصة عمل مباشرة بالإضافة إلى ٦ر٠ فرصة عمل غير مباشرة لكل غرفة.

البنية الأساسية

أ- تعتمد المنطقة على المحطات الكهربية الخاصة المنفصلة التى تعمل بالغاز بكل منطقة على حدة، وجار ربطها بالشبكة الموحدة للجمهورية عن طريق قنا.

ب- المنطقة مخدومة مباشرة بالطريق الإقليمى سفاجا/ القصير، كما ترتبط بمنطقة جنوب الصعيد من طريق القصير وسفاجا بطريقتين للربط مع الوادى هما طريق القصير / قفط بطول ١٩٤ كم وبعرض ١٢م، وطريق سفاجا/ قنا بطول ١٦٠ كم وبعرض ٨م.

جـ- تعتمد المنطقة فى التنمية بالمياه المحلاة من البحر وبعض الآبار القليلة والبعيدة الشاطىء وفى أماكن متفرقة، ولا يوجد سوى خط مياه قنا الذى يغذى منطقة القصير والغردقة والمنطقة الجنوبية وهو خط مواسير قنا/ سفاجا/ القصير.

د- تعتمد مناطق العمران على الخزانات والبيارات والمحطات الصغرى بالقرى السياحية حيث لا يوجد شبكة صرف صحى.

هـ- يوجد خط سكك حديد سفاجا/ قنا، وهو مخصص لنقل البضائع ويمكن تطويره مستقبلياً وزيادةكفاءته وإدخال وحدات خدمات الركاب عليه، الأمر الذى يساعد على ربط البحر الأحمر بالوجه القبلى، وتمتد وصلات فرعية لهذا الخط بين سفاجا والقصير التى يمكن أن تخدم منطقة الدراسة مستقبلاً.

و- الموانى فأهمها ميناء سفاجا والذى من المنتظر تطويره ليصبح أهم ميناء على البحر الأحمر وخاصة فى مجال تصدير الفوسفات من أبو طرطور وكذلك لنقل الحجاج بالإضافة إلى ميناء الحمراوين وهو ميناء لشحن خام الفوسفات ويقع على بعد ٦٠ كم جنوب سفاجا وميناء القصير، وهو يستخدم أيضا كميناء لشحن خام الفوسفات.

الطاقة الاستيعابية للمنطقة:

بناء على محددات اختيار المناطق الصالحة للتنمية السياحية بقطاع سفاجا القصير فإن المناطق الصالحة للتنمية ويبلغ إجمالى مساحتها ١٠٠٠ فدان بطول شاطئ ١١ كم . حيث تتركز فى ثلاث مناطق أساسية:

- المنطقة الأولى منطقة كلاوى بمساحة ٣٥ فدانا.
- المنطقة الثانية منطقة المانجرون بمساحة ٢٥٠ فدانا.
- المنطقة الثالثة منطقة وادى نوح بمساحة ٧٠ فدانا.
- المنطقة الرابعة جنوب وادى نوح بمساحة ٥٦٥ فدانا.

عناصر الجذب السياحى:

تتعدد عناصر الجذب السياحى بالمنطقة والمتمثل فى الاتى :-

١ ـ قرب المنطقة من موقع متميز لرياضة الغوص بالأعماق عند منطقة صحور تقع على بعد ٤-٥ كم من خط الشاطئ للمنطقة السياحية.

٢- وجود منطقة جبلية خلف المنطقة السياحية تتميز بوديانها وتكويناتها الصخرية الجبلية والتى يمكن أن تمثل أساسا يمكن أن ترتكز عليه سياحة السفارى وتمثل إضافة للسياحة الشاطئية.

٣- وجود بعض المزارات الأثرية والتى ترجع إلى العصور الفرعونية مثل مناجم الذهب على طريق القصير/ قفط الكيلو ٨٥، بالإضافة إلى قلعة محمد على بالقصير والتى كانت تستخدم لتأمين قوافل الحجاج.

٤- وجود موقع متميز على خط الشاطئ تتركز عليه أشجار المانجروف الساحلية مما يعطى قيمة جمالية وبيئية هامة.

٥- قرب المنطقة من مركزين حضريين أساسيين هما القصير وسفاجا بمسافة متوسطة حوالى ٤٠ كم مما يؤهلها للإستفادة من الخدمات المتاحة بها وخاصة الخدمات الصحية.

٦- سهولة ربط المنطقة بالسياحة المتجهة إلى مصر العليا عن طريق قنا وقفط وتطوير خط السكك الحديدية قنا/ سفاجا ليستوعب وحدات خدمة الركاب.

قطاع القصير / مرسى علم(٢)

أهداف التنمية:

١ ـ تحقيق أفضل استغلال سياحى فى إطار المحافظة على مقوماتها البيئية، وذلك من خلال فكرة التنمية السياحية الشاملة والتى تهدف إلى تحقيق تنمية متواصلة ترتكز على التخطيط البيئى.

وتوجه للحفاظ على الموارد الطبيعية التى تشكل رأس مال التنمية السياحية.

٢- تنوع المنتج السياحى، لمقابلة الاختلاف فى الطلب وإتاحة الفرصة لكافة الاستثمارات بأنواعها، فيأتى ذلك عن طريق:

أ- التنوع فى أسلوب التنمية:-

* التنمية المحدودة.

* التنمية المتكاملة.

ب- التنوع فى مساحات وأبعاد قطع الأراضى

تعريف منطقة الدراسة

يمتد القطاع بطول ١٣٣ كم على ساحل البحر الأحمر بين علامتى كيلو متر ٢٠ جنوب القصير/ ١٨ شمال مرسى علم وبعمق يتراوح ٣-٥ كم جهة الغرب حتى المنطقة الجبلية المرتفعة حالياً تكاد تكون خالية من السكان فيما عدا مدينة القصير، مرسى علم ولا يتجاوز عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة بالإضافة لبعض القرى المتناثرة.

وهناك عدة طرق للوصول لهذا القطاع الأولى طريق (قفط جنوب قنا - القصير) والثانية طريق (إدفو - مرسى علم) بطول ٢٣٠كم.

ويحوى القطاع حوالى ١٤ واديا ذات خصائص طبيعية وجمالية متميزة ينتهى بعرضها بحراى تختلف من حيث طبيعتها إلا أن أكثرهم تميزا وادى الشرم البحرى/ وادى الشرم القبلى/ وادى أم غنج. وادى مبارك / وادى الرصاص.

المخطط العام لمنطقة مرسى علم

* منطقة مرسى علم

تحتوى على ٢٨ كم على الساحل وبعمق ٣-٥ كم بناء على كردون مدينة مرسى علم حيث تم تحديد ثلاث مناطق صالحة للاستخدام وهى على النحو التالى:-

أ- منطقة مرسى عجلة ١٥٠٠ فدان.

ب- منطقة شمال مرسى علم ٦٥٠٠ فدان.

حـ - منطقة مرسى طرافى ٦٠٠ فدان.

* الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة

(١) السياحة: تتنوع الأنماط السياحية بالمنطقة وهى :-

* سياحة الغوص.

* سياحة الرياضات المائية.

* سياحة السفارى.

* السياحة التاريخية (ربطها مع جنوب الصعيد).

(٢) الصيد: إمكانية إنتاج سمكى تبلغ ٥٠٠ طن سنوياً.

(٣) التعدين: الكبريت - التيتانيوم - المنيت -الكوارتز - الرصاص والزنك - الأحجار الكريمة - المنجنيز.

مخطط التنمية السياحية لمنطقة مرسى علم:

- توفير مركز سياحى بالمدينة المقترحة مساحته ٦٥٠ فدانا

- طاقته الاستيعابية ١٠ آلاف غرفة ٣ إلى ٤ نجوم.

- توفير مركزين سياحيين الأول : على بعد ٨ كم شمال المدينة ومساحته ٥٠٠ فدان ويستوعب ٤٥٠٠ غرفة، والثانى: على بعد ١٢ كم جنوب المدينة، ومساحته ٣٠٠ فدان ويستوعب ٢٥٠٠ غرفة.

- تقدر الطاقة الاستيعابية للمدينة الجديدة بحوالى ١٤٠ ألف نسمة يتم تنفيذها على ٤

مراحل تعتمد على قاعدة إقتصادية تشمل السياحة والتعدين والصيد.

قطاع مرسى علم/ راس بناس السياحى

١- مركز وادى الجمال السياحى

ومن مشروعات التنمية السياحية الحديثة بالبحر الأحمر بمنطقة (وادي الجمال)

وصف الموقع

يقع مركز وادى الجمال على ساحل البحر الأحمر ويشغل مساحة تقدر (٢٧٢كم٢) ويتميز هذا الموقع بشاطئ رملي بطول (٤٨كم) يمكن الوصول لهذا الوادي براً عن طريق الغردقة/ شلاتين. ويقع على بعد ٥٠كم من مرسي علم، وتوجد به البنية الاساسية.

مكونات المشروع

- مجموعة فنادق مستوى (٤) و (٥) نجوم الطاقة الإستيعابية ٢٨٥٠٠ غرفة.
- قرى سياحية مستوى (٣) و (٥) نجوم الطاقة الاستيعابية ٨٩٥٠٠ غرفة.
- أماكن إقامة للسياح بطاقة استيعابية تصل إلى ١٠٠٠٠ غرفة.
- إنشاء مرسى بحرى.
- تقدر التكلفة للمشروع بحوالى ٢٧٤٣ مليون دولار أمريكى.

قطاع رأس بناس السياحي

مركز رأس بناس السياحى

ومن المشروعات التي قدمت للتنمية السياحية. بمنطقة رأس بناس (منتج رأس بناس) وهو علي النحو التالي:

وصف الموقع: يقع على البحر الأحمر ـ وهو أكبر خليج محمي (محمية طبيعية) علي الساحل المصري.

يعد من أجمل المناطق على البحر الاحمر ـ يعتبر منتجعا ملائماً للفصول الأربعة. يتوافر فيه عدة عوامل تساعد على التنمية السياحية للمنطقة منها ـ سهولة الوصول إليه. دفء درجة الحرارة شتاء. يتميز بسلاسل المد والجزر المنخفضة. به أفضل شعاب مرجانية في العالم. كما تجذب المنطقة هواة صيد الأسماك.

يقع المنتجع على بعد (٣٥٦كم) جنوب شرق الاقصر ـ و(٢٧٢كم) شرق اسوان، يبعد (٤٦٠كم) عن جدة ـ (٢٤١كم) عبر البحر الأحمر مباشرة إلى الغرب من ينبع بالمملكة العربية السعودية.

مكونات المشروع

١ ـ مكونات المنتجع. ٧٦٩٥ غرفة فندقية ـ ١٩٥٠ غرفة في قري سياحية

١٠٠ غرفة في قري سفاري ـ ٥٠ غرفة في منتجع صحي ـ ٥٠ غرفة في قرية ساحلية

٢ ـ النمو السكني: ٢٨٣٣ غرفة ذات ملكية مشتركة ـ ٣٥٦ شقة سكنية ـ ٨٦٧ قطعة اراضي سكنية

٣ ـ الانشطة الترفيهية: ٣ ملاعب جولف ذات ١٨ حفرة ـ ٣ مراكز فروسية ـ ٢ مرسي ـ مضمار رماية

٤ ـ انشطة تجارية: تخصيص ١٣٥كم٢ لتجارة التجزئة والخدمات التجارية والترفيهية

تقدر تكلفة المشروع بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار امريكي.

(ب) التنمية السياحية والترويحية لمنطقة (حلايب ـ أبورماد ـ شلاتين) جنوب إقليم البحر الأحمر

الموقع الجغرافي الاستراتيجي لمنطقة المثلث شكل رقم (٢٥) (٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩)

تمتد الصحراء النوبية أو هضبة العبابدة من وادي النيل غرباً وحتى ساحل البحر الأحمر، ومن خط عرض ٢٥ شمالا وحتى خط عرض ٢٢ جنوباً وتأخذ الصحراء شكل شبه منحرف قاعدته هي حدود مصر السياحية مع السودان، بطول ٤٠٠كم وضلعه الأعلي يمثله الخط الواصل بين مدينة أدفو على نهر النيل ومدينة «مرسي علم» علي البحر بطول ٢٥٠كم.

يقع مثلث شلاتين ـ أبورماد ـ حلايب في الجزء الجنوبي من الصحراء الشرقية المصرية، ويطل على البحر الأحمر، وتعرف بقطاع حلايب. وتمتد من مدار السرطان عند خط عرض ٣٠، ٢٣° شمالا حتي خط عرض ٢٢° شمالا. ويقدر امتدادها من الشمال إلي الجنوب بنحو ١٦٠كم، اما طول خط الساحل الممتد بين خطي العرض ٣٠، ٢٣، ٢٢° شمالا فيقدر بحوالي ٢٥٠كم. وتقدر مساحتها بحوالي ١٣,٠٠٠كم٢. ويصل اتساع السهل في هذه المنطقة ٤٣كم عند رأس أبو فاطمة، أما أقل اتساعاً للسهل الساحلي فيقع عند ٢٠كم في الجنوب و٣٥كم في الشمال.

المظاهر التضاريسية

تتنوع مظاهر السطح من منطقة لأخري على النحو التالي:

المظاهر الساحلية

وتتضمن منطقة الشاطئ وخط الساحل وسماته والجزر الساحلية والسهل الساحلي.

أ ـ الشاطئ

يحد الشاطئ الأمامي والخلفي شعب مرجانية ذات امتداد طولي مواز لخط الساحل. ويتراوح عمق الشاطئ ما بين ١٢: ٤٠ متراً تحت منسوب سطح البحر ويمكن استغلال الشاطئ في عمليات الاستجمام البحري والسياحة الرياضية (ممارسة الرياضات البحرية وعمليات الصيد) وتوجد بعض المراسي الهامة كمرسي شلاتين ـ أبوتونة، أبوسومة ـ ومرسي جفرات الملح ـ

وأبوفسي ـ القد ـ ومرسى لميته ـ وشقرة ـ وأبـونعام ـ ومرسى رأس أبوفاطمة ـ ومرسى حلايب ـ سنديابي ـ ومرسى شلال.

ب ـ الجزر الساحلية

هي جزر بركانية قديمة حدثت نتيجة لنشـأة الاخدود، ونتيجة لارتفاع منسوب البحر، وكانت نتيجة هذه الجزر الساحلـية نشأة بيئة بحرية متمايزة نما بها حيـوان المرجان الذي هاجر من المحيط الهندي عبر مضيق باب المندب.

حيث عملت هذه الشعب المرجانية على منع عمليات التعرية والتآكل البحرية.

ومن أهم الجزر التي تقع جنوب خط السرطان هي:

١ ـ جزيرة حلايب

تعتبر جزيرة حلايب جزءاً مكملا للسهل السـاحلي، ومن أكبر جزر السـاحل الجنوبي الشرقي لمصر. فهي بقايات قديمة من السهل الساحلي استطاعت أمواج الهدم وتيارات المد والجزر البحرية أن تفصلها عن خط الساحل، وتحيط بها عدة مستعمرات مرجانية.

٢ ـ جزيرة مدير

يمكن اسـتغلال الجزيـرة كمركز لـلغوص، وكذلـك للسياحة العلاجـية حيث وجـود الرمال السـوداء التي تحتـوي علي بـعض المعادن المشعة ،والـتي تسـتغل في عـلاج أمراض الروماتيـزم والروماتويد، وتتميز هذه الجزيرة بالمناخ الجزري والشمس الساطعة.

٣ ـ جزائر سيال

تمتد جـزائر سيال من الغـرب إلى الشرق. وهي مسـتعمرة مرجانـية، ادت عوامل التعـرية إلي تجزئتها لعدة جزر

٤ ـ جزر مرسى شعب

تغطيها رواسب حديثة رملية ومفتتات من المرجان المتكلس ـ تكثر على شواطئها أنواع عديدة من الطحالب يستغلها سكان المنطقة بعد تجفيفها في تغذية الماشية.

٥ ـ جزائر روميل

تبعد عن مـرسى شقرة بحوالي ٦كم. وهي عبـارة عن سلسلة من الجزر تمتد مـن الشمال إلى الجنوب.

جـ- خط الساحل

خط السـاحل يأخذ اتجاهاً من الشمال الغربي إلـى الجنوب الشرقي إلا أنه في كثير من المناطق يأخذ اتجاهاً من الشمال إلي الجنوب أو ينحرف قليلا عن هذين الاتجاهين.

ويتميز خـط السـاحل بوجود عدد من الرؤوس البـحرية أهمها رأس أبو فاطـمة ـ ورأس عنبه

شكل رقم (٣٦)

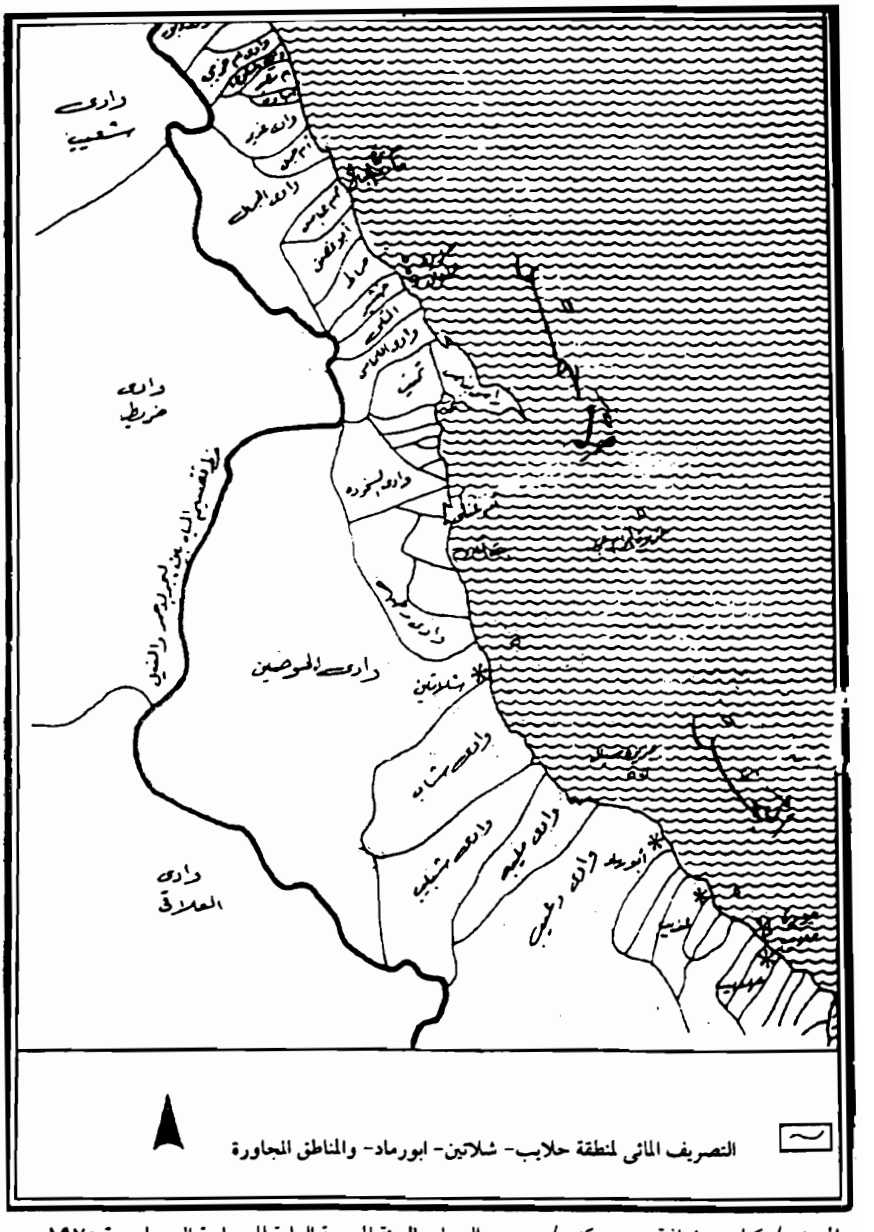

المصدر / كتاب جغرافية مصر. دكتور/ محمود الصياد والهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية ١٩٧٠م.

عيسي ورأس حدربة، وخط الساحل متقطع من أكثر من موضع بسبب مجاري السيول التي تنحدر من علي سطوح مرتفعات البحر الأحمر. من أهم الأودية وادي كليبيتان ـ ورحب ـ وهودين ـ وسفير ـ وشعب ـ وإيب ـ وعديب ـ ومايسة ـ مرم.

كما يتميز الساحل بوجود عدد من الشروم وأهمها شرم المدفع

د ـ مجموعة الجبال والمرتفعات

تنقسم مرتفعات منطقة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وهي:

ـ جبال المجموعة الشمالية

وتتمثل في جبال الميبر وارتفاعه (١٢٣٠م) ويوجد به قمتان شمال مدار السرطان يتراوح ارتفاعهما ما بين (٩٥١ ـ ١٢٣٠م). كما توجد له قمة تقع إلي الجنوب من خط السرطان يصل ارتفاعها إلى (٧٥٨م). كما يوجد جبل معرفاي وارتفاعة (٩١٥م) ـ جبل فريد (٦١٣م) ـ جبل أم تنديبه ـ وجبل هيجيت ـ جبل الاتبات ـ جبل خشب ـ جبل بيضة ـ جبل تغروب التحتاني.

ـ جبال المجموعة الوسطي

تقع بين خطي عرض ٢٣ْ، ٣٠، ٢٢ْ شمالا من أهم جبالها. نقروب الفوقاني (١٠٧٨م) ـ كاربيبي (١٠٠٠م) ـ جرف (١٤١٩م) ـ سرايان سيبت، كراب كانس ـ دريد ـ مداري ـ الكروان ـ وجبل حمرة الدوم.

ـ جبال المجموعة الجنوبية

تمتد ما بين خط عرض ٢٣ْ، ٣٠، ٢٢ْ شمالا. وهي أعلي المرتفعات في مصر. بل وأقدم الجبال في السلم الجيولوجي المصرية. وتحتوي على أصلب الصخور والمعادن النفيسة. وتنقسم إلى مجموعتين وهي:

(١) الجبال الساحلية: وهي عبارة عن بعض الجزر الجبلية الساحلية متمثلة في جبل حدربة ـ كاشي عامر ـ بلتيدة

(٢) الجبال الداخلية: وأهمها جبل علبه، وجبال الحدود الدولية مع السودان ـ جبل شلال ـ وشنداي ـ حنكوف ـ شنديب.

٢ ـ المناخ(١٠)

تقع منطقة حلايب ـ أبو رماد ـ شلاتين فى المنطقة تحت المدارية Sub Tropical بين خط عرض نحو ٢٢ْ ـ ٣٠، ٢٣ْ مدار السرطان شمالا. وهي تتميز بوجه عام بالحرارة العالية وجفاف وقلة الأمطار، وهي جزء من حزام الصحراوات الأفريقية الشمالية.

كما أن المنطقة شبه سهلية يحدها البحر الأحمر من جهة الشرق، والمرتفعات التي تزيد على (١٩٠٠م) جهة الغرب. ويظهر تأثير الجبال المباشر على سرعة واتجاه الرياح الآتية من شمال شرق البلاد.

شكل رقم (٤٧)

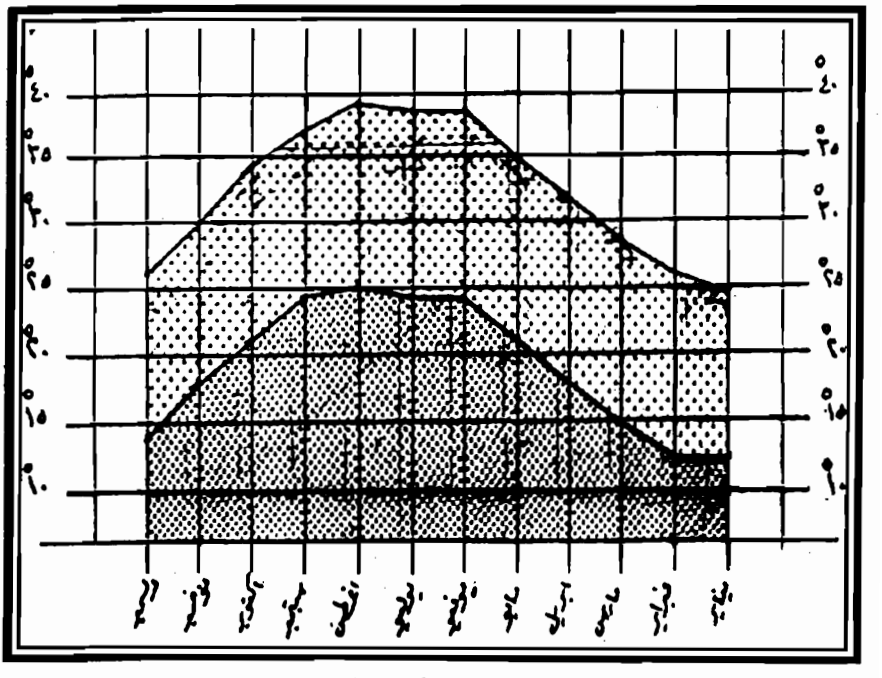

منحنى متوسطات درجات الحرارة العظمى والصغرى بمنطقة الدراسة

تؤثر مياه البحر الأحمر تأثيراً محدوداً ويتركز على شواطئها الممتدة في رأس بناس حتي رأس حدربة جنوباً ـ لأن البحر الأحمر محاط بسلسلة عالية من الجبال من أهمها جبل علبة. الرياح السائدة طوال العام هي الرياح الشمالية الغربية الباردة والآتية من أوروبا مروراً على البحر المتوسط، وبذلك تكون موازية للساحل.

في فصل الربيع والخريف حينما يمد انخفاض السودان زراعه شمالا تهب من الإقليم رياح شمالية شرقية عند مرورها على البحر الأحمر تتحمل بالرطوبة مما يجعلها تسقط أمطاراً وأحياناً تتسبب العواصف الرعدية في حدوث السيول التي تملأ الأودية وتصل إلى خط الساحل في كثير من الأحيان.

عناصر المناخ

درجات الحرارة

يبلغ متوسط النهاية العظمى لدرجة حرارة الهواء أعلى قيمة لها في شهري يونية وأغسطس، أما أقل درجات الحرارة فتم تسجيلها في شهر فبراير نظراً لتأثير مرتفعات جبال البحر الأحمر وهبوب نسيم ـ الجبل في معظم أيام السنة. أما المدى الحراري الشهري فسجل أعلى درجة في شهر أبريل وأدنى درجة في شهر أغسطس.. كما هو موضح بالشكل رقم (٧)

الرطوبة النسبية

يبلغ المتوسط السنوي للرطوبة النسبية ٤٣٪ وتبلغ أعلي قيمة لها في شهر فبراير فتبلغ أكثر من ٢٠٪ وأدناها في شهر مايو ويونيو ٣٢٪، ٢٨٪ على التوالى.

الرياح

من دراسة مناطق توزيع الضغط الجوي والمنخفضات الجوية في فصول السنة المختلفة وتأثيرها علي الرياح السطحية. نلاحظ التالي: -

في فصل الشتاء: الرياح السائدة هي الرياح الشمالية الغربية في شهر يناير وأبريل ومايو وسبتمبر.

في فصل الربيع: تسود الرياح الشمالية الشرقية، والرياح الشمالية الشرقية عندما تهب من مناطق حلايب وشلاتين تعمل على زيادة نسبة الرطوبة لأنها آتية من البحر الأحمر.

فصل الصيف: الرياح السائدة هي الشمالية والشمالية الغربية وتقدر سرعة الرياح الشمالية الغربية ٨ عقد : ١٠ عقد.

فصل الخريف: الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية لتسجل تكرارية عالية وسرعة ٨ عقد: ١٠ عقد

المقومات والموارد السياحية (للمنطقة الجنوبية)

منطقة مثلث شلاتين ـ أبو رماد ـ حلايب هي جزء من محافظة البحر الأحمر وامتداداً طبيعياً

للمنطقة السياحية التي تمت تنميتها في الغردقة وسفاجا والقصير ولها من المغريات السياحية مالا يقل عن المغريات القائمة بالمنطقة الشمالية.

ويمكن تحقيق أفضل استغلال سياحي لها في إطار المحافظة علي مقوماتها البيئية الطبيعية وخلق أنماط سياحية متنوعة ما بين بحرية وشاطئية وصحراوية من جبال ذات الغطاء الأخضر والمحميات الطبيعية والثروة البرية الحية النادرة. كل هذه الثروات تعد من الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية السياحية التنمية السياحة بالإقليم:

(أ) الموارد الطبيعية للجذب السياحي:

تعتبر الموارد الطبيعية سواء غير الحية (جبال ـ سهول- وديان ـ عناصر المناخ.. الخ) والحية (نباتا ـ حيوانات) أحد عناصر أو وسائل للجذب السياحي، وللقيام بتنمية سياحية على الوجه الأمثل لابد من دراسة الخصائص الجغرافية وكيفية (استغلالها وتسخيرها لصالح السياحة حتي تحقق الأهداف المرجوه في التنمية. لذلك وجب التعرف علي العناصر الجغرافية والمصادر الطبيعية. وكان ضروري دراسة التراث الحضاري والتاريخي لدعم التنمية السياحية بالمنطقة. والتي يمكن تناولها فيما يلي: -

١ ـ البحر

تطل منطقة المثلث على البحر الأحمر جنوباً بواجهة يبلغ طولها حوالي ٢٥٠كم. ومعظم أجزاء البحر مياه نظيفة خالية من التلوث صالحة للاستحمام طوال العام لخلوها من الدوامات والتقلبات البحرية، وتظهر أمام سواحلها الحواجز المرجانية في صورة غابة من الشعاب المرجانية وتتركز بها الأحياء البحرية ذات الأشكال العجيبة والالوان البديعة. فهذه الغابة يجب الحفاظ عليها باعتبارها ثروة سياحية فريدة. وكذلك تضم المنطقة ثروة سمكية هائلة تعد أحد الموارد الاساسية للإمداد بالتغذية للمجتمعات السياحية والعمرانية. كما يضم البحر ثروة هائلة من الإسفنج والأصداف «كوكيان» والتي يجب الاهتمام باستخراجها والاستفادة بها في بعض الصناعات السياحية.

ومن المناظر البديعة التي تظهر فوق المياه أعشاش الطيور البحرية، كما تظهر غابات المنجروف الكثيفة بالقرب من الشاطئ وخاصة منطقة الشجرة وتمتد حتى مرسى شعب.

٢ ـ السهل الساحلي

تتميز منطقة المثلث بجمال الموقع وتنوع أشكال الخط الساحلي ووجود الخلجان وهذا يسمح باستغلال المنطقة سياحياً بصورة أفضل عن مثيلتها في الشمال بالإضافة إلى أنشطة صيد الأسماك وإمكانية إنشاء المتاحف البحرية.

فتتعدد الجزر الصالحة للاستغلال السياحى والترويحى فمنها:

١ ـ **جزيرة حلايب**: فهي تشكل أحد المغريات الطبيعية للجذب السياحي. فهي منطقة غنية بالشعب المرجانية وبها مرسي يصلح لاستقبال مراكب وقوارب النزهة للرحلات البحرية.

كما يتميز مرسي حلايب بأنه محاط بالشعب المرجانية، ومن أهم معالم جزيرة حلايب وجود بحيرة داخلية في الجهة الشرقية منها يمكن استغلالها في الرياضات البحرية والاستجمام البحري.

٢ ـ **جزيرة الزبرجد:** تقع في اتجاه جنوب شرق رأس بناس. وأهم صفة لطبوغرافية الجزيرة وجود جبال الزبرجد الثلاث.

* الحياة النباتية بالجزيرة شحيحة، ومن النباتات المتواجدة (زهرة جيرانيوم) ذات اللون الأحمر. (وزهرة ريسيدا) ذات اللون الاخضر.

* الحياة الفطرية فتتمثل في سلاحف الترسة المائية التي تسكن بين الشعب المرجانية كما تواجد أصناف عديدة من الطيور البحرية التي تضع صغارها في أعشاش بين صخور الجزيرة. وتعتبر الجزيرة محمية طبيعية حيث صدر القرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ باعتبار جزر البحر الأحمر وغابات المنجروف الساحلية محمية طبيعية، فهي تضاف ضمن المزارات التى تكون هدفاً لزيارات سريعة دون الالتزام بالإقامة أو المعيشة بجانبها.

فتجذب الجزيرة نمطا معينا من السياحة وهي السياحة الترفيهية ـ لسياحة الرياضة (المائية ـ رحلات اليخوت ـ الصيد في أعالي البحار) ـ السياحة التعدينية (مشاهدة المعادن والاحجار النفيسة).

٣ ـ الطبيعة الصحراوية

منطقة المثلث ذات طابع فريد يميزها عن باقي صحراء مصر غزارة الأمطار التي تسقط علي المناطق الجبلية وجبل علبه في فصل الشتاء والربيع والخريف التي يتخلله الأودية والخيران المخدرة إلى البحر كما تتخلله تيارات المد والجزر من البحر محدثة مجاري مائية سطحية وهي في منطقة القنب.

فالأودية يكسوها الغطاء النباتي والأشجار الكثيفة والشجيرات المتناثرة على الهضاب والجبال. فنقاء الجو ودرجات الرطوبة النسبية المنخفضة والنسمات البحرية أصبحت هذه المنطقة منطقة متميزة لأنها تجمع بين سياحة ارتياد الصحراء، وسياحة تسلق الجبال والسياحة العلمية وسياحة المتعة والمغامرات. كما أن الممرات والمدقات التي تتخلل تلك الصحراء وتربطها بوادي النيل يمكن أن تستغل في سباقات الرالي.

(ب) مقريات سياحية اجتماعية (٨)(١١) (١٢)

تضم المنطقة مجتمعًا بشريا يعتبر في دور البناء، يغلب عليه طابع البساطة فكان للبيئة فضل عظيم في عزلة هذا الشعب داخل الصحراء وحفظه بعيداً عن المؤثرات الثقافية التي يموج بها وادي النيل ونتيجة لتلك العزلة أضحي لدينا شعب مميز في شكله الفيزيقي والذي يقترب كثيراً من ملامح المصريين القدماء وأيضا في ثقافته ولغته حيث تعتبر اللغة البجاوية شقيقة للغة الفرعونية وينتميان لأسرة واحدة هي أسرة اللغات الكوشية.

فمازالت سمات الصناعات والحرف اليدوية واضحة في هذا المجتمع، وتعد هذه الحرف

والصناعات البيئية أحد مكونات صناعة السياحة، كما تعد العادات والتقاليد التي تميز الشعوب من عوامل الجذب السياحي. وهي مغريات سياحية اجتماعية، حيث تعتمد هذه الحروف والصناعات البيئية علي الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة مثل النباتات الصحراوية المتمثلة في نباتات العطور والنباتات الطبية في أشهرها «تمر السكر» الذي يفيد في علاج مرض السكر.

كما يوجد بعض الأحياء المائية مثل الاسفنج ـ الاصداف ـ القواقع والتي تدخل في كثير من الصناعات اليدوية. كما تصنع المرأة البدوية الكليم والمصلاية ومنتجات يدوية متعددة من سعف النخيل والخوص وفروع الأشجار. كما تصنع الفتاة «عقد الحب» وتعطيه للشباب كنوع من الغزل وهو عقد جلدي به أصداف بحرية.

كما أن لسكان المنطقة شغفًا بالموسيقي والغناء. ومن الادوات الموسيقية الطنبورة «السمسمية» و«المطار» الطبلة. ولهم عادات ومناسبات موسيقية وذلك اثناء سقوط الامطار وفي الزواج وفي أوقات الفراغ.

ما كشفت الأبحاث عن نقش للحدود في «كرقس» عند نهاية الطريق الصحراوي الذي يبدأ عند «كرسكو» في النوبة السفلي وعلي إحدي الصخور صورة الملك تحتمس الأول علي هيئة الأسد امام المعبود آمون رع.

ومن المزارات الاسلامية ضريح العارف بالله سيدي أبوالحسن الشاذلي في صحراء عذيب وضريح سيدي بنياس، وسيدي عبده فرج برأس بنياس.

ومن الأماكن التاريخية الإسلامية طريق عذيب الذي استخدم للحج من مصر والمغرب

(جـ) المغريات السياحية الاصطناعية (٨)

تعبر هذه المنظومة عن العمليات الأساسية في عمليات التنمية الحديثة من البنية الأساسية والخدمات السياحية وتتمثل في الطرق ـ مصادر مياه الشرب ـ مصادر الطاقة ـ الصرف الصحي. كما تعمل هذه المنظومة على حسن استغلال الموارد السياحية بما يسمح بنموها وعدم إهدارها والحفاظ عليها من التلوث بكل صوره وأشكاله.

فالتنوع في المنشآت السياحية بدءًا من وحدات الإقامة مثل (الفنادق ـ المخيمات ـ القري السياحية ـ والمنتجعات) ومراكز الغوص ودور الترفيه والتسلية والملاعب الرياضية والمتاحف والحدائق فهى شئ هام للجذب السياحي وهي غير متوافرة بمنطقة الدراسة.

فإن اكتشاف الرملة السوداء وهي احد الموارد الطبيعية بالمنطقة يحتاج لدراسة متخصصة لإثبات مدى ملاءمة هذه المنطقة للسياحة العلاجية.

قطاعات التنمية السياحية المستهدفة في منطقة المثلث (٢٧)

(حلايب - شلاتين - أبو رماد بجنوب البحر الاحمر)

تشتمل هذه الدراسة على تحديد القطاعات التي تصلح للتنمية السياحية. وقد قسمت إلي قطاعين يشمل كل قطاع عدة مناطق تمتاز بخصائص تظهر بوضوح صلاحيتها للسياحة وهي على النحو التالى:

القطاع الأول: قطاع الشواطئ والجزر

هذا القطاع ينقسم إلي ست مناطق تصلح للتنمية السياحية وهي:

المنطقة الأول: وهي المحصورة بين وادي رحبة شمال شلاتين حتى وادى كليبيتان، فتمتاز بساحل منبسط رملي خال من العوائق والمخلفات وتصلح لإقامة المخيمات والقري السياحية.

المنطقة الثانية: منطقة شرم المدفع (الشجرة) تقع امامة جزيرة صغيرة تسمي أبوتوينة، تكثر أشجار المنجروف في مياهه وتعطي شكل الغابات الساحلية. تصلح المنطقة لإقامة المخيمات ومارينا لليخوت.

المنطقة الثالثة: مرسى أبوفسي تقع جنوب مرسي شعب. هذه المنطقة علي شكل ثلاثة رؤوس تحصر بينها ثلاثة خلجان تحوي شاطئا رمليا وشعبا مرجانية. وتصلح لإقامة مراكز للغوص والقري السياحية ومارينا لليخوت.

المنطقة الرابعة: مرسى جريد (أبورماد): تصلح المنطقة لإقامة مارينا وقري سياحية. ملعب جولف، أما المنطقة جنوب مدينة أبورماد فتمتاز بخط ساحلي متعرج قليلا يتيح إقامة العديد من القرى السياحية والمخيمات والفنادق لاستيعاب الحركة السياحية المتوقعة للمنطقة وخصوصاً بعد استكمال مطار أبو رماد وميناء أبو رماد البحري.

المنطقة الخامسة: جزيرة ومدينة حلايب. تمتاز هذه المنطقة بتنوع عناصر الجذب السياحي الطبيعية بالإضافة إلى أنها بها مرسي فهي منطقة غنية بالشعب المرجانية. فهي تصلح لإنشاء مركز غوص. وهذه المنطقة نموذجية لإقامة العديد من الانشطة السياحية المختلفة. كما أن لها أهمية خاصة للتنمية السياحية. فهي منطقة رسو اليخوت: ويمكن إقامة بعض الانشطة السياحية كالفنادق ـ الاستراحات كافتريا ـ مراكز لتموين هذه اليخوت ـ اسواق.

كما أن قربها من محمية علبة الطبيعية جعلها اكثر المناطق جذباً للسائحين

المنطقة السادسة: منطقة رأس غبة عيسي. تمتاز بأنها تحتوي على شاطئ رملي ناعم في مناطق وخشن وفى مناطق آخري.

هذه المنطقة تصلح لإقامة المخيمات والشواطئ العامة المفتوحة بالإضافة إلي بعض الانشطة الرياضية المختلفة.

القطاع الثاني: قطاع البرية

ويعني هذا القطاع المناطق البرية التي تصلح للسياحة مثل محمية جبل علبة والمنطقة المحصورة بينها وبين بحيرة ناصر وأبو سمبل كمنطقة نموذجية لسياحة السفاري والمخيمات والمغامرات ولكونها المنطقة الوحيدة بمصر التي تمتاز بمميزات فريدة لاتوجد في أي مكان آخر بها وهي منطقة الغابات البرية التي تشبه إلى حد كبير الغابات الأفريقية بما تحويه من أنواع من الطيور البرية والنباتات البرية النادرة.

فهذه المحاور تقوم على ربط نقط الارتكاز بمناطق الجذب السياحي، ويتيح الفرصة لإيجاد

برامج سياحية جديدة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: جزيرة حلايب/ جبل علبة

المحور الثاني: أبورماد / جبل علبة

المحور الثالث: جزيرة حلايب/ جزيرة الزبرجد/ برنيس

أسس التنمية السياحية لمنطقة جبل علبة

اجتمعت كل مميزات الطبيعة الخلابة في منطقة جبل علبة، تغطي مساحة حوالي ٣٦٠كم٢ وهي عبارة عن منطقة جبلية شديدة الارتفاع إذ يصل بعض قمم جبالها إلى حوالى (١٩١١م) فوق سطح البحر. كما يتفاوت كمية سقوط الأمطار من سنة إلى أخرى تكفى لنمو نباتي غزير، مما يجعل هذه المنطقة واحة جميلة.

فهذه الظروف المناخية جعلت جبل علبة الأغنى والأكثر تنوعاً بالنسبة للحياة النباتية والحيوانية حيث صدر قرار وزير الزراعة رقم ٧ لسنة ١٩٨٢.

وصدر القرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ ـ وقرم ١١٨٦ لسنة ١٩٨٦. باعتبار منطقة جبل علبة، وأشجار المنجروف وأبرق والدنيب محمية طبيعية. فبناء عليه يتم وضع التنمية السياحية بالمنطقة بناء على هذه القرارات، مع الالتزام بالمجال الطبيعي الفريد لهذه المنطقة دون إضافة أي منشآت تخل بالتوازن البيئي والمجال الطبيعي للموقع.

فأسس التنمية المقترحة للمنطقة تتضمن الآتى:

١ ـ الاستنادة القصوي بخصائص المنتج السياحي الحالي ـ عمل مسح شامل للمنطقة. طبع دليل سياحي وخرائط توضيحية للطرق والأودية مع وضع علامات إرشادية فوسفورية على كافة الطرق الداخلية، مع تحديد أماكن إقامة المخيمات ومدها بالخدمات الضرورية اللازمة لها.

٢ ـ اعادة افتتاح المركز الطبي للاسعافات الأولية ـ مع توفير سيارتين إسعاف ذو مواصفات خاصة للطرق الوعرة.

٣ ـ إنشاء وتجهيز مركز بالمنطقة للاستعلامات وتوجيه الزائرين وإمدادهم بأجهزة اللاسلكية أثناء رحلاتهم بالمنطقة.

٤ ـ دراسة إمكانية استخدام البالون الطائر أو وسيلة التلغريك تسمح للسائح مشاهدة قمم الجبال، ومراقبة الحياة البرية من أعلي.

٥ ـ ربط المنطقة بمسارات سباق الرالي. الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي والشركات المهتمة بحركة التنشيط.

٦ ـ إنشاء مطار لهبوط واقلاع الطائرات الهليكوبتر لمراقبة جولات السياح وكذلك تستخدم في الانقاذ السريع لأي حالة طوارئ ضمانا لسلامة وأمن السائحين.

٧ ـ إعداد دراسة تحقق عدم الاضرار أو المساس بالبيئة المحيطة بالمنطقة، وعدم تلويثها، مع

ضمان الاحتفاظ بالتوازن البيئي الطبيعي.

استشراق لمستقبل التنمية السياحية (٨)
لاقليم البحر الأحمر

أن استشراق مستقبل التنمية السياحية والبيئية في إقليم البحر الأحمر يتأثر بظروف عديدة نذكر منها المعطيات البيئية التي تؤثر في عمليات الطلب السياحي بشكل أو بآخر ويري المؤلف أنه في مجال التخطيط السياحي يجب وضع استراتيجية ذات أهداف بعيدة المدي لاستثمار المنطقة سياحياً في إطار الخطة المتكاملة والشاملة الاقتصادية والاجتماعية للدولة. مع وضع مخططات شاملة وتفصيلية للمواقع السياحية لتنميتها. مع تحديد الطاقة الاستيعابية في المناطق السياحية وذلك بهدف عدم الافراط في استخدام موارد البيئة واستنزافها وكسر الديناميكية الطبيعية لها وحتى لايسبب تكدس السائحين للاضرار بالموارد السياحية الطبيعية أو التاريخية أو الحضارية.

إن وضع سياسة سياحية على اسس علمية مدروسة تعتمد فيها السياحة علي التنوع والتطور والاستمرارية تبعاً لاختلاف الاسواق المصدرة للسائحين وعلي ذلك يجب أن توضع خطة لتزويد المنطقة بالخدمات السياحية المختلفة مثل خدمات سياحة السفاري والسياحة الصحراوية وخدمات سياحة الاستجمام البحري والرياضات المائية. ويري المؤلف ضرورة اقامة المنشآت السياحية بطريقة علمية تستخدم فيها موارد البناء البيئة المحلية. مع ترك فراغات كافية بين المنشآت السياحية بحيث لاتحجب رؤية البحر ولكي لاتحدث ظاهرة التلوث البصري للسواحل. مع البعد عن مناطق السبخات حيث يؤدي الجفاف إلي زيادة نسبة الاملاح وتبلورها والتي تؤثر بدورها في الخرسانة المسلحة مما يؤثر على المباني في القرى السياحية.

ويري المؤلف في استشراق مستقبل التنمية والتنشيط السياحي بمنطقة جنوب اقليم البحر الأحمر ضرورة تجهيز مطار برنيس الحربي لاستقبال الطائرات المدنية مع الاسراع في الانتهاء من إنشاء مطار أبو رماد المدني الذى سيساهم في تنشيط الحركة السياحية في الاقليم.

مع ضرورة تجهيز مرسى حلايب للاستقبال البواخر السياحية ومارينا اليخوت.

مع سرعة الانتهاء من انشاء ميناء أبورماد ليربط بين مصر والأراضي الحجازية. مع وضع ميناء عذيب أو سولكن القديمة ضمن خطة ربط جنوب مصر بمواني المملكة العربية السعودية واحياء طريق الحج القديم.

ويري المؤلف ضرورة تشكيل لجنة عليا دائمة للسياحة بالبحر الأحمر تكون مهمتها وضع سياسة عامة للتنمية السياحية. وضع قواعد عملية لتشجيع الاستثمار في المنطقة عن طريق منح مزايا ضريبية وتسهيلات ائتمانية.

* إنشاء مركز للبحوث ودراسات إقليم البحر الأحمر، يضم خبراء ومتخصصين في التنمية السياحية وفي التاريخ المصري القديم والوسيط، وجغرافية اقليم البحر الأحمر شمالاً وجنوباً،

وفي الأحياء المائية. وأن يضم هذا المركز المراجع ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بمناطق المحافظة ذات الجذب السياحي.

* تشجيع الدراسات البيئية والجغرافية والانثوبولوجية لقبائل البجاه في منطقة المثلث حلايب شلاتين أبورماد.

* وضع برنامج تنفيذي لحماية الثروة الطبيعية والتنوع البيولوجي في شمال وجنوب اقليم البحر الأحمر المتمثل فى الغطاء النباتى ـ الحياة الفطرية ـ والاحياء المائية. وخاصة في المناطق التي لم تمتد إليها يد الاهمال أو التدمير، والعمل علي تنمية هذه الثروات.

* اجراء جرد شامل للثروة السياحية بالاقليم. يكون اساساً لتخطيط التنمية السياحية بها، مع وضع أولويات لمناطق التنمية وللمشروعات التي يمكن ادخالها بالاقليم. وتحديد انواع السياحة التي تقوم عليها هذه المشروعات.

* سرعة وضع تخطيط شامل للبنية الأساسية من طرق ومياه عذبة وكهرباء وصرف صحي واتصالات اللاسلكية. في شمال وجنوب الاقليم. وبوجه عام مناطق ذات الاولوية في التنمية السياحية مثل خليج جمصة، والمنطقة القريبة من الغردقة شاملة جزرها ـ وخاصة بين الغردقة وسفاجة ـ والشواطئ الواقعة بين القصير ومرسي علم. ومنطقة رأس بناس ووادي الجمال. ومنطقة جبل علبة ـ وأبو رماد وجزيرة الزبرجد وجزيرة حلايب وبرنيس.

* ترميم المواني التاريخية المصرية الواقعة بالإقليم، والاهتمام بهذه المواني واعادة البنية الأساسية فيها لمعالمها الاصلية في ضوء الوثائق التاريخية.

* اعطاء اولوية للاهتمام بالسياحة العلاجية الاستشفائية وخاصة (بجزيرة مرير) التي وجد بها الرمال السوداء التي تحتوي علي بعض المعادن المشعة والتي تستغل في علاج امراض الروماتيزم والروماتويد. كما يوجد بعض المناطق في منطقة الغردقة وذلك لعلاج مرض الصدفية. مع الاهتمام بالسياحة الرياضية (صيد الأسماك ـ السباحة تحت الماء ـ سباق اليخوت ـ الشراع) وذلك في المناطق المناسبة على طول الشاطئ.

٢- التخطيط الإقليمى لجنوب مصر .. ومنطقة توشكى

كما اتخذت الحكومة عدة إجراءات لدفع عجلة التنمية عموما والتنمية السياحية بصفة خاصة فى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب مصر تمثلت فيما يلى:-

- توحيد جهات التعامل مع المستثمرين فى المحافظات، وهى مكاتب خدمة المستثمرين.

- نقل اختصاصات الوزارات والمصالح التى تتعامل مع المستثمرين إلى ممثلى هذه الجهات من مكاتب المستثمرين.

- أن تكون الموافقة على المشروعات السياحية وتخصيص أراضيها داخل أو خارج كردونات المدن من اللجنة الوزارية المختصة برئاسة السيدالدكتور رئيس الوزراء.

- إدراج مبلغ يصل إلى حوالى ٧٥١ مليون جنيه وإدراج هذا المبلغ ضمن الخطة الخمسية

الرابعة لتدعيم المطارات الحالية وإنشاء مطارات جديدة ومن هذه المطارات التى تخدم المنطقة بصفة مباشرة (مطار أبو سمبل - مطار الوادى الجديد - مطار الداخلة) أما المطارات الجديدة فهى (مطار مرسى علم - رأس بناس - سيوة).

وانطلاقا من أهمية المشروع وواقعية الدراسات التى أجريت، فقد أقدمت العديد من مؤسسات التمويل الدولية والمحلية الحكومية والخاصة على الاستثمار فى هذا المشروع الذى يبلغ جملة تكاليفه الاستثمارية حوالى ٢٠٠-٣٠٠ مليار جنيه منها ٧ مليارات جنيه لانشاء الترعة فقط.

وتتمثل أهمية هذا المشروع ليس فقط فى ضخامة استثماراته ولكن أيضا لما ينتج عنه من فرص عمل تزيد على مليون فرصة عمل بالإضافة إلى التوسع على الاراضى الصحراوية بمساحة تعادل ٢٥٪ من مساحة مصر.

مما يؤكد انها حقا حضارة جديدة لا تقل بل تزيد عن أى عمل حضارى تم بناؤه من ذى قبل.

نالت التنمية السياحية حظا وافرا من مشروعات تنمية جنوب مصر وذلك لتوافر الامكانات السياحية التى تبشر بانطلاقة كبرى فى مجال التنمية السياحية.

وقد قامت وزارة السياحة ممثلة فى الهيئة العامة للتنمية السياحية بعد دراسة ميدانية عن إمكانات المنطقة السياحية، وفى هذا الصدد قامت الهيئة بالإستعانة ببيوت الخبرة الجامعية والاستشارية لإعداد مخططات التنمية السياحية لبحيرة ناصر واقليم أبو سمبل السياحى على اعتبار أنها مجال خصب للتنمية جنوب مصر.

وسوف نعرض فى هذا المقام لجغرافية وادى النيل حتى اسوان

جغرافية وادي النيل

(١) الموقع

يطلق اسم وادي النيل علي الأرض السوداء الغرينية الخصبة التي كونها النهر في جزئه الأدني داخل الحدود المصرية وتبلغ مساحة الوادي ١٣ ألف كم٢.

فنشأت وازدهرت في الوادي أقدم وأهم الحضارات البشرية، فقد أتاحت البيئة المناسبة للحياة للمصري القديم أن يستغلها ليضع أول حضارة متكاملة العناصر علي هذا الوادي.

يبدأ الوادي في الجنوب ضيقاً فلا يزيد عرضه على ٣٠٠م عند جبل السلسلة حيث تحف به المرتفعات من الشرق والغرب، ولكنه فيها بين السلسلة والأقصر، تبتعد الحافة الغربية عن النهر لمسافة تتراوح بين ٥كم، و٢٠كم في الوقت الذي تقترب فيه الحافة الشرقية اقتراباً شديداً من النهر. إلا أنه يمكن أن تستثني في هذا القطاع بعض المناطق التي يتسع فيها الوادي مثل منطقة سهل كوم امبو حيث يصل اتساعه إلى حوالي ١٣كم، وعند مدينة الاقصر تقترب الحافة الغربية للوادي من مياه النهر علي حين تبتعد عنه الحافة الشرقية. وإلى الجنوب من قنا. يشتد اقتراب الحافة الغربية من النهر بينما تظل الحافة الشرقية مبتعدة عنه وفيما بين اسيوط والقاهرة، تقترب

الحافة الشرقية اقتراباً شديداً من مجرى النهر ويرتطم صفيفها بمياهه فى بعض المناطق مما يؤدى لظهور النطاق الزراعى فى الجزء الأيمن من السهل الفيضى على هيئة أحواض منعزلة تفصلها هضيبات صغيرة.(١٣)

يقع وادى النيل بين خطى عرض ٢٤°، ٢٦° شمالا وبين مدينتى الاقصر واسوان وهو ضيق إلى حد بعيد لا تتسع فيه الرقعة الزراعية بشكل ملحوظ الا عند ادفو وكوم أمبو، أما فى أسوان فهى محددة بمجرى النيل نفسه.

يبلغ اتساع الوادي، فيما عدا الاستثناء السابق، ما بين ٢ و١٠ كم متسعا كلما اتجهنا نحو الأقصر. وتقع غالبية المنطقة المزروعة غرب النهر فيما عدا منطقتى ادفو وكوم امبو حيث تنفتح نحو الشرق. اما اتساع النيل نفسه فهو فى المتوسط اقل من ١٠٠٠ متر.

تقع فى وسط منطقة المناخ الصحراوى يحيط بها من الغرب وادى قحط يمتد حتى الوادى الجديد، ومن الشرق صحراء أخرى تصعد ببطء نحو السلسلة العربية على طول البحر الأحمر.

(٢) المناخ

(أ) درجات الحرارة: منطقة استوائية بكافة خصائصها: درجات حرارة مرتفعة، اختلاف كبير بين درجات الحرارة النهارية والمسائية وفترات قصيرة تفصل فصول السنة عن بعضها.

يكاد يتشابه نظام درجات الحرارة فى الأقصر واسوان، ومع ذلك وبصرف النظر عن قرب المسافة بينهما (٢٤٠كم) الا أن هناك اختلافًا فى درجة الحرارة يصل إلى خمس درجات فى المتوسط فى نفس الموسم حيث تعتبر اسوان أكثر حرارة كما أنها تقع أكثر جنوبا.

يبلغ اختلاف درجات الحرارة بين الليل والنهار ١٨° فى المتوسط، كما أن درجة الحرارة تكاد تكون ثابتة خلال فترات طويلة (٤ إلى ٥ أشهر فى الصيف).

ولقد بلغت أقصى درجات الحرارة ٤٨° وأقلها ٢ تحت الصفر فى الأقصر: أما فى اسوان فكانت ٥٢° و٢° على التوالي.

(ب) الرياح:

هناك اختلاف هام بين نظام الرياح فى الاقصر عنه فى اسوان. ففى الاقصر تهب الرياح من كافة الجهات تقريبا. وأن كانت غالبا ما تأخذ الاتجاه الشمالي/ الشمالى الغربي، والغربي/ الشمالى الغربي، بينما تهب الرياح فى اسوان فى اتجاه الشمال فقط.

والرياح ضعيفة بصفة عامة داخل المنطقة كلها وتتراوح سرعتها ما بين صفر و١١كم، وإذا هبت بمعنى الكلمة تصل سرعتها ما بين ١١، ١٨ كم فى الساعة كحد اقصى للسرعة.

وتهب هذه الرياح خلال ٢٠ إلى ٢٥ يوما فى الشهر.

رياح خاصة:

تعرف هذه المنطقة مثل شمال مصر الرياح محملة بالرمال وأن حالات نادرة وغالبا ما تهب خلال اشهر فبراير ـ مارس وابريل وتدوم لفترة قصيرة لا تتجاوز اليوم أو اليومين.

(جـ) الرطوبة النسبية:

من الواضح أنها ضعيفة جدا، مما يوفر لأسوان جوها الجاف والصحى فى نفس الوقت. ويوضح الرسم انخفاض معدل الرطوبة النسبية من الشمال إلى الجنوب، مع ضرورة مراعاة حالة كوم امبو الخاصة نظرا لوجود مساحات كبيرة تروى بالمياه لذلك يبلغ معدل الرطوبة فيها ٥٠٪ شتاء و٢٥٪ خلال فصل الصيف.

(د) الضغط الجوي:

يتراوح متوسط الضغط ما بين ١٠٠٤ ماللى بار فى يوليو و١٠١٧ مللى بار خلال ديسمبر.

يحمى الضغط العالى المنطقة خلال فصل الشتاء من الأمطار، كما ان الضغط المنخفض نسبيا خلال فصل الصيف ما هو الا ضغط متوسط بين الضغط المرتفع القادم من افريقيا الشمالية وليبيا والضغط المنخفض الذى يسيطر على شبه الجزيرة العربية.

الاختلاف كبير بين درجات الضغط الليلية والنهارية حيث يبلغ من ٣ إلى ٤ مللى بار.

(هـ) الأمطار

السماء زرقاء دائماً فى اسوان تكاد لاتعرف الامطار وقد تمطر وهذا نادراً حيث لاتزيد عن ٦مم، كما انها لاتسقط ابداً خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر.(١٤)

أولا: مدينة الأقصر

(١) جغرافية مدينة الاقصر

* **الموقع:**

مدينة الاقصر تبعد عن مدينة القاهرة ـ ٦٧٠كم ـ ٦٥كم من قنا ٢١٢كم من أسوان تقع فى الجهة الجنوبية الغربية من مدينة قنا عاصمة المحافظة ويحدهما من الشمال مركز قوص ومن الجنوب الغربى مركز ارمنت.

المدينة تعتبر مركزا سياحيا هاما وتتمتع بطابع خاص فى أقليم غنى سياحيا ـ وتتكون المنطقة الاقليمية من ٢١ تجمعا قرويا وتقع هذه التجمعات على ضفتى النيل.

* **المناخ:**(١٤)

تقع المدينة بين خطى عرض ٢٤ْ، ٢٦ْ شمالا ـ درجة الحرارة فى المتوسط ١٣ْم، ٥ ,١٥ْم ـ الرطوبة المتشبعة للهواء وفوق المتوسط (٦٨٪) المعدل الشهرى للامطار ١ سم فى أكتوبر حيث تهب الرياح الشرقية فى الشتاء من الشمال الغربي.

فى الربيع درجة الحرارة ٤ ,١٩م، ٢ ,٣٠م ـ الرطوبة النسبة أقل من المتوسط بين (٣٠٪ ـ ٤٦٪) وسرعة الرياح تصل (٤ ,١٦ ـ ٧ ,١٦) كم فى الساعة وهى رياح جافة.

فى الصيف الجو حار قليل الرطوبة ـ الحرارة (٤١م) ـ الرطوبة النسبة (٣٢٪) الرياح السائدة شمالية غربية وسرعتها (٧ ,٢٦ ـ ٢ ,٣١) كم/ ساعة والخريف الجو معتدل جاف.

(٢) مدينة الاقصر عبر التاريخ(١٥)

لقد حملت الأقصر، عبر تاريخها الطويل، أكثر من اسم.. فقد عرفت قديما باسم، واست» أى الصولجان، رمزا لقوتها وعظمتها، ثم اطلق عليها «نوت» أى ـ المدينة، ثم «طيبة» حتى اطلق عليها العرب اسم الاقصر بعد ان بهرتهم قصورها (مبانيها ومعابدها).

وتعكس مواقع آثار الاقصر، بصورة فذة مدى تأثر الفكر المصرى القديم بالبيئة المحيطة. فبينما النيل يشق الوادى وعلى جانبيه شريطان من الخضرة ينتهيان بالصحراء، فإن الحياة لدى المصرى القديم تنقسم إلى قسمين: الحياة الأولى والحياة الآخرة.. ويتبع المصرى القديم لرحلة الشمس اليومية من الشرق إلى الغرب أصبح «الغرب» عنده مرادفا للحياة الآخرة، وتوزيع الآثار فى الاقصر يتبع نفس الخط الفكرى ففى البر الشرقى يوجد معبد الكرنك المقر الرسمى للاله أمون وهو أضخم معبد مصرى قديم على الإطلاق استغرق بناؤه أكثر من ألف سنة. كما يوجد معبد الاقصر الذى يرجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد ويربط بينهما طريق الكباش وهى تمثل جميعا وحدة عقائدية متكاملة، على حين توجد فى البر الغربى المعابد الجنائزية.. وأهمها معبد الدير البحرى والرمسيوم ومدينة هابو ومعبد القرنة وكذلك مقابر الملوك والمقابر الخاصة وهى أروع ما انتجه الفرعونية فى البر الغربي.

إذا كانت الاقصر قد فقدت، بعد بضعة قرون، مكانتها كعاصمة، عندما سيطر الحكم الأجنبي، اليونانى ثم الروماني، الذى عمد عند مقاومته للثورات الوطنية إلى تخريب الآثار الفرعونية ، وإذا كان انحسار الديانة القديمة وحلول المسيحية ثم الاسلام محلها قد زاد من بعد المدينة عن دائرة الضوء فإن الاهتمام بها قد عاد مع مطلع القرن الماضى عندما بدأ الاهتمام بالآثار عموما وبآثار مصر بصفة خاصة كنتيجة لاكتشاف حملة نابليون بونابرت لحجر رشيد ونجاح شامبليون وغيره فى حل رمز الكتابات المصرية القديمة مما تكشف معه تباعا اسرار تاريخ مصر ومجدها العريق فزاد الاهتمام بها حتى اهتزت الدنيا بأجمعها عند اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون.

المقومات التاريخية والأثرية للجذب السياحى فى مدينة الأقصر

تزخر المحافظة بثروة سياحية تحظى بشهرة عالمية، وتتمثل فى الآثار الآتية:(١٦)

معبد الأقصر: من أضخم المعابد الدينية فى مصر، به مسلتان: الشرقية منهما فى مكانها، والآخرى فى ميدان الكونكورد (وقد بنيت داخله كنيسة بعد دخول المسيحية إلى مصر) ومسجد «أبوالحجاج» (فى العصر الإسلامي)، كما توجد به مقصورة الاسكندر الاكبر فى احدى قاعات امنوفيس الثالث.

وقد رسمت على جدران المعبد مناظر تمثل مجموعتين: الأولى تصور ملحمة قادش، والأخرى تمثل أحد الأعياد الكبرى التى كانت تقام سنويا لمدة ٢٤ يوما.

معبد الكرنك: الذى يفوق ـ ببحيرته ومراكبه المقدسة ـ من حيث سمو الفكرة وكثرة

التفصيلات وروعة النظام كلا من: الاهرام والكوليزيوم والبارثينون. به مقصورة فيليب أخو الاسكندر الاكبر.

وادى الملوك: جبانة تضم مقابر عدد من ملوك الدولة الحديثة (من الأسرة ١٨ إلى الأسرة ٢٠) منها: مقبرة امنحوتب الثاني، ومقبرة توت عنخ أمون، ومقبرة رمسيس السادس.

مقبرة نفرتارى بوادى الملكات: زوجة رمسيس الثانى وبها رسوم جميلة تصور الملكة واقفة فى أبهى زينة، يعلو رأسها تاج ويحلى أذنيها قرط، ويتدلى شعرها فى جدائل تضمها حلية ذهبية، وترتدى ملابس من الكتان الرقيق.

معبد حتشبسوت بالدير البحري: بالأقصر فى البر الغربي. طوع تصميمه للبيئة وخرج على العالم بتوافق رائع بين الطبيعة وصناعة الانسان. على جدرانه مجموعات: تمثل أولاها مولد حتشبسوت الالهى والثانية ـ تصور أحداث بعثة ارسلتها حتشبسوت إلى بلاد بونت (على سواحل الصومال) والثلاثة تصور قطاع ونقل مسلتى حتشبسوت اللتين قدتا من جرانيت اسوان ونقلتا على صفحة النيل لتقاما فى معبد أمون بالكرنك.

تمثال رمسيس الثاني: ويوجد بمعبد الرمسيوم فى البر الغربى من الأقصر: وهو تمثال ضخم منحوت من الجرانيت الأسود، يفوق فى ضخامته الأحجار المشهورة ببعلبك.

بركة هابو المقدسة: فى البر الغربى فى قصر امينوفيس الثالث الذى اعدها لمتعة زوجته.

معبد دندرة: يقع على مسافة ٥٨كم شمالى الأقصر على الشاطئ الغربى للنيل ويبعد عنه خمسة كيلو مترات. كان معبدا من عصور الدولة القديمة. المعبد الحالى يرجع إلى آخر حكام مصر من البطالمة. وهو نموذج جميل لفن العمارة الدينية فى العصر اليونانى والرومانى تغطى جدرانه مناظر دينية، ونصوص هيروغليفية تذكر ما يجرى من طقوس وتشرح الكثير من أساطير مصر القديمة.

منطقتا الطود وميدامود:

منطقة الطود: من ضواحى الأقصر، وتقع على الضفة الشرقية وتضم بقايا رائعة لمعبد عظيم من العصر البطلمى ومازالت احدى الغرف فيه محتفظة بكل مميزاتها، وقد اكتشفت أربع خزائن للملك أمنمحات الثاني، تضم أحجارا كريمة وشبه كريمة واسطوانات عليها نقوش مسمارية وأدوات من الرصاص والفضة. وقد كانا فى مصر أندر من الذهب، ومازال الجزء الشمالى من مقصورة تحتمس الثالث بالمعبد مطمورا برغم ازالة المساكن التى كانت فوقها.

منطقة ميدامود: من ضواحى الأقصر، وقد أقيم معبدها فى القرن الثالث (ق.م) فى العصر البطلمي، واتسع فى العصر الرومانى الامبراطوري، ومساحته عظيمة ذات أعمدة تعود إلى عهد انطونين التقي، وقاعة الاجتماعات ذات أعمدة أربعة تقع خارجة ويضم معبدا داخليا أقامه سيزوستريس الثالث. وتضم ميدامود مرسى على بعد ١٣٥ مترا من المعبد، كانت تزينه مسلتان على طرف القناة التى تربط ميدامود بالكرنك.

ـ مقابر الأشراف والخاصة بالأقصر بالبر الغربي.

مشكلات مدينة الأقصر(٨)

تعانى الأقصر اليوم تخلفا حضاريا وعمرانيا شديداً ارغم كل طاقاتها التاريخية والسياحية.

وقديما كانت معابد المدينة باضرحتها ومسلاتها المذهبة ترتفع شامخة لترى بالعين المجردة من مسافات بعيدة الا أن هذه الصورة تغيرت كثيرا خلال العصور المتعاقبة. فالمدينة ترى الان وقد تدخل العمران عشوائيا داخل حدود معبدى الكرنك والاقصر فى البر الشرقى حتى تلاشت معالم طريق الكباش وتأثرت بالمسخ والتشويه معالم الحضارة الفرعونية القديمة ممثلة فى ذلك التناقض فى المقياس والطابع والارتفاع واللون بين المبانى الدخيلة وبين معالم الاثار الباقية. وفى الضفة الغربية انتشرت مساكن العاملين فى الزراعة والخدمات السياحية وتجارة الاثار فغطت كل أركان مقابر طيبة القديمة فى تجمعات هزيلة متناثرة بصورة منفردة وغير لا ئقة بآدمية الانسان.

تدهور المستوى العمرانى فى المدينة متمثلا فى تكدس المبانى وبالذات فى المنطقة المحصورة بين خط السكة الحديد ومعبدى الكرنك والاقصر وما يعكسه ذلك من كفاءة المرافق والمستوى الصحى والخدمات العامة وقلة المسطحات الخضراء يضاف إلى ذلك افتقار المدينة عموما إلى منطقة خدمات مركزية مدنية.

تمتد المدينة امتدادا طوليا على نهر النيل ولا متداد الاقصر للمدينة كان دائما إلى الجنوب حيث وجود الفراغ المناسب الذى لا يعوقه عوامل طبيعية أو تاريخية وبذلك انحصر الامتداد فى الفراغ المحدود بين معبد الكرنك شمالا والسكة الحديد شرقا ونهر النيل غربا.

ويلاحظ وجود انفصال تام بين معبدالكرنك والاقصر وهذا نتيجة لوجود المبانى التى تؤثر بصريا من ناحية القياس والعلاقة فى الشكل للمعبد ونوعية التشجير تعطى حائطا مستمر على مستوى النظر مما يسئ إلى أماكن الرؤية بالبر الغربى أى النيل وهذه الاشجار لاتتناسق من ناحية النسبة مع نسب المعابد المصرية القديمة والخدمات العامة للمدينة مركزة على ضفة النيل الشرقية وذلك لامتداد المدينة الطولى على نهر النيل هذا مع وجود التداخل فى استعمالات الاراضى بطريقة عشوائية ووجود المدارس بجوار منطقة الفنادق وفى نفس الوقت بعيدة عن التجمع السكانى الذى تخدمه.

وفضلا عن ذلك فالقصور واضح فى كفاءة ونوعية وسائل النقل الملائمة لمختلف الاغراض داخل المدينة وخاصة فيما يتعلق بوسيلة الربط بين ضفتى النيل وكذلك بين المدينة وبين المراكز السياحية الأخري. هذا فضلا عن عدم ملاءمة مطار الاقصر فى وضعه الحالى لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة.

انعكس كل ذلك على مستوى الخدمات السياحية والفندقية بالدرجة التى أدت إلى عدم كفاية الاسكان السياحى من الفنادق وعدم قيام القرى والمخيمات السياحية التى تناسب ميول واتجاهات السائحين. فضلا عن وجود قصور اصيل بها يتمثل فى عدم وجود أماكن ترفيه لزيادة متعة

السائح وترغيبه على إطالة فترة البقاء.

اسس تخطيط التنمية السياحية لمدينة الاقصر(١٥)

يحتوى الاقليم على أشهر المعالم السياحة وهذا التجمع الأثرى التاريخى يعتبر مورداً اقتصادياً هاما وعامل جذب رئيسيا الامر الذى يدعونا إلى تحويل السياحة إلى صناعة موسمية تعتمد على فترة أقصاها ٦ شهور بدلا من عدد من الليالى للزوار السياحيين.

وان زيادة الطاقة الفندقية وتحسين وسائل الانتقال والخدمات اللازمة يساعد على زيادة الاعداد السياحية وعدد السائحين المتوقع يبلغ حوالى ٢ مليون سائح ـ ولكن يوجد عامل أساسى لعدد السائحين اليومى يمكنهم زيارة وادى الملوك بصفة خاصة مقبرة توت عنخ أمون ـ أن حجرة الدفن فى المنطقة تسمح لأربعة مشاهدين فقط فى وقت واحد وإذا استغرق الأربعة ٢ دقيقة للنظر والتحرك.

فإن أقصىيعدد السائحين فى الساعة = ٢/٦٠ × ٤ = ٢٠ زائر/ ساعة.

وإذا اصطف الزائرون فى صف فإن سرعة الحركة هى زائر/ ٥ , دقيقة وبذلك يمكن دخول مجموعة كل من ٣٠ زائراً كل ربع ساعة وعلى ذلك يمكن فتح المقبرة للزيارة لمدة ١٢ ساعة يوميا وعليه فإن عدد السياح الاقصى فى اليوم هو ١٢ × ١٢٠ = ١٤٤٠ زائر لمقبرة توت عنخ آمون

والمعروف أن الحد الأقصى فى موسم الذروة هو ٢٥٠ زائراً يوميا للمقبرة وبافتراض أن متوسط الزائرين يوميا يمثل ٨٠٪ فإنه يعطى عدداً سنوياً للسياح قدره ١٤٤٠ × ٣٦٥ = ٤٢٠٤٩٠ زائراً سنويا وإذا كان هناك نسبة فاقد يمثل ١٠٪.

عدد الزائرين يصل ٣٠٠٠٠٠ زائر.

والسياحة الداخلية تشكل ١٠٪ من الزوار فإن عدد السياح الذين يمكنهم زيارة المقبرة حوالى ٣٤٠٠٠٠ سائح سنويا.

وإذا قام الزوار بزيارة مقبرتين بديلتين لمقبرة توت عنخ أمون فإن الحد الأقصى السنوى لعدد السائحين:

٣٤٠٠٠٠ × ٣ = ١ مليون سائح تقريباً

وعدد السائحين يومياً ٤٠٠٠ سائح أى ٨ اتوبيسات × ٤٠ راكبا/ ساعة وعلى مدى ١٢ ساعة بمعدل اتوبيس كل ٥ , ٧ دقيقة.

يعتبر مشروع اعادة تخطيط الاقصر من أهم المشروعات القومية والحضارية والعمرانية ليس لمصر وحدها.. ولكن للحضارة والثقافة الإنسانية.

فالاقصر متحف حضارى وثقافى ممتد منذ آلاف السنين حتى الآن وستبقى خالدة خلود الحضارة والثقافة والمعرفة .إن تخطيط الاقصر ليست مسئولية جهة معينة بقدر ما هى مسئولية قومية ملحة.

خطط حماية البيئة بمدينة الاقصر (٨)

وقد راعت الخطة المقترحة من المجلس الأعلى لمدينة الاقصر ما يأتي:

١ ـ البنية الأساسية: يراعى عند اختيار المناطق للتنمية السياحية الآتي:

(أ) توفر المياه: نوعيتها ودرجة تدفق المياه، وكذلك المجارى أو منابع المياه من حيث عمقها واتجاهاتها وامكانية استغلالها، وما الاجراءات المتخذة لحمايتها واستغلالها.

(ب) الطرق والنقل والمواصلات: يراعى فى اختيار المناطق السياحية معرفة وسائل وطرق الوصول.

* الطرق: حالة وحموله شبكة الطرق بالنسبة للركاب وللشحن ـ مدى بعدها عن المدن والأقاليم السياحية ـ ومدى احتمالية تطورها وتحسينها.

* النقل: معرفة وسائل النقل المتاحة ونوعيتها واحتمالية تطويرها مثل النقل البرى ـ الجوى ـ المائى ـ السكك الحديدية.

* الاتصالات السلكية واللاسلكية: يراعى عند اختيار مناطق للتنمية السياحية توفر بها الخدمات البريدية والخدمات التليفزيونية والتلغرافية ـ محطات استقبال اذاعية وتليفزيونية.

(جـ) المناطق العمراني: يراعى فى اختيار مناطق التنمية السياحية الآتي:

ـ وسائل الايواء المتمثل فى فنادق ـ طاقتها ـ فئاتها ـ معدل اشغالها ـ وسائل الايواء التكميلية.

ـ المطاعم وتشتمل على فئات المطاعم المختلفة (كالمطاعم ـ الكافتيريات).

ـ الملاعب الرياضية: حيث يجب أن تراعى توافر الملاعب الرياضية كالجولف.

(د) الخدمات الصحية: يراعى فى اختيار مناطق التنمية السياحية

توافر المنشآت الصحية كالمستشفيات والمراكز الطبية ـ نظام المياه والمجارى وطرق الصرف ـ مشاريع تنقية المياه ـ تجميع النفايات وازالتها ـ كيفية التخلص من النفايات.

وذلك على أساس الازدياد المتوقع لعدد السائحين والسكان المحليين .

٢ ـ زيادة الطاقة الفندقية الحالية ٢٥٠٠ غرفة لتواجه الزيادة المتوقعة فى عدد السائحين، على أن يتم بناء هذه الطاقة الفندقية جميعها على البر الشرقى للنيل وأن يمنع اقامة أى مبان فى البر الغربى. فان الجزر التى تقع فى النيل فى جنوب مدينة الأقصر يمكن استغلالها فى اقامة مبان. كما يمكن استغلال شواطىء النيل على البر الشرقى للفنادق العائمة.

٣ ـ إعادة تخطيط وتوسيع مطار مدينة الأقصر. ليكون ضمن المطارات الدولية داخل جمهورية مصر العربية لتخفيف الازدحام على مطار القاهرة. فإن الانشاءات الجديدة يمكن أن تستخدم المراكز السياحية القريبة مثل أسوان ـ البحر الأحمر. وتشير التوقعات أن مدينة الأقصر بامكاناتها الجديدة ومواردها السياحية ستصبح من أهم مناطق الجذب الرئيسية للسياحة الثقافية. وهذا يتطلب زيادة طاقة النقل السياحى.

٤ ـ **المزارات:** يراعى مقدار حجمها وتنوعها وامكانية تنوع المنتج السياحى بها.

(أ) المزارات السياحية والأثرية والتاريخية: (الآثار العمرانية ـ المواقع التاريخية) حيث تشتمل دراسة حالة الحماية والوقاية المقدمة لحمايتها وامكانية استعمالها للأغراض السياحية وكيفية صيانتها.

(ب) المزارات الترويحية: وتشتمل على (متنزهات للاستمتاع والترويح ـ معارض أحياء مائية ـ حياة الليل دور عرض سينمائى ومسارح (مقدار صالحية رياضة الجولف). فينبغى أن تراعى دراسة امكانياتها ومميزاتها.

ثانيا: محافظة أسوان:

مقدمة:

تعتبر مدينة أسوان بوابة الجنوب.. فكانت منذ أقدم العصور مركزا للتبادل التجارى مع النوبة وأواسط أفريقيا. وزاد من أهمية أسوان وجود محاجر الجرانيت بها على مقربة من النيل بحيث يصبح نقله من محاجره إلى النيل أقل صعوبة عما لو كان بعيداً عن المجرى فى داخل الصحراء. ومن هذا الجرانيت صنعت روائع الفن المصرى القديم من تماثيل ومسلات وأعمدة وغيرها...

تختلف مدينة أسوان كثيراً عن الأقصر، فطبيعة المناظر فى أسوان نفسها لها خصائص معينة، كما أن الزائر يتجه إليها أساسا بسبب مناخها وللاسترخاء بين ربوعها وخاصة فى فصل الشتاء.

ولهذا يجب أن نوفر للمدينة الامكانات اللازمة والتى تتفق مع هذه المزايا واختيار الأساليب التى تتناسب مع خصائص المدينة.

هذه المزايا هى:

ـ نوعية جودة المناخ.

ـ نوعية الهدوء والسكينة.

ـ جمال المنطقة.

ـ امكانات العلاج الطبيعى.

ولعل أهم وأروع مابقى مما تركه الأقدمون فى منطقة أسوان هو آثار جزيرة فيلة وهى تعتبر فى الواقع أول آثار النوبة. وتقع الجزيرة التى كانت تعلوها هذه الآثار على بعد بضعة كيلو مترات جنوب أسوان فى الجزء من مجرى النيل الذى يقع بين خزان أسوان شمالا والسد العالى جنوباً.وكانت مياه خزان أسوان تغمر الجزيرة وآثارها أغلب فترات العام.

لذلك تقرر اختيار جزيرة أخرى قريبة من جزيرة فيلة لا تغمرها مياه الخزان لنقل هذه الآثار إليها. وتم نقل هذه المعابد والآثار إلى الجزيرة المختارة وتمت إعادة إقامتها على نفس الصورة التى كانت عليها وتبدو هذه الآثار الرائعة للعيان طوال العام. وتعد من أهم مزارات أسوان ومعالمها السياحية.

تشهد المدينة حركة تعمير كبيرة بعد إنشاء السد العالى ومن أهم معالم النهضة الصناعية

الحديثة مصنع كيما الذى يستخدم الطاقة الكهربائية فى صناعة السماد كما يعتبر استخراج الحديد من الأنشطة الاقتصادية القائمة.

ـ المقومات التاريخية والأثرية للجذب السياحى فى أسوان

تتمثل الثروة السياحية فى محافظة أسوان فى المناطق والآثار الآتية(١٦)(١٧)

* **الكاب أو «نخبت»**: وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل قرب مركز ادفو، وهى العاصمة الدينية للمعبودة «نخبت» البيضاء التى كان يرمز لها بأنثى العقاب. **وبها مجموعة معابد ومقابر أهمها:**

- **معبد أمنحوتب الثالث**: لعبادة المعبودة «نخبت» **ربة الجبل.**

- **والمعبد البطلمى**: بناه بطليموس التاسع- **ومقبرة استاو**: حاكم النوبة فى عهد رمسيس الثانى- **ومقبرة باحيرى** حاكم مدينة الكاب فى عهد تحتمس الثالث- **ومقبرة أحمس بن نخبت- ومقبرة أحمس بن أبانا- ومقبرة دنى**: حاكم الكاب- **ومقبرة استاو**: الكاهن الأكبر للمعبودة نخبت فى عهد رمسيس التاسع.

- **نخن: وتقع فى مواجهة الكاب على الضفة الغربية للنيل، وتسمى الآن الكوم الأحمر وكانت مركزا لعبادة المعبود «حور»** الذى كان يرمز له بالصقر.

- **لوحة نارمر**: وهى إحدى الوثائق الهامة التى عثر عليها فى الكوم الأحمر.

- **معبد أدفو**: ويرجع تاريخه إلى القرن ٣ ـ ١ ق. م، وضع أساسه بطليموس الثالث، واشترك فى بنائه بطليموس الرابع، تم أتمه بطليموس السابع، وقد بنى لتبجيل المعبود المحلى حور.

- **معبد كوم امبو**: بنى فى القرن الثانى ق. م وبناه البطالمة: السادس «فيلوماتور» **والسابع** «أيورجيتس» والحادى عشر «بنوس ديونيسوس»، وينقسم إلى قسمين: قسم خصص لعبادة المعبود «سبك» والآخر لعبادة المعبود حور الكبير «اوهارويريس».

* معالم أسوان من ناحية الشمال الشرقى:

- **معبد ايزيس**: وبه أربعة نقوش على المدخل تمثل بطليموس الثانى والثالث أمام ايريس، ويقع بالقرب من فندق كراكت(٣٠٠ م) وهو من أهم آثار فيلة.

- **قرية البشارية**: بها قبيلة تتكلم لغة تمتزج فيها العربية باللهجات النوبية.

- **محاجر الكوارتز** (٣,٥ كم): بها أحجار الكوارتز التى كان يستخدمها قدماء المصريين فى عمل بعض التماثيل والنوابيت وصقل الأحجار الصلبة.

مناجم الحديد (٦ كم): كان المصريون يجلبون منها المغرة الحمراء لاستخدامها فى عمل اللون الأحمر الخاص بالرسم

* معالم أسوان من ناحية الجنوب الشرقى:

جبانة الفاطميين (٦ كم): بها بعض المبانى ذات القباب التى تبدو كمقابر، وهى أضرحة الأولياء والشيوخ، ومن أهمها ضريح «السبعة وسبعين ولي» وضريح آخر يطلق عليه المشهد.

- **المسلة الناقصة** (١,٥ كم): طولها حوالى ٤٣ مترا وعرضها حوالى ٤ أمتار، وهى تعد أضخم قطعة حجرية تناولتها يد الإنسان.

- **محاجر الشلال** (١٠ كم): وهى مصدر للجرانيت الوردى أو الرمادى الذى صنعت منه التماثيل والمسلات والتوابيت وغيرها.

* معالم أسوان فى مواجهة المدينة:

- **جزيرة الفنتين:** وتمتد حوالى ١,٥ كم على مساحة ١٥٠ فدانا، ويطلق عليها جزيرة أسوان.

- **تماثيل الثالوث:** خنوم وزوجته من جزيرة الفنتين «سانث» وابنته من جزيرة سهيل وتدعى «انوكيس».

- **المتحف:** وهو من أحسن المتاحف الاقليمية من حيث احتفاظه ببعض آثار المنطقة.

- **المدينة القديمة:** وقد اكتشفت بين انقاضها مجموعة من أوراق البردى المكتوبة باللغة الأرمية، تشير إلى وجود جالية يهودية عاشت على هذه الجزيرة من القرن السادس حتى القرن الخامس قبل الميلاد، بالاضافة إلى اكتشاف معبد «حقا ـ ايب» والعديد من التماثيل ـ لوحات ـ من الدولة الوسطى.

- **مقياس النيل:** انشىء فى عهد الامبراطورية الرومانية لمعرفة منسوب المياه كما استخدم لمواكب الاحتفالات.

- **المعابد: مازالت بقايا ثلاثة معابد قائمة بين انقاض المدينة القديمة: الجنوبى منها بدأه نقطانيو الثانى واستمر العمل فيه أيام الاسكندر الثانى، والمعبد الثانى فى الشمال وقد تهدم ولم يتبق منه سوى الأساس.**

* معالم أسوان من ناحية الغرب:

- **مقابر النبلاء:** وتقع على ارتفاع شاهق بالشاطىء الغربى ، ويرجع عهدها إلى الدولتين القديمة والوسطى، وهى تنقسم إلى مجموعتين وهما:

المجموعة الجنوبية وتشمل: مقبرة مخو وسابنى، ومقبرة سرنبوت الثانى ومقبرة خونس، ومقبرة ستكا، والمجموعة الشمالية: وتحتوى على: مقبرة حر ـ خوف، ومقبرة حقا ـ أيب، ومقبرة سرنبوت الأول، ومقبرة كاكمو الكاهن الأكبر للثالوث المحلى.

- **دير القديس سمعان:** بنى حوالى القرن السادس ولكنه دمر، وكان محاطا بسور يبلغ ارتفاعه أكثر من ستة أمتار، وهو يحتوى على كنيسة للصلاة وصوامع لسكن الرهبان، وكان فى الكنيسة صورة كاملة للسيد المسيح.

* معالم أسوان من ناحية الجنوب:

- **جزيرة سهيل:** وبها العديد من النقوش تربو على ٢٥٠ نقشا من أيام الأسرة الرابعة حتى العصر البطلمى، ومن أهمها تلك النقوش التى تشير إلى القناة البحيرية التى حفرها بيى الأول (٢٣٥٠ ق. م).

-**خزان أسوان:** بنى مابين عام ١٨٩١ وعام ١٩٠٢ بارتفاع ١٣٠ قدما، وتم تعليته عام ١٩١٢ ليصل إلى ١٤٦,٦ قدم، وفى عام ١٩٣٤ تمت إعادة تعليته ليصبح ١٥٥ قدما، وليخزن ٥٠٠ مليون متر مكعب.

- **السد العالى:** بدأ بناؤه ١٩٦٠ وانتهى العمل فيه ١٩٦٤، ويبلغ عرضه ٤ كم وارتفاعه ١١٠ أمتار، ولكن اعداد المنشآت الهيدروكهربية. استغرق ست سنوات، وتكون خلف السد بحيرة صناعية مساحتها ٥٠٠ كم٢ وتبلغ سعتها حوالى ١٦٠ مليارا من الأمتار المكعبة.

- **جزيرة فيلة:** بها المعبد المعروف باسمها «معبد فيلة»، ويطلق عليه المواطنون قصر أنس الوجود، وله صرح ارتفاعه ٥٠ قدما، وتم نقله واعادة بنائه فوق جزيرة إجلكه.

- **معبد كلابشة:** وهو من أكبر معابد بلاد النوبة، ويرجع إلى العهد الرومانى، وقد شيد لعبادة المعبود «مندوليس».

معابد طافه، ودابود، وفرطاس: وترجع إلى العهد الرومانى.

- **معبد عمدا:** من عصر تحتمس الثالث.

- **معبد أبوسمبل الشمالى** ومعبد أبوسمبل الجنوبى: وهما أهم آثار النوبة، وقد نحتا فى الصخر فى عهد رمسيس الثانى.

* المناطق السياحية الحديثة

- السد العالى

- خزان أسوان الذى يرجع إلى عام ١٩٠٢.

- مقبرة الجندى المجهول أقيمت عام ١٩٢٤ وتضم رفات شهداء معركة توشلى وهى على الطريق المتقاطع بشارعى المسلة الناقصة وخزان أسوان.

- **مقبرة أغاخان:** وهى تقع على تل مرتفع بالضفة الغربية تجاه مدينة أسوان على الطراز الفاطمى لزعيم الطائفة الاسماعيلية سلطان محمد شاه الحسينى أغاخان الثالث الذى دفن فى ٢٠ فبراير عام ١٩٥٩.

- **جزيرة النباتات:** تقع وسط النيل ويقطعها عن مدينة أسوان جزيرة (الفنتين) وهى حديقة نموذجية مساحتها حوالى (١٨) فدانا وهى محطة تجارب لإنتاج النباتات الخاصة بالمناطق الاستوائية(١٨).

وتشير التوقعات أن المدينة سوف تشهد فى السنوات القريبة القادمة نهضة تشمل كثيراً من

الأنشطة الصناعية والزراعية وغيرهما. وذلك بعد الدراسات التى قدمتها هيئة تنمية بحيرة السد شوطاً كبيراً فى دراسة وسائل وإمكانيات استغلال البحيرة لأغراض التنمية الاقتصادية.

التنمية البيئية لصحارى محافظة أسوان

المنظومة البيئية لصحراء أسوان وامكانيات تنميتها سياحيا(١٩)

«إن صحارى أسوان محببة خلال أشهر الشتاء القصيرة فأسوان مشهورة بشتائها الدافىء المحبب وصحراءها الممتدة التى تمتاز بالغموض والعذرية وتعتبر صحارى أسوان فى حد ذاتها مزاراً سياحياً متفردا .(UN IQUE)

ويمكن أن يمتد الموسم السياحى لأكثر من ذلك، بتطوير نطاق الصحارى المتاخمة لوادى النيل ومدنه العريقة وعلى رأسها أسوان وكوم امبو وأدفو وأبوسمبل وهى مناطق السياحة الثقافية والترفيهية التقليدية. بما يحيط بها من رؤية واسعة تضم النيل بأشرعته وفنادقه العائمة. وأيضا الوادى بحقوله الخضراء طوال العام، تحيط بها بانوراما الصحارى بما تضمه من وديان وتلال وجبال وهذا التطوير يأتى بزيادة وتوسيع نطاق صحارى أسوان حتى تشمل أعماق الصحراء حيث روافد الوديان، هابطة من المرتفعات والجبال وخصوصا فى الصحراء الشرقية، حيث تختلط هويتها بين اسمها (صحارى أسوان) وبين تبعيتها فهى تابعة لمحافظة البحر الأحمر، وهذا الخلط والاختلاط فى الهوية هو السبب فى تأخر تنميتها من خلال المحليات أو قل المحافظات، وهى الأصل فى التنمية أو المدخل للتنمية الشاملة وعلى رأسها التنمية السياحية. وعموما نتجاوز عن موضوع الهوية أو الحدود الإدارية. ونرجع إلى صحرائنا وبالتحديد الصحراء الشرقية لعمق عشرات الكيلو مترات حتى ساحل البحر الأحمر وشواطئه ذات الرمال الذهبية.

العوامل الطبيعية أحد عناصر الجذب السياحى فى صحراء أسوان:

ا ـ الطبوغرافيا:

تمتد صحراء أسوان من وادى النيل غرباً حتى ساحل البحر الأحمر شرقاً ومن خط عرض ٢٥° شمالا حتى الحدود السياسية بين مصر والسودان جنوبا وصحراءها تأخذ شكل شبه منحرف قاعدته هى حدود مصر السياسية بين مصر والسودان بطول ٤٠٠ كيلو متر تقريبًا وضلعه الأعلى هو تقريبًا محور مدينة أدفو على النيل ومرسى علم على ساحل البحر الأحمر بطول ٢٥٠ كيلو مترا تقريبًا وتبلغ مساحة صحراء أسوان حوالى ١٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع أى جزء من عشرة من مساحة مصر.

والصحراء فى حد ذاتها مزاراً ممتداً تكتنفها الوديان العديدة مثل وادى علبه والجبال الشامخة مثل جبل علبه بارتفاع ١٤٢٧[١] وجبال الشايب بارتفاع ٢١٨٤٠ مترا وجبال حماطة بارتفاع ١٩٧٧٠ مترا وجبل أنيس بارتفاع ١٧٤٠٠ متر وجبل رأس الخريط بارتفاع ١٥٦٢٠ متر وجبل بلتيده وارتفاعه ١٥٩٢٠ مترا ومع بداية الصيف تذوب الثلوج من على قمم الجبال المرتفعة فى شكل جداول من المياه تنساب من أعلى الجبال وهى التى تسبب الحياة البرية النباتية بعد ذلك.

(ب) المناخ: يمتاز مناخ أسوان وصحراءها بالدفء خلال أشهر الشتاء التى تمتد الى ستة أشهر

ومما يساعد على اعتدال جوها هو انعدام الرطوبة، فبالنسبة لشهور الصيف فإن انعدام الرطوبة تجعل المناخ محتملا ولا سيما فى مناطق الوادى وأيضا فى أقصى الغرب حيث يمتد شاطئ البحر الأحمر، ويساعد على تلطيف الجو لنسيم البر والبحر(١٤).

المنظومة الاجتماعية:

بالنسبه لعدد السكان نجد ان الصحراء عامة لا تعد منطقة جذب للسكان اذ لا يسكنها الا قليل من عدد سكان مصر وبالنسبة للحديث هنا عن الصحراء الشرقية نجد أن السكان يتركزون حول مناطق استخراج الجرانيت والحديد كما أن قلة الماء وفقر الحياة النباتية من الأسباب الهامة لقلة عدد السكان بالصحراء الشرقية وبالنسبة للخدمات السياحية والاجتماعية تكاد تكون منعدمة، والمناطق السياحية تنحصر فى وجود المزارات الطبيعية ومزار ابو الحسن الشاذلى وعن العادات الشائعة بين سكان الصحراء الشرقية فان البدو يعيشون فى خيام يصنعونها من شعر الحيوانات واصوافها فى سبيل عدم الاقامة المستمرة بحيث يمكن هدمها وحملها بسهولة حتى لا تكون عقبة وتقام على اعمدة، واثاثهم قليل وخفيف ويتمثل فى بعض الاغطية الصوفية وبعض الأوعية اللازمة للطهى والسكان يتجمعون بالقرب من مورد الماء حيث ينصبون خيامهم ويتركونها عقب سقوط المطر ويشتغلون بالرعى وصيد الحيوانات كالغزلان والارنب البرى فيأكلون لحمها ويبيعون فراءها.

الظروف الاقتصادية:

أ- النشاط الاقتصادى العام لا يوجد انشطة اقتصادية او صناعية او سياحية فى هذا القطاع من الصحراء الا فيما يخص الانشطة الخاصة باستخراج الجرانيت المشهورة به أسوان.

ب- الموارد الاقتصادية: الصحراء الشرقية غنية بالمواد الخام بداية بالذهب فى مناطق الحديد والمواد المشعة واحجار الجرانيت.

حـ- الاقتصاد السياحى لا توجد اى حركة سياحية فى صحراء أسوان ولا توجد اى فنادق بمنطقة سيدى ابو الحسن الشاذلى حيث توجد استراحه صغيرة لزوار ضريح سيدى ابو الحسن التى لا تكفى لذلك اصبحت المنطقة تحتوى على مخيم فى ازدياد مطرد لاستيعاب الحجم .

المنظومة الاصطناعية

البنية الأساسية:

١- الطرق:

* الطريق الساحلى على شاطئ البحر الأحمر من السويس شمالا حتى حدود السودان عند حلايب .

* طريق الوادى غرب النيل من أسوان حتى حدود السودان مرورا بابو سمبل.

* المحاور العرضية . محور ادفو مرسى علم على الشاطئ.

محور اسوان رأس بناس.

٢- المطارات:

يوجد عدة مطارات دولية منها مطار أسوان وأبو سمبل وعدة مطارات محلية وعسكرية منها مطار أدفو ومرسى علم ورأس بناس.

٣- الموانى:

أ- الموانى النهرية ميناء أسوان ويربط السودان بمصر بخط نهرى.

ب- الموانى البحرية يتميز شاطئ البحر الاحمر بالمواقع العديدة الصالحة للموانى البحرية مثل مرسى علم وحلايب وبرنيس ورأس بناس.

٤- مياه الشرب :

المنطقة الصحراوية الغربية من الوادى غنية بالمياه الجوفية والمنطقة الوسطى تفتقر للمياه الجوفية ومنطقة الجبال القريبة من البحر الأحمر (جبال الشايب وعلبه) بها مياه جوفية متناثرة وقليلة ومحدودة المياه، وكثير منها مطلوب معالجته ليكون صالحا للشرب.

المزارات السياحية وامكانات الجذب السياحى

١ ـ على حافة الصحراء فى البر الغربى يوجد مزار ضريح اغاخان وهو مزار للطائفة الاسماعلية وهذه الطائفة يبلغ تعدادها أكثر من ١٠ ملايين نسمة.

٢ ـ مزارات آثار النوبة العديدة والتى ظهرت أهميتها بعد ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة السد العالى وعلى رأسها معبد أبوسمبل على الضفة الغربية لبحيرة السد العالى وعلى حافة الصحراء الغربية.

٣ ـ مزار ضريح أبو الحسن الشاذلى وهذا الضريح فى جوف الصحراء قريبا من البحر الأحمر جنوب مرسى علم بحوالى ٢٠٠ كيلو متر.

٤ ـ مزارات طبيعية NATURAL PARK

وعلى رأسها وادى علبه وجبال علبه بارتفاع ١٤٢٧ مترا - ١٥٧٧ مترا حيث الحياة النباتية والحيوانات وحيث مجموعات الغزلان والأرانب البرية ومجموعات النعام التى ترتاد الوادى وتتحرك على الحدود السياسية بين مصر والسودان والعديد من الحيوانات التى مازالت قيد الدراسة المتخصصة فى الحياة البرية.

٥ ـ مزارجبل الشايب.

٦ ـ شواطئ البحر الأحمر: لانستطيع أن نرتاد صحراء أسوان بدون أن نرتاد حدودها الشرقية حيث ساحل البحر الأحمر وشواطئه المتباينة الصخرية والرملية وخلجانه ورءوسه ووديانه حيث الرمال الذهبية الممتدة بحباتها الناعمة المناسبة لسياحة الشواطىء والترفيه وحيث المياه الدافئة

وهدؤها مما يساعد على الرياضات البحرية.

٧ ـ مياه البحر الأحمر حيث الحياة البحرية الممتدة على امتداد الشاطىء وأيضا تواجد الشعاب المرجانية ذات الجمال الآخاذ والتى تنافس الشعاب المرجانية فى مناطق المالديف وجزر الكاريبى، وشواطئه وشواطىء المحيط الهندى الأفريقى مثل مناطق مالندى وماسا والجزر العديدة وسواحل البحر الأحمر فى مناطق حلايب.

تحليل موارد التنمية السياحية: ANALYSIS (٨)

نتناول العوامل الطبيعية فنجد أن البيئة هنا نقية عذراء وبالتالى فإن نسبة التلوث بها تكاد تكون معدومة ومن هنا تعتبر منطقة جذب سياحيا بوديانها وجبالها وشواطئها ولا يخشى من اقامة المشروع السياحى بالمنطقة.

أما عن العوامل الاقتصادية فنلاحظ أنه لايوجد بالمنطقة فنادق وذلك لعدم وجود البنية الأساسية سوى استراحة صغيرة لزوار سيدى أبو الحسن الشاذلى ولكن من الممكن استغلال المنطقة عن طريق اقامة القرى السياحية ومناطق المخيمات حيث تتلائم مع طبيعة المنطقة وبالنسبة للسياح فنجد أن الصحراء وخاصة سياح أوربا لها جاذبية خاصة لغرابة مناظرها واتساع أرجائها وتغرى العلماء والأجانب على التأمل والدراسة.

أما عن العوامل الاجتماعية فإن عدد السكان قليل ويشتغلون بالمشغولات اليدوية ونوعية السكان تتلائم مع طبيعة المنطقة وبالتالى فمن المهم الاهتمام بمحو الأمية ونشر الوعى السياحى بين الأهالى حتى يحسنوا استقبال السياح ويهتمون بنظافة المنطقة واجمالا كتحليل شامل للعوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية نجد أن صحراء أسوان جاهزة تماما ومناسبة تماما للتنمية السياحية ولا ينقصها الا البنية الأساسية.

تتمتع المنطقة بمقومات سياحية تؤهلها من جعلها منطقة سياحية ممتازة بها جميع الانشطة السياحية المعروفة (علاجية - ثقافية - ترفيهية).

جوها الدافئ شتاء والجاف ويوجد مسطح مائى هائل يمكن استغلاله فى الانشطة السياحية والترويح ومعابد اثرية لها قيمتها التاريخية والكبيرة وعلى راسها معبد ابو سمبل ونفرتارى.

قامت شركة مصر أسوان للسياحة باقامة المشروعات السياحية بالمنطقة حيث تم انشاء قرية سياحية على مستوى عالمى هى قرية «توت امون» وكذلك تطوير توسيع فندق نفرتارى بابو سمبل وسوف تقوم بمشروعات سياحية أخرى بالمنطقة.

مشروعات البنية الاساسية:

فى الحقيقة أن مشروعات البنية الاساسية من أهم المشروعات التى يجب تنفيذها فالمنطقة خالية تماما من الحياة مثل منطقة بحيرة السد العالى عند العمل بها فضرورى توافر البنية الاساسية لدفع عجلة بقية المشروعات الأخرى.

التعمير بالبدء فى المشروعات التنموية ومشروعات البنية الاساسية بالتوازى بحيث تنفذ مشروعات البنية الاساسية بالقدر وحسب متطلبات المشروعات التنموية وتطورها.

إنشاء الطرق:

تم رصف الطرق الآتية:

- أسوان وادى حلفا بطول ٣٠٠ كيلو متر بالبر الغربى نفذته وزارة النقل والمواصلات.
- طريق جرف حسين بطول ٧٠ كيلوا متر بالبر الغربى.
- اسوان العلاقى بطول ٢٠٠ كيلو متر بالبر الشرقى تم تنفيذ ١٢٠ كيلو متر نفذته منه.

انشاء الموانى:

ميناء الصيد خلف السد العالى على الجانب الغربى وهو يتكون من رصيف ثابت بين منسوب ١٨٢-١٦٤ ورصيف عائم مكون من عشر وحدات عائمة بطول كلى ٢٠٠ متر لتفريغ لنشات الأسماك فى جميع حالات مناسيب المياه بالبحيرة.

- جارى تنفيذ مشروع ميناء للركاب وللصيد فى منطقة ابو سمبل حيث تم اعداد الرسومات الخاصة به وتم اقراره من وزارة التخطيط.

٣- مشروعات صيانة الوحدات النهرية:

تم تنفيذ انشاء حوضين عائمين لاصلاح جميع انواع واحجام السفن العاملة بالبحيرة مزود بقاطرة وونش وورشة بتكاليف بلغت ٧,٥ مليون جنيه.

٤- مشروعات الخدمة النهرية:

وتهدف هذه الخدمة جميع الانشطة العاملة داخل البحيرة وعلى جانبيها حيث تم تنفيذ الاتى:

- تم تكوين أسطول نهرى لخدمة جميع الوحدات العامة بالبحيرة مكون من:

قاطرة	ورشة عائمة
صنادل	لنشات مرور
جرارات بحرية	لنشات ابحاث

- تم انشاء ناقلة وقود لتزويد جميع المواقع حول البحيرة بالوقود اللازم (كيروسين - زيوت - بنزين).
- تم انشاء عدد ٢ معدية (لربط الجانب الشرقى بالغربى عند ابو سمبل).
- تم انشاء عدد (٢) عبارة كبيرة لنقل جميع المعدات والسيارات اللازمة لمشروعات التنمية حول البحيرة وكل هذه المشروعات تتم تدريجيا حسب الاعتمادات المخصصة لتنمية وتعمير المنطقة حيث انها منطقة بكر تماما ليس بها أى مشروعات بنية أساسية بالإضافة إلى مشكلة تذبذب منسوب المياه على مستوى سنوات التخزين ارتفاعا وانخفاضا حسب كمية مياه الفيضان الواردة وتذبذب المنسوب سنويا حسب موسم الفيضان وموسم التحاريق كل فى ذلك يشكل

صعوبة وزيادة تكاليف خاصة فى مشروعات توفير مصدر الرى للأراضى فوق منسوب التخزين.

ـ تقسيم الوضع الحالى للسياحة فى أسوان

بدراسة الإمكانيات السياحية لأسوان يمكننا التأكيد على القول بأن أسوان بها مرغبات سياحية متميزة ومتنوعة، علاوة على أنها محافظة نظيفة وهادئة إذا ماقورنت بمحافظة القاهرة. ورغم هذا فان هذه المرغبات السياحية غير مستغلة الاستغلال الأمثل للقصور فى الخدمات السياحية وخاصة من ناحية:

أولا: أماكن الاقامة.

ـ ويبلغ عدد الفنادق الموجودة بأسوان حوالى ٣٤ فندقا منها ٢٤ فندقا هاما .

ـ يمثل الفنادق الأولى الممتازة والأولى مايقرب من ٢٥٪ من الطاقة الفندقية وبالتالى تمثل ١٣,١٪ من جملة الأسرة بالفنادق كلها والتى تبلغ ٣٤ فندقا.

ـ وتمثل فنادق الأولى الممتازة والأولى والثانية ٢٦,٦ من جملة الفنادق الموجودة.

ـ ويمكن ذكر أهم الفنادق الموجودة بأسوان كما يلى: ـ

١ ـ كاتراكت القديم: ٢٤٠ سرير ـ أولى حاليا ـ قطاع أعمال ـ لا يستوعب حاليا إلا ٧٠ إلى ٨٠ سريرا فقط ومعتمد له ١٠٠ ألف جنيه لاجراء التحسينات وخلافه.

٢ ـ نيوكاتراكت: ٢٨٨ سرير ـ أولى لوكس ـ قطاع أعمال.

٣ ـ آمون: ٧٠ سريرا ـ اولى ـ قطاع اعمال.

٤ ـ كلابشه: ١٨٠ سريرا ـ أولى ـ اعمال.

٥ ـ أبوسميل: ١٣٢ سريرا ـ د رجة ثانية ا ـ خاص.

٦ ـ نيل سيتى: ٩٠ سريرا ـ ثانية ب ـ خاص.

٧ ـ جراند هوتيل: ١٠٣ سريرا ـ ثانية ب ـ خاص.

٨ ـ نيفرتاى: ١٣٠ سريرا ـ اولى قطاع اعمال.

٩ ـ فيله: ٨٠ سريرا ـ ثانية ـ خاص.

١٠ ـ اويروى: ٢٤٠ سريرا ـ أولى لوكس + ٣٠ شاليه دوبل ـ خاص ادارة أجنبية.

١١ ـ جملة عدد السراير فى الفنادق الشعبية حوالى ٧٨٢ سريرا.

١٢ ـ دار الشباب: ٦٠٠ سرير.

١٣ ـ دار الشباب: ٣٠٠ سرير.

١٤ ـ بيت الشباب الدولى: ٩٦ سريرا.

ثانيا: «النوادى والكافتيريات»

١ ـ نادى التجديف: قطاع خاص ـ اشراف ـ رقابة السياحة ـ تقديم وجبات ـ غذاء وعشاء مابين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ قرش الوجبه ـ تقديم مشروبات خفيفة ـ تقديم الخمور (البيرة فقط يتكون من دورين حديث البناء يطل على النيل ـ مبنى بواسطة المحافظة يسع لحوالى ٣٠٠

شخص ـ ١٠٠ ترابيزه وله حديقة تسع حوالى ٣٠٠ شخص.

٢ ـ نيو كليوباترا: كافتيريا صغيرة تقدم السندويتشات ـ بجوار شركة اتياتوز تسع ٦٠ شخصا (وجبات خفيفة ـ مشروبات خفيفة) ـ قطاع خاص.

٣ ـ حديقة فريال : بجوار كاتراكت ـ تقدم المشروبات الخفيفة والبيرة ـ وجبات خاصة ـ قطاع خاص يسع ٢٠٠ شخص يعمل بطاقة ١٠٠ فقط يقع على النيل بحدائق ومناظر طبيعية.

٤ ـ حديقة النباتات : بوفيه خاص يسع لحوالى ٨٠ شخصا يقدم مشروبات وسندويتشات خفيفة ـ رقابة وزارة السياحة.

٥ ـ نادى أسوان: يتبع المحافظة يقدم المشروبات والوجبات أسعاره معتدلة فطار ٣٠ قرشا ـ غذاء ٤٠ قرشا ـ عشاء ٥٠ قرشا ـ يسع ٣٠٠ شخص وبه حديقة كبيرة.

٦ ـ نادى المعلمين: يسع حوالى ٢٠٠ شخص خاص يقع على النيل يقدم المشروبات فقط.

٧ ـ نادى الشرطة: مبنى من دورين بالسوق السياحى يقدم وجبات ومشروبات يقوم باقامة الحفلات السياحية الداخلية.

٨ ـ كافيتريا حديقة أبو سمبل على الكورنيش: تسع ١٠٠ شخص وتعمل بطاقة ٥٠ شخصا فقط تحتاج لعناية ـ تقع تحت رقابة وزارة السياحة.

٩ ـ كافيتريا كاتراكت: تعمل فى الشتاء فقط ـ ٣٠ منضدة ـ تقدم الوجبات والمشروبات.

١٠ ـ تراس كاتراكت القديم: يعمل فى الشتاء فقط ـ ٨٠ منضدة ـ تقدم الوجبات والمشروبات .

١١ ـ ستديو جراند هوتيل: وصالات الفندق: تسع حوالى ١٠٠ شخص ـ تقديم وجبات ومشروبات يعمل طوال العام ـ رقابة وزارة السياحة.

١٢ ـ أوبروى: نادى ليلى يسع من ٨٠ ـ ١٠٠ شخص على مستوى درجة أولى رقابة وزارة السياحة.

١٣ ـ ستديو جراند هوتيل: داخل الفندق سعة ٦٠ ـ ٧٠ شخصا ـ موسيقى ـ راقصة يعمل فى الشتاء (٧ شهور من اكتوبر إلى ابريل) رقابة السياحة.

١٤ ـ اجمالى السياحة عام: يتبع المحافظة سعة ٢٠× ١٢ متر اشتراكاته كالآتى:

اشتراك ٦٠ قرشا للطلبة طوال العام.

اشتراك ١٢٠ للأشخاص

اشتراك ١٠ للمرة الواحدة

ويشترك فيه الأجانب.

وزارة السياحة.

١٥ ـ حمام سباحة فندق كتراكت: يخدم نزلاء الفندق بدون قيمة على أن نفرض رسما

قيمته ١٠٠ قرشا لغير العملاء ، ٥٠ قرش لنزلاء كلابشه وآمون.

١٦ ـ مقاهى ومحلات عامة: يوجد حوالى ٢٥٠ مقهى ومطعما وكازينو اشراف وزارة السياحة (شعبية).

١٧ ـ سينما: يوجد ٣ سينمات.

سينما الصداقة ـ أولى ممتازة على الكورنيش ـ مكيفة سعة ٥٠٠ شخص تعمل طوال العام.

٣ سينمات شعبى (أبو شوك ـ بدر) تسع كل منها ٣٠٠ شخص.

١٨ ـ مسارح: مسرح المحافظة ـ يتبع دار الثقافة ـ يعمل موسمى ـ اشراف المحافظة.

١٩ ـ حديقة أبطال التحرير: بجانب فندق كاتراكت القديم اشراف مجلس المدينة ـ حديقة عامة.

ثالثا: محلات السلع السياحية:

ـ أورينتال استورز ـ بشارين ـ لون جو ـ محل كوستا ـ هذه المحلات كبرى ويوجد مجموعة أكشاك ومحلات صغيرة متناثرة على الكورنيش.

ـ السلع النوبية والسودانية تباع طرف محلات حنفى ـ فراج.

ـ يوجد سوق سياحى به مكتب الوزارة وشركة مصر للسياحة وشركة الأقصر للسياحة ومحل للتصوير وكوافير ومكتبة ـ نادى الشرطة.

رابعا: شركات السياحة:

شركة مصر للسياحة ـ شركة أسوان ـ ايستمار ـ عربات النوم ـ ايتاتورز ـ سفنكس ـ مصر للطيران ـ مصلحة الاستعلامات ـ قصر الثقافة وكلها بجوار بعضها على الكورنيش.

خامساً: الصناعات المحلية :

عبارة عن انتيكات وآثار وأطباق ـ خوص ـ حلى.

سادساً: السياحة العلاجية:

فى البر الغربى الدفن فى الرمال لعلاج الروماتيزم (طريقة غير رسمية).

سابعاً: الفنون الشعبية:

يوجد فرق عديدة خاصة للفنون الشعبية النوبية تقوم باحياء الحفلات الخاصة وللسياح برقصات وأغانى نوبية ويشرف عليه الأهالى.

ثامناً: «الفنادق العائمة»

ازيس ـ أوزوريس:

وقد أقيم فى أسوان عدة مشروعات فندقية بعضها قديم ويتمتع بسمعة عالية مثل كتراكت وبعضها حديث يديره قطاع الأعمال أو ادارة أجنبية مثل كلابشة وكتراكت الجديد (تديره شركة بولمان ايتاب) ثم فندق اوبروى وهناك أيضا قرية سياحية يديرها شيراتون وعدة فنادق متوسطة وصغيرة يديرها القطاع الخاص.

هذا بالاضافة إلى انتشار الفنادق العائمة خلال الأعوام القليلة الماضية مما رفع عددها إلى حوالى سبيون فندقا تعمل على النيل مابين الأقصر وأسوان.

فندق إيزيس أسوان:

وقد قامت محافظة أسوان باقامة فندق سياحى على موقع جميل على نهر النيل وفى وسط المدينة وهو عبارة عن ستين شاليه وقد عرضت المحافظة هذا الفندق فى مزاد على الشركات المتخصصة لتأجيره وقد كان لشركة ايزيس شرف الحصول على عقد ايجار الفندق بعد أن اتفق مع المحافظة على ادخال بعض التعديلات والاضافات على الشاليهات والموقع حتى يمكن أن نجعل منه تحفة سياحية جديرة بمدينة أسوان وحتى يمكن تسويقه للسياحة الخارجية بمستوى معقول ومن هذه التعديلات والاضافات:

- تغيير حمامات الشاليهات مع العناية بتأثيثها.
- اقامة حمام سباحة.
- زيادة عدد الشاليهات إلى خمسة وسبعين شاليه.
- اقامة مبنى جديد كملهى ليلى وديسكو.

السياحة والبيئة فى محافظة أسوان(٢٠)

وحركة السياحة بطبيعتها تتجه إلى اكتشاف الأماكن والمواقع الجديدة ويزداد الاقبال على تلك المواقع كلما كانت محافظة على طابعها الأصلى قدر الامكان ولم يتدخل الإنسان فيها بعنف أو بجهل للاخلال بالطابع الأصلى المميز لهذه المواقع:

ومحافظة أسوان تعتبر ولاشك من أهم محافظات مصر السياحية ولديها من المقومات مايمكن أن يجعل منها موقعا لجذب نوعيات كثيرة من السياحة أهمها:

* السياحة الثقافية: متمثلة فى المعابد الفرعونية والآثار الموجودة بها وأهمها معبد كلابشة ومعبد أبوسنبل وفيله وكوم امبو وغيرها.

* السياحة العلاجية: متمثلة فى جو أسوان الدافىء والجاف على مدار السنة والذى يمكن الاستفادة منه فى اقامة المصحات العلاجية لمختلف أمراض العظام والجهاز التنفسى والأمراض الجلدية.

* السياحة الترفيهية: متمثلة فى موقع أسوان الفريد على نهر النيل العظيم ووجود العديد من الجزر والمواقع الصالحة لاقامة قرى سياحية على مختلف المستويات.

* السياحة الرياضية: متمثلة فى نهر النيل وبحيرة السد العالى وما يمكن أن يساهما به فى انتشار المسابقات الرياضية المائية مثل: التجديف وقوارب الشراع وصيد الأسماك.. الخ.

* سياحة المغامرات: متمثلة فى الصحراء والجبال ومتاخمة محافظة أسوان للحدود مع السودان.

كل ذلك يساعد على جعل محافظة أسوان محافظة سياحية من الدرجة الأولى وهذا يلقى على عاتق القائمين بمسئولية الحكم المحلى وعلى رأسهم محافظ أسوان مهمة شاقة ألا وهى المحافظة على البيئة وحمايتها.

ولاشك أن أى نهضة سياحية تتطلب العديد من الانشاءات منها الفندقى وبعض الصناعات البيئية المطلوبة لاستكمال المنشآت السياحية وأيضا وسائل النقل البرى والمائى والجوى هذا بالاضافة إلى النمو والتنمية الصناعية المختلفة والتى تتطلب اقامة العديد من المصانع ويوجد فى أسوان حاليا مصانع للسكر وللكيماويات وغير ذلك.

ومن المعروف أيضا أن التنمية السياحية تتطلب العديد من الانشاءات الفندقية لتوفير الطاقة الايوائية اللازمة لاقامة السياح من مختلف الجنسيات والمستويات الاجتماعية وفى نفس الوقت فإن تواجد سياح من مختلف الجنسيات والمستويات يؤثر سلبا على البيئة اذا لم تكن هناك رقابة صارمة.

التخطيط وحماية البيئة السياحية فى توشكى

التقييم البيئى لمنطقة توشكى (٢١)

يشمل التقييم البيئى لمنطقة توشكى الخصائص البيئية التالية:-

أ- دراسة المنظومة البيئية غير الحية:-

- دراسة جيولوجية.

- دراسة الخصائص الجيولوجية للمنطقة من تكوينات الصخرية، ومحتوياتها من الموارد المعدنية والمائية.

- دراسة مورفولوجية.

دراسة الخصائص المورفولوجية للمنطقة والتى تتمثل فى:-

* تحديد أنواع الصخور والتكوينات الرملية.
* مناطق الهضاب.
* الأراضى المنبسطة.

- دراسة هيدروجيولوجية.

دراسة الخصائص الهيدروجيولوجية للمنطقة والتى تتمثل فى:

*القياسات البيزومترية
* أماكن تواجد الآبار الصالحة بالمنطقة.
* المخزون المائى لأقليم البحيرة.

- دراسة للبحيرة

دراسة معدل تغيير منسوب البحيرة وعمليات النحر والإطماء

ب- دراسة المنظومة الطبيعية الحية

- دراسة الغطاء البنائى للمنطقة.

- دراسة الحياة الفطرية ونوعيات الطيور التى تعيش فى المنطقة.

- دراسة الحياة البحرية والبرمائيات والاسماك بالبحيرة.

وقد كان من نتائج الدراسة أن قسمت المنطقة إلى خمس مناطق وهى على النحو التالى:

المنطقة الأولى:

معظمها مناطق صحراوية حيث تنتشر بها العديد من الموارد التعدينية، ويقع الجانب الغربى من البحيرة بالقرب من الطريق الاقليمى أسوان / أبو سمبل . كما يوجد بالمنطقة الاولى الطريق البرى اسوان العلاقى. حيث يمكن قيام مجموعة صناعات استراتيجية لاستغلال الموارد المعدنية التى توجد بالمنطقة.

المنطقة الثانية:

وهى عبارة عن سهول طبيعية ملائمة لعمليات الزراعة. وتشكل هذه المجموعة الثقل الأكبر للتنمية بالمنطقة المتمثل فى:-

* زراعة.
* صناعة.
* سياحة.

وتوجد أغلب هذه المقومات فى الجهة الغربية من المنطقة، التى تتمتع بالعديد من محاور النقل والمواصلات سواء كانت برية أو نهرية.

كما تتميز بعض المناطق فى هذه المجموعة بالامكانات السياحية الواعدة المتمثلة فى مناطق:

١- كلابشة.

٢- جرف حسين.

٣- أبو سمبل.

٤- وادى العلاقى.

المنطقة الثالثة:

وهذه المنطقة تقع شرق البحيرة. حيث يمكن أن تكون هناك فرصة لتوطين بعض التجمعات البشرية الصغيرة التى تقوم على مجال الرعى - الزراعة.

كما تتمثل فى هذه المنطقة بعض المرتفعات المتميزة والمتمثلة فى الآتى:

* مرتفعات أم ناقة.

* مرتفعات حامد.

* تلال كرسكو.

المنطقة الرابعة:

تقع هذه المنطقة فى الجزء الغربى الأوسط. حيث يتمثل بها بعض التلال من اشهرها تلال الدقة. كما يوجد بها بعض المجموعات الأثرية مثل السبوع - عمدا.

المنطقة الخامسة:

يقع بالمنطقة الخامسة مجموعة الأخوار التى شكلت بحكم طبيعة الموقع، وهى التى شكلتها البحيرة فى (كلابشة - العلاقى - توشكى).

حيث يمكن استغلال المنطقة فى بعض الانشطة الترفيهية - وانشطة الصيد - وتربية التماسيح التى انقرضت من نيل مصر. كما يمكن استغلال الأرض الزراعية فى زراعة الأرز حيث وفرة المياه.

مقومات التنمية السياحية

(أ) المناطق الأثرية

تمتد الآثار فى مناطق متفرقة بطول البحيرة وهى عبارة عن أثار تعبر عن حضارة مصرية عريقة. حيث يمكن أن تكون مراكز جذب سياحى وهى تمثل المجموعات التالية:

١- مجموعة كلابشة

- تتوفر بالمنطقة مجموعة موارد أثرية تتمثل فى معبد بيت الوالى حيث يرجع تاريخه لعهد رمسيس الثانى.

- تتميز المنطقة بمقومات الجذب الطبيعية حيث المناظر الطبيعية والمناظر الاثرية.

- الانماط السياحية

* السنارى.

* المناطق التاريخية المتمثلة فى جوسق قرطاس حيث يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى.

حيث تعتبر منطقة كلابشة فى المستقبل إحدى مناطق الطلب السياحى الهامة فى جنوب مصر.

كما تتميز منطقة كلابشة بتعدد طرق النقل بها سواء طرق برية أونهرية أوجوية، وتتميز بوجود بعض المراكز الصحية. كما تتعدد بالمنطقة بعض مظاهر التلوث البيئى مثالنا فى ذلك (المحاجر).

٢- مجموعة سبوع/ عمدا / ابريم

الموارد الأثرية بالمنطقة

(١) المعابد

* معبد وادى السبوع يرجع تاريخه إلى رمسيس الثانى.

* معبد الدكة يرجع تاريخه إلى الملك المروى (أرق أمانى) وقد استكمل فى العصر الرومانى / البطلمى.

* معبد المحرقة يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى.

* معبد عمدا يرجع تاريخه إلى تحتمس الثالث والرابع وأعيد ترميمه فى عهد الدعامة.

* معبد الدر يرجع تاريخه إلى عهد الملك رمسيس الثانى.

(ب) المقابر

* كما توجد مقبرة بنوت تقع جنوب منطقة عمدا ويرجع تاريخها إلى عهد الملك رمسيس السادس.

(حـ) القصور

* كما يوجد بالمنطقة قصر ابريم يقع ٢٣٠ كم جنوب السد.

(د) الأنماط السياحية

تتعدد الأنماط السياحية بالمنطقة حيث يوجد بها الأنماط التالية:

* أنماط السياحة التاريخية.

* أنماط السياحة الترويحية.

* أنماط سياحة السفارى.

(و) المقومات الطبيعية المتمثلة فى المنطقة وهى:-

* المناظر الطبيعية الخلابة.

* مناظر أثرية نادرة.

(هـ) كما تتميز المنطقة بالطرق البرية والنهرية.

(ل) كما يوجد بالمنطقة بعض النوعيات المسببة للتلوث (الكثبان الرملية) ماعدا منطقة إبريم .

(ع) تعدد وأهمية الحضارات بمنطقة إبريم.

٣- مجموعة أبو سمبل

تقع غلى بعد ٢٦٠ كم جنوب السد العالى من الضفة الغربية، ويرجع تاريخ المنطقة إلى عهد الملك رمسيس الثانى. وتتكون من المعبد الكبير، والمعبد الصغير وتعتبر المجموعة من أهم المجموعات الأثرية فى مصر كلها. وبالتالى فهى تعد نقطة ارتكاز رئيسية لاعمال التنمية السياحية فى المنطقة ككل.

وتتميز المنطقة بالمناظر الأثرية النادرة. وتتميز بالأنماط السياحية التاريخية والأثرية ويمكن الوصول للمنطقة (برأ - جوأ - نهراً).

كما ترتبط المنطقة بالانشطة الاقتصادية - الزراعية - الحرفية . اما بخصوص المشكلات البيئية

فيكون ذلك بفعل الكثبان الرملية بحيث يحدث تلوث بيئى للمنطقة نتيجة لنشاط الرياح.

٤- جرف حسين / العلاقى

تتميز المنطقتين بالمقومات الطبيعية على النحو التالى:

* حياة برية وبحرية.
* مناظر طبيعية.
* مناظر أثرية.

- كما تتميز منطقة العلاقى بالتعدد فى الأنماط السياحية

* تراثية.
* سفارى.
* محميات طبيعية.
* ترويحية وهى متمثلة فى منطقة جرف حسين.

- كما يمكن الوصول للمنطقة عن طريق برى/ نهرى.
- كما تتوافر بالمنطقة الخدمات الصحية.
- وهذه المنطقة تتميز بالأنشطة الاقتصادية والزراعية.

ب- المناطق الطبيعية والتراثية

إن المناطق الطبيعية التراثية بمنطقة توشكى تمثل مع مناطق السياحة الأثرية متصلاً شديد التنوع ويحتوى على العديد من عوامل الجذب السياحى . والمتمثل فى:-

* السد العالى.

فالسد العالى فيعو يمثل رمزاً قوميا ونموذجا لبناء مصر بقدر ما يمثل عاملا اقتصاديا واجتماعيا ذا اهمية فى حياة المصريين.

* التراث النوبى.

برغم اندثار العمران النوبى القديم الا أن الثقافة النوبية لازالت تنبض بالحياة حيث تعيش مع سكان هذه المنطقة سواء بمفهومها الثقافى أو المادى المتمثل فى العمران. ومن المتوقع عمل تجمعات سياحية بالقرب من هذه التجمعات ذات الثقافة النوبية والتى يمكن أن تخلق مجموعة من المحفزات السياحية التراثية.

* ـ محمية وادى العلاقى (محافظة أسوان)(٨)

الموقع والمساحة

يقع وادى العلاقى على بعد ١٨٠ كم جنوب أسوان فى الجهة الشرقية من بحيرة ناصر بين خطوط عرض (٢٠/ ٢٢، ١٠/ ٢٢) شمالا وطول (٤٠/ ٣٢، ٤٠/ ٣٣) شرقاً وهو واحد من أعظم شبكات تصريف المياه فى الصحراء الشرقية ويبدأ الوادى من هضبة الجبال التى تفصل

شاطئ البحر الأحمر عن وادى النيل. ويمتد الوادى حوالى ٢٧٥ كم فى اتجاه جنوب شرق/ شمال وغرب، ومتوسط عرضه ١ كم وهو يضيق فى أعلاه ومتسع فى نهايته عند البحيرة.

التكوين الجيولوجى

تتنوع الصخور بالمنطقة حيث الصخورالبركانية ـ والنارية ـ المتحولة ـ الرسوبية وأهمها صخور الجابرو ـ الأنديزيت ـ السربنتين ـ الرخام ـ الحجر الرملى النوبى فالوادى مغطى بالرسوبيات الحديثة من طمى ورمال تجعله خصيباً وصالحاً لنمو النباتات البرية والنشاط الزراعى.

التنوع البيولوجى

***الغطاء النباتى:** تم تسجيل حوالى ٩٢ نوعاً من النباتات دائمة الخضرة والموالية مثل الطرفه ـ الغبيرة ـ الزريقة ـ الثلم ـ الوقيد ـ الهجليج ـ بلح لالوب ـ السيال أو الطلح ـ ماركة أوجوام.

وهناك نباتات لها خواص طبية كالحنظل ـ السنامكى ـ العفين ـ السواك.

الحياة الفطرية:

* الحياة البرية. تم تسجيل ١٥ نوعا من الثدييات مثل الجمال ـ الماعز ـ الحمار البرى ـ القط الرملى ـ الغزلان ـ الضباع.. وغيرها.

* الطيور المقيمة مثل الحبارى ـ الصفور ـ الحجل ـ الرخمة ـ العقبان ـ البط ـ النعام.

* الزواحف ـ مثل الحيات ـ العقارب ـ كما يوجد عدد كبير ومتنوع من اللافقاريات التى تعيش تحت الشجيرات مثل النمل ـ الخنافس ـ حيث تلعب دوراً هاماً فى التوازن البيئى وخصوبة التربة.

فهناك ضرورة قومية لوضع خطة للتنمية السياحية للمنطقة لكى تأتى بفائدة مزدوجة لتحسين اقتصاد المنطقة ولترشيد استغلال الموارد.

التخطيط ومراكز التنمية السياحية المتوقعة

قسمت منطقة بحيرة ناصر وقناة توشكى إلى ثلاثة أقاليم سياحية يمكن تخطيطها وتكون هذه المراكز على النحو التالى:-

١- الأقليم الأول

وهو الأقليم الشمالى مركزه السياحى هو:-

* مجموعة كلابشة.

* محمية العلاقى.

٢- الأقليم الثانى

وهو الأقليم الاوسط: ويضم مجموعة :-

* السبوع.

* عمدا.

ويتكون من مركب السياحة الاثرية والسقارى

٣- الأقليم الثالث

وهو الأقليم الجنوبى: مركزه السياحى هو:-

* أبو سمبل.

* أدندان

حيث يعتمد على السياحة الاثرية فى منطقة أبو سمبل، ويعتمد هذا الاقليم على السياحة التراثية بمنطقة (ادندان) و(قسطل).

جدول رقم (١٢)

التحليل البيئى لمنطقة بحيرة ناصر

المنطقة	الخصائص الطبيعية	الموارد الطبيعية							الارتباط			
		زراعة		رعى وحرية تجوال	صيد	استخدام تربة	تعدين	سياحة	توشكى	قسطل	حمد
		حديثة	قديمة								
١	سهل اسباكول وهى منطقة صحراوية تشتمل على بعض التلال وتتراوح مناسيب السطح بها من ٣٣٠ - ٢٧٠م فوق سطح البحر					●	●		●	●	●
٢	منطقة ضمن سهل كلابشة وهى اراضى صحراوية بها بعض التلال تتراوح مناسيب السطح بها من ١٨٠ - ٢١٠م فوق سطح البحر			●					●		
٣	السهل النوبى الصحراوى وخاصة الجزء القريب من هضبة ابو سمبل وتتراوح مناسيب السطح بها من ١٦٥ - ٢٠٠ م فوق سطح البحر		●			●	●		●	●	
٤	منطقة مرتفعات عدارب وهى تعتبر من المرتفعات الممتدة حتى البحر الأحمر.					●	●		●		
٥	منطقة وادى كركر وهى جزء من اراضى السهل النوبى وتتراوح مناسيبها من ١٨٠-٢١٠ وتشمل هذه المنطقة بعض الأراضى التى يمكن استصلاحها ويمكن استخدام الشواطئ بها لأغراض الصيد.		●	●	●	●			●	●	
٦	منطقة كلابشة من أراضى سهل كلابشة ومناسيبها بين ١٦٥-٢١٠م ويمكن استزراعها واستغلال شواطئها فى الصيد وينتشر بخور كلابشة بعض النباتات المائة	●	●	●	●	●			●	●	
٧	منطقة سهل الدكة ومناسيبها بين ١٦٥ - ٢١٠م.	●	●	●	●	●			●	●	
٨	سهل توشكى وبه بعض التلال المنخفضة وتتراوح المناسب بين ١٦٥-٢١٠م وبه بعض الأحواز ويمكن استغلال شواطئه فى الصيد.	●	●	●	●	●		●	●	●	●
٩	منطقة التلاقى بها بعض التلال التى ترتفع بشكل فجائى كما تزيد درجة الانحدار والمناسيب من ١٦٠ - ١٨٠ م فوق سطح البحر.	●		●	●	●		●	●	●	
١٠	وادى ادندان وهو عبارة عن سهل المناسيب بين ١٦٠-١٨٠م فوق سطح البحر	●	●		●					●	
١١	منطقة أبعد جنوب التلاقى إلى توشكى شرق وهى منطقة تنتشر بها التلال وتتميز بتضاريس يتخللها عدد كبير من الأودية حادة الانحدار وتتوافر بها النباتات الطبيعية	●			●					●	
١٢	منطقة أبعد من اباكول فى شمال التلاقى. وهرة وتشه المنطقة رقم (١١)				●	●		●	●		
١٣	منطقة بعد من جنوب البدء الى توشكى غرب وهى من اراضى السهل النوبى				●				●	●	
١٤	منطقة تلال [illegible] بها بعض الآبار والمنخفضات				●				●	●	
١٥	[illegible] البحيرة تتسع للملاحة وأغراض الصيد.				●				●		
١٦	احواز [illegible] تنتشر بها بعض النباتات وتتميز بوفرة المياه وضحالته				●				●		

المصدر : مجلة التنمية السياحية منطقة توشكى - العدد ٣٧

السياحة فى البحيرة فى اطار السياحة النيلية(٢١)

مازالت السياحة النيلية تتمتع بمزايا عديدة تكفل لها النجاح اذا ما تم تخطيطها بطريقة علمية

١- الطلب السياحى:

تتمثل الرحلة التقليدية فيما بين مدينتى أسوان والأقصر حيث تمثل أكثر من ٩٠٪ من الطلب السياحى على الفنادق العائمة، وقد جرت محاولات لاطالة هذه الرحلة تمثلت فيما يلى:

- إضافة مناطق دندرة شمال الأقصر لتزيد الرحلة من ٧ - ١٥ يوما.
- تنمية بحيرة ناصر وإضافة رحلة أسوان - أبو سمبل وقد حققت مؤثرات مشجعة.
- تحسين برنامج الرحلة وزيادة عدد أكبر من المزارات السياحية ويمثل الطلب فى بحيرة ناصر حوالى ٣٪ فقط من اجمالى الطلب على الفنادق العائمة الا انه من المتوقع زيادته بعد عمليات التطوير فى البحيرة.

ب- الطاقة الايوائية

- يقدر عدد الفنادق العائمة فى البحيرة حوالى ٣ فنادق بطاقة ايوائية حوالى ٣١٥ سريرا وعدد ٢ فندق عائم تحت الانشاء وهى فنادق ذات مستوى مرتفع ٤,٥ نجوم.

ج معدلات الاشغال

ترتفع معدلات الاشغال فى الفنادق العائمة فى بحيرة ناصر للغاية وتصل لاكثر من ٧٥٪ وهذا المعدل يحقق عائدا على رأس المال يزيد على ٣٠٪ أى ما يعادل استرداد رأس المال المستثمر فى ٣ سنوات.

د- جنسيات السياح

- يمثل السياحالأوروبيون (المان - ايطاليين - انجليز - فرنسيين) النسبة العظمى وهم غالبا من كبار السن ويمثلون ٣٥٪ فى حين أن المثقفين ٥٠٪.

هـ- جدوى التنمية السياحية فى البحيرة

يتوقف جدوى العمل بالسياحة النيلية بالبحيرة على عاملين هامين هما معدل الاشغال، أسعار بيع الخدمة وأما السياحة فى البحيرة فهى ما زالت مجدية اذ أن معدلات الإشغال تزيد على ٧٠٪ والاسعار مقبولة حيث أن عائدها يزيد على ٣٠٪..

وعموما فإن السياحة النيلية فى بحيرة ناصر تبشر باحتمالات نمو مرتفعة حيث أنه من المتوقع نمو الطلب عليها بحوالى ٧٪ سنويا مع تحقيق معدلات اشغال ٦٥٪ وتحقيق عائد اقتصادى من ٢٠-٢٥٪

استشراق لمستقبل جنوب مصر

فى التنمية البيئة والسياحية(٨)

إن قراءة معطيات الواقع السياحى القائم استشراق لمستقبل جنوب مصر الذى سبق الاشارة

اليه فى الدراسة والقاء الضوء على مكوناته، يتضح بجلاء اتساع رقعة المقومات السياحية والبيئية وتعددها ـ فى الوقت الذى تكاد تنحصر فيه السياحة برمتها فى مجال واحد ألا وهو السياحة الثقافية. فان منطقة وادى النيل حتى أسوان مازالت أرض بكر قابلة للتنمية السياحية ، حيث تتعدد المناطق السياحية المختلفة بها التى لم تستغل مقوماتها السياحية والبيئة الجاذبة الاستغلال الأمثل بشكل يجعلها مصدراً هاماً من مصادر الدخل القومى والمحلى سواء بسواء.

إن عملية حماية البيئة والحفاظ عليها تتطلب تخطيطاً دقيقاً واجراءات قانونية حاسمة لضبط استخدام الأرض وحمايتها. لذلك لابد من الأخذ بمبدأ التخطيط الاقتصادى بشكل عام من أجل وضع التصاميم والمخططات التى ترسم المسار المقبل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبمبدأ التخطيط البيئى بشكل خاص من أجل استغلال المصادر الطبيعية إلى أقصى درجات المنفعة دون الاخلال بحقوق الأجيال القادمة من احتياجاتهم من الاستمتاع بالبيئة.

وفيما يلى بيان بالقواعد الواجبة لتطوير مدينة الأقصر:

١ ـ دراسة احتياجات المدينة على المدى البعيد والقريب. فالمطلوب اجراؤه حاليا هو خطة عمل تضمن الاستمرار فى تسلسل واقعى فيما يستجد على مدى الزمن من التغيرات المختلفة اجتماعية واقتصادية وثقافية وعمرانية وغيرها. التكامل فى دراسة النواحى السكنية والعمرانية والاقتصادية الى جانب النواحى الأثرية والسياحية.

٢ ـ الالتزام بالفكر السائد فى مصر الفرعونية من أن الشرق يرمز للحياة والغرب يرمز للموت وذلك بأن يقتصر العمران الحضرى على الضفة الشرقية وحظر المساكن فى دائرة المقابر والآثار التى يجب بقاؤها مزاراً سياحيًا له قدسيته.

٣ ـ تأكيد سياسة المعابد والآثار فى التكوين المرئى للمدينة وذلك بتصاعد الأهمية والإحساس بجوها. اظهار جلال وروعة معبدى الأقصر والكرنك كوحدة حضارية متكاملة بالبر الشرقى مع ترك فراغات حرة مناسبة حولهما.

٤ ـ مراعاة احتياجات حجم ونوعية ومشارب الوفود السياحية المنتظرة قدومها للمدينة فى تحديد المواقع والمسطحات اللازمة لاقامة الفنادق والمنشآت السياحية وما فى حكمها.

توجيه عناية خاصة لاستغلال شواطىء النيل فى توفر وسائل الترفيه اللازمة للسياحة العالمية مثل المهرجانات الموسيقية والرياضية والتاريخية والثقافية.

٥ ـ تيسير خدمات النقل الجوى والبرى والنهرى بين مختلف اجزاء الجمهورية وبين مدينة الأقصر والمعالم الأثرية المحيطة بها لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للحركة السياحية خلال العشرين سنة القادمة.

توفير خدمات النقل الداخلى فى المدينة عامة وفى مناطق الآثار بصفة خاصة مع الأخذ بأنسب الوسائل للنقل السياحى وما تتطلبه فى كافة المواقع وعبر النيل. بالكيفية التى تمكن الزوار من مشاهدة كافة المعالم تباعا وفقا لاتجاه محدد.

٦ ـ شمول التخطيط لجميع المناطق التى تؤثر فى مدينة الأقصر أو تتأثر بها.

تخصيص المواقع المناسبة لاقامة الصناعات الاستهلاكية التى تعتمد على الخامات والزراعات المحلية فى المدينة بما يوفر فرص عمل بديلة لغير المشتغلين فى أنشطة الخدمات والسياحة.

٧ ـ مراعاة التناسق والتكامل بين العمران المستجد والموروث (من أصول العمارة القديمة) بحيث يعبر التكوين العمرانى الجديد عن استمرار وتطور طبيعى للفكر المعمارى والثقافى الأصيل عبر التاريخ.

٨ ـ هناك قصور شديد فى وسائل اللهو والترفيه لشغل أوقات فراغ السياح وخصوصا ليلا ولربطهم أطول فترة ممكنة بالمدينة.

ـ الخدمات السياحية بالرغم من قصورها مازالت موجهة بصورة أساسية لخدمة السياحة الخارجية أما وسائل خدمة السياحة الداخلية فتكاد تكون معدومة من فنادق سياحية وبيوت شباب ومعسكرات ومخيمات ومطاعم وخدمات رياضية واجتماعية وترفيهية.

ـ الثروات السياحية (أثرية ـ مناخية ـ وبيئية) فى منطقة الأقصر غير مستعملة.

ـ هناك صعوبة فى الوصول إلى الأقصر وفى الاتصال منها بالعالم الخارجى فضلا عن الاتصال بباقى أنحاء الجمهورية (اتصال تليفون ـ تلغراف ـ طائرات ـ قطارات ـ عربات).

ونشير هنا للدور الذى تقوم به محافظة أسوان من ربط التنمية السياحية بعجلة التخطيط العلمى . ووضع برنامج شامل ومتكامل للتنمية الطبيعية وصياغتها ضمن حدود وطاقات السياسة التنموية على الصعيد الاقليمى . ونرى أن يشمل هذا البرنامج :

(١) عمل خطة لتنمية المزارات (الطرق الموصلة إليها وكذلك تنسيق الموقع حولها LAND SCAPE الصوت والضوء وهكذا.. الآثار المتناثرة على ضفاف بحيرة السد العالى كما حدث لمعبد أبو سمبل.

(٢) الطرق: الاهتمام بمحور أدفو مرسى علم ومحور أسوان ـ أبو سمبل مع مزيد من الدراسات لشبكة الطرق بصحراء أسوان.

(٣) المياه: ربط مرسى علم بخط مياه نهر النيل عند ادفو وإعادة الدفع إلى باقى مناطق الشاطىء والمزارات المختلفة مثل ضريح سيدى أبو الحسن الشاذلى.

(٤) الموانى على ساحل البحر الأحمر.

(٥) المطارات لتكون دولية شاملة الخدمة الليلية لتقوم بخدمة السياحة.

(٦) مطلوب مزيد من الدراسات.

(٧) تحديد مناطق لتكوين محميات طبيعية مثل وادى علبة.

إن تنمية جنوب مصر هو مشروع المستقبل مشروع القرن ٢١ حيث اوضحت الاقمار الصناعية بعض الحقائق الهامة عن هذه المنطقة حيث يمكننا اجمالها على النحو التالى:-

- كشفت صور الأقمار الصناعية عن وجود مجار قديمة لنهر النيل ووديان بمنطقة المشروع

بجنوب الوادى من أكبرها وادى شرق العوينات الذى توجد به مجار قديمة صغيرة للنيل. فمسار نهر النيل القديم كان يمر بمنخفض توشكى وواحة باريس والقطارة والفرافرة والداخلة والخارجة.

وهذا يؤكد أن اراضيها من أراضى وادى النيل القديم وأن أسفلها خزانات هائلة من المياه الجوفية التى تسربت من النهر القديم.

- كما كشفت صور الأقمار الصناعية انه بمنطقة درب الأربعين يوجد ذهب لأول مرة بالمنطقة وتؤكد صور الأقمار الصناعية وجود العديد من الموارد المعدنية حيث توجد بالمنطقة شواهد بترولية بالقرب من الحدود المصرية، بالاضافة إلى ظهور خامات معدنية كثيرة ومنتشرة بالمنطقة متمثلة فى خام الحديد «بوادى العلاقى والقصدير وبشلاتين والألبايت ومواد البناء» بتوشكى .

ومجمل القول:-

* تحديد مناطق تنمية ذات أولويات خلال مناطق ثانوية لتشمل كل التوصيات السابقة.

* تعديل حدود محافظة أسوان لتشمل صحراء أسوان حتى الحدود الشرقية وهى ساحل البحر الأحمر.

* وضع الخطط والبرامج الكفيلة بعدم تلوث البيئة والمحافظة على نقائها وخاصة من الفضلات الخطرة التى تقذف إلى نهر النيل..

فإن التنمية السياحية رهن بتنمية البيئة الأساسية، التى هى ايضا مرهونة بخطط الادارة السياحية التى تكفل التنسيق بين التشييد والادارة بتفاعلها من تسويق وادارة فندقية. فان اصدار العديد من التسهيلات الاستثمارية تسهم فى رفع عجلة التنمية وإزالة معوقات الاستثمار.

وتتمثل أهمية مشروع توشكى ليس فقط فى ضخامة استثماراته ولكن أيضا لما ينتج عنه من فرص عمل على مليون عمل بالإضافة إلى التوسع على الاراضى الصحراوية بمساحة تعادل ٢٥٪ من مساحة مصر. كما يتميز موقع توشكى الجغرافى فى المساعدة على اقامة منطقة تجارية (تجارة حرة دولية) مع الاقطار الافريقية.

كما يرى المؤلف ضرورة تنمية كل المناطق التى تقع جنوب خط عرض ٢٧ وهو كما ذكرنا سابقا تضم محافظة الوادى الجديد وبعض اجزاء من محافظة أسوان وكذلك بعض اجزاء من محافظتى البحر الاحمر واسيوط بالاضافة لمنطقة توشكى على اعتبار أن هذه المنطقة وحدة متكاملة ويمكننا كما جاء بالدراسات تقسيمها إلى المناطق التالية وفقا لطبيعة كل منطقة ومميزاتها وثرواتها.

المنطقة الأولى: منطقة شرق العوينات

التى تتميز بأجود الأراضى الزراعية بالاضافة لخامات معدنية تصلح لاقامة مجتمع صناعى عليها.

المنطقة الثانية: منطقة توشكى

وهى تقع بين شرق العوينات وبحيرة ناصر. حيث تضم منخفض توشكى فهو صمام الأمان للسد العالى حيث سيتم تفريغ المياه الزائدة الناتجة عن الفيضانات فيه. كما تحتوى منطقة توشكى على الأراضى الزراعية التى يمكن استغلالها بشكل جيد . كما يمكن اقامة مجتمع للتصنيع الزراعى والمنتجات الزراعية، وكذلك استغلالها فى حركة التجارة.. وذلك لقربها من التجمعات السكانية والبيئية الأساسية من ونقل ومواصلات وطرق وكهرباء.

المنطقة الثالثة: بحير ناصر

إن مقومات المنطقة تساعدها لتصبح أكبر مناطق التنمية بجنوب الوادى حيث تتميز ببيئة خاصة تساعدها على أن تكون منطقة متكاملة.

المنطقة الرابعة: وادى العلاقى

وهى فى جنوب شرق أسوان وهى منطقة تعدينية مؤهلة لتكون منطقة صناعات ثقيلة حيث كشفت الأبحاث عن توافر خام الحديد ومناجم الذهب وكذلك خام طفلة الأسمنت والزجاج.

المنطقة الخامسة: شلاتين وحلايب وابو رماد

لهذه المنطقة مميزات سياحية هامة. كما أن للمنطقة ميناء يمكن استخدامه كميناء تجارى وذلك لخدمة مشروع جنوب الوادى. كما تتميز المنطقة بوجود بعض الخامات والمعادن كالمنجنيز والحديد والالبايت التى تستخدم فى صناعة الحديد والصلب.

من خلال استشراقنا لمستقبل جنوب مصر يرى المؤلف ضرورة أن يلتزم مستغلو الأراضى الواقعة فى المنطقة بمراعاة ما يلى:-

- استغلال العناصر الطبيعية والبيئية المهيأة فى المنطقة. وكذلك البحيرة على النحو الذى يحقق الاستفادة منها بحالتها دون التعرض لازالتها أو تغيير شكلها الا بالقدر اللازم للاستغلال ووفقا للتصميم الذى تعتمده الجهة المختصة.

- المحافظة على المستويات الطبيعية والبيئة وفقا للخطوط الكنتورية للمنطقة وذلك عند اقامة المشروعات السياحية أو غيرها من المشروعات.

- الالتزام بالقواعد التى اوردتها اللائحة وقانون البيئة ٤ لسنه ١٩٩٤ فى خصوص استعمالات الأراضى وضوابط الانشاء والبناء وكذلك المحافظة على المناطق المزروعة أو المخصصة للزراعة والالتزام بأحجام البناء التى تقام على هذه الأراضى وفقال للمعايير المحددة فى هذه اللائحة.

- عدم وضع اية آلات أو معدات يكون من شأنها احداث التلوث فى الهواء أو الأراضى أو الشواطئ عن طريق المخلفات التى تنتج عن استعمال هذه الآلات داخل المشروعات السياحية التى تتم اقامتها فى المنطقة ، كما يجب أن يراعى عند اختيار هذه الآلات والمعدات الا تسبب ضوضاء عند تشغيلها بما يترتب عليه ازعاج مرتادى هذه المشروعات أو الحياة البرية.

- على الجهة المختصة باصدار تراخيص البناء والموافقة على المشروعات المطلوب اقامتها فى المراكز السياحية أن تراعى النسب المختلفة لكل نوع من انواع الاستعمالات الأراضى فى كل مشروع وذلك على الموضح فى اللائحة المنظمة لذلك فى التخطيط الهيكلى للمنطقة.

على وزارة النقل والمواصلات تنفيذ شبكات الطرق بصورة عرضية لربط المناطق الخمس السابق ذكرها ببعضها مع الميناء بدلا من الطرق الطولية التى تنفذها الوزارة الأن.

التخطيط البيئى والسياحى لمنطقة رشيد / إدكو

تتمتع رشيد بشهرة تاريخية واسعة، ويرتبط اسمها ارتباطا وثيقا بحضارات نهر النيل، حيث يرجع بعض العلماء أصل تسمية رشيد إلى الكلمة المصرية القديمة (رخيت) بمعنى عامة الشعب والتى أصبحت فى القبطية رشيت، ثم صادت فيما صارت فيما بعد رشيد.

تقع هذه المدينة على الضفة الغربية لفرع رشيد عند مصب النيل فى البحر المتوسط على مسافة ٦٠ كم تقريبا من شمال شرق الأسكندرية.

كان لموقع رشيد أهمية استراتيجية حيث شيد بها معبد كبير للإله آمون فى الدولة الحديثة وقد ازدادت العناية برشيد منذ القرن السادس الهجرى/ الثانى عشر الميلادى. وكثر قدوم الحكام إليها ليتفقدوا تحصيناتها.

ففى سنة ٧٨٨هـ/ ١٤٧٢م أنشأ السلطان قايتباى قلعة باسمه وبنى حولها سورا لحمايتها سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٦م. قام السلطان الغورى ببناء سور للمدينة وأقام عدة أبراج لحمايتها على شاطئ البحر.

وازدادت العناية برشيد مرة أخرى بعد فتح العثمانيين لمصر عام ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م.

واصبحت أهم ثغورها ووصلت إلى أوج ازدهارها العمرانى بما شيد فيها من مساجد ومنازل وحمامات وطواحين وقلاع وبوابات لازالت باقية فيها منذ ذلك الحين حتى اليوم.

اثناء الحملة الفرنسية على مصر نالت رشيد شهرة كبيرة خاصة بعد العثور على حجر رشيد داخل قلعة قايتباى. وفى العصر الحديث شهدت رشيد عدة معارك دامية كان أهمها المعركة التى خاضها أهلها ضد الغزو الانجليزى بقيادة (فريزر) عام ١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م. وكان لعلى بك السلانكلى محافظ المدينة أنذاك دوراً بارزا فى الدفاع عنها حتى دحرت الغزاة وردتهم على أعقابهم.

علاوة على ذلك إذا نظرنا للبيئة الطبيعية لرشيد نجدها. منطقة متميزة ذات طابع خاص فهى تجمع بين الطابع الريفى حيث المساحات الواسعة من الأراضى الزراعية والحدائق وأشجار النخيل وبين الطابع السياحى الترفيهى حيث تقع على نقطة إلتقاء النيل مع البحر حيث الشواطئ الناعمة الممتدة وتشكل المناطق الأثرية بها متحفا مفتوحا يمكن لزائره التعرف على حقبة طويلة من تاريخ المدينة، فلم تجتمع فى مدينة من المدن مجموعة من الأبنية الإسلامية مثلما وجد فى رشيد - بعد القاهرة - حيث توجد بها مجموعة فريدة من المنازل الأثرية والمساجد والحمامات والطواحين

والقلاع، وتعكس هذه البيوت ذات الطابع المعمارى المميز ما كان يتميز به أهل رشيد فى ذلك الوقت من التقدم فى العمارة والنجارة والبناء، وتعد هذه الصناعات من أقدم وأروع الصناعات فى رشيد.

المميزات المعمارية والفنية لمنازل رشيد(٢٢)

١- استخدام الطوب المنجور المطلى باللونين الأحمر والأسود وبالتبادل فى زخرفة الواجهات مع استخدام الكحلة ذات اللون الأبيض كمونة بارزة بين المداميك وهذا ما يسمى (بالطوب المنجور المكحول).

٢- يتكون المنزل من ثلاثة أو أربعة طوابق أسقفها من الخشب، وقد أستخدم نظام الأسقف المتعددة المستويات ليزداد تماسك البناء.

٣- تميز الطابق الأرضى باحتوائه على عدة عناصر معمارية هى:-

الوكالة أو الشادر - الاصطبل - السبيل - الصهريج

٤- خصص الدور الثانى للرجال وعرف باسم (الدهليز) وكان له باب مستقل تتوسطه قاعة وتحيط به عدة حجرات - الدور الثانى خصص للحريم وعرف باسم (الهديز) أى مكان النوم. وغالباً ما تصطف حجراته حول قاعة رئيسية يطلق عليها الأيوان، وفى كثير من الأحيان كان يواجه هذه القاعة الرئيسية محراب من القاشانى.

٥- وجود غرفة بالدور العلوى تطل على الناحية البحرية كانت مخصصة للاقامة فى فصل الصيف أطلق عليها القصر العالى.

٦- تزيين واجهات المنازل بالمشربيات والبارزات والشبابيك الخرط بجميع أنواعه سواء ما يطلق عليه الصهريجى أو الميمونى بجميع درجاته.

ومن أشهر المنازل التى ترتبط باحداث تاريخية ولها مميزات معمارية منزل عرب كلى ١٢هـ/ ١٨م الذى أصبح متحفا قوميا لرشيد - منزل المزونى (المأزونى) ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م. حيث شهد احداثا تاريخية هامة - منزل علوان ١٢هـ/ ١٨م حيث شهد هذا المنزل اجتماع أحمد عرابى باشا بعلوان بك كبير تجار رشيد ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م.

- Ministry of Cultue- Egyptian Antiqutties organization Rosetta Monume-nts- printedby: Antiquities Organization press1985.

قلعة قايتباى برشيد

عندما انتهى السلطان قايتباى من افتتاح قلعته بالاسكندرية عام ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م قصد مدينة رشيد ليشرف على ما تم من بناء قلعتها التى كانت تشيد فى ذلك الحين على الشاطئ الغربى للنيل شمال المدينة بحوالى كيلو مترات.

ويذكر ابن اياس أن السلطان الغورى أمر ببناء سور للمدينة على ساحل البحر المتوسط حيث خشى غزو العثمانيين لمصر من رشيد.

وقد أحدث الفرنسيون أثناء الحملة الفرنسية على مصر تعديلات طفيفة على أبراج هذه القلعة التى أطلقوا عليها اسم قلعة جوليان - وأحاطوها ببناء من الطوب الأحمر وجعلوها على شكل متوازى الاضلاع بدلا من الاستدارة.

ولقد شاءت الصدفة الحسنة أن عثرت إحدى الفرق الفرنسية تحت قيادة الضابط «بوشار» أثناء الحفر فى أساساتها خلال شهر يوليو ١٧٩٩ على حجر من البازلت الاسود عرف باسم «حجر رشيد» عليه نقش بالخط الهيروغليفى والديموطيقى اليونانى القديم. حيث قام بنقش الحجر كهنة منف فى عهد الملك بطليموس الخامس «ابيفانيس» عام ١٩٦ ق. م عندما أرادوا تخليد ذكرى تتويجه وصفوه بأنه ملك أسبغ كثيراً من النعم على مصر، ومن ثم عددوا الاحتفالات التى تقام من أجله فى المعابد المصرية اعترافا بفضله.

ولقد فعلوا ذلك وهم لايدرون أنهم قد نسجوا لنا بغير قصد الخيط الذى كشف به أسرار اللغة المصرية القديمة.

فقد اهتدى شامبليون إلى أن الاشكال البيضاوية الموجودة فى النص الهيروغليفى والمعروفة الآن بالخراطيش تضم أسماء الملوك والملكات وبمقارنتها بالنص اليونانى تمكن من تمييز أسم بليموس .. وكيلوباترة . وقد كانت البداية التى تبعتها حل باقى الكلمات .

وفى شأن استثمار قلعة قايتباى المملوكة فإنه يمكن استغلالها للاقامة سياحى أسوة بالقلاع الأثرية فى أسبانيا وبالمثل يمكن استغلال بعض الآثار بالمنطقة والفراغات المحيطة بها بأسلوب يعمل على ابرازها وتوضيح مناطق ومكامن الجمال فيها.. وعرضها بالأسلوب المشوق الذى تنص عليه مبادئ التصميم الحضرى والتشكيل البصرى. هذا وقد حصلت مدينة رشيد على جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية لعام ١٩٨٩ وذلك عن جملة أعمال الترميم والتطوير التى تمت بالمناطق التاريخية والأثرية بها.

رشيد مثل الأسكندرية من أعرق مدن البحر المتوسط بكونها امتدادا لشواطئها على خليج أبو قير من الشرق إلا أنها تفوق الأسكندرية فى العراقة لارتباطها الوثيق والمباشر بحضارات نهر النيل من فرعونية ويونانية وقبطية وإسلامية.

ولهذا فقد حظيت رشيد باهتمام المخططين، وبدأت الأنظار تتجه للشواطئ الشمالية الشرقية حتى رشيد كامتداد طبيعى لمدينة الاسكندرية ومصيف أكثر هدوءا يمكنه استيعاب المزيد من السائحين أسوة بتنمية الشواطئ الشمالية الغربية والتى تمتد حتى مرسى مطروح، هذا فضلا عما تتمتع به مناطق الدلتا- تلك اللوحة الخضراء - من جمال طبيعى ومقومات سياحية تمكنها من خلق مناطق جذب منافسة لمدينة الأسكندرية، جاذبة للمستثمرين، تجمع مقوماتها بين السياحة الشاطئية وسياحة الثقافية.

التخطيط والبيئة السياحية برشيد

يحتل الموقع الإقليمى للمنطقة مساحة ٤٣٠كم٢ فى الركن الشمالى الشرقى من محافظة

البحيرة حيث يطل من الجهة الشمالية الغربية على البحر المتوسط وخليج أبو قير، يحده شرقا فرع رشيد، ويحده غربا بحيرة ادكو، هذا الجمع بين التأثيرات النهرية والبحرية والبحيرية للموقع كان له انعكاساته الواضحة على المقومات الطبيعية والبشرية للمنطقة أكسبها تنوعا فى إمكاناتها السياحية وجعل من مناطقها الثلاث رشيد، ادفينا، ادكو وحدة متكاملة تساعد كل منها فى اثراء الحركة السياحية بالمنطقتين الاخريين. هذا وتتمتع المنطقة بمناخ اقليم البحر المتوسط والذى يعتبر مناخا مشجعا على السياحة وخاصة فى الفترة ما بين شهرى أبريل وسبتمبر.

خطة التنمية المقترحة:

* اعتمدت فكرة تنمية المنطقة على خلق قطاعات سياحية متكاملة، يحتوى كل قطاع على عدد من المناطق الفرعية التى تنقسم بدورها إلى مراكز سياحية.

* وتعتمد فكرة تنمية القطاع على توفير أقطاب مركزية (تجمعات سياحية مركزية) ينتشر حول كل منها مناطق تنمية مختلفة كمناطق للاستثمار العقارى الخاص، مناطق الاستثمار العقارى العام، مناطق خاصة بالجمعيات التعاونية، هذا بالاضافة لتوفير الشواطئ العامة والخاصة.

* مراعاة التدرج الوظيفى فى تكامل الخدمات على مستوى القطاعات والمناطق الفرعية حيث تتوافر بكل منطقة خدماتها المتكررة بينما تتوفر الخدمات المركزية بمنطقة التجمع الرئيسى.

وعلى الصفحات التالية نلقى على القطاعات المقترحة ومقوماتها السياحية والاستخدامات المقترحة لها مع عرض لأهم المراكز السياحية بها.

١- القطاع السياحى الأول (قطاع رشيد):

يمتد من فرع رشيد وحتى حدود مدينة رشيد الإدارية فى الجهة الشمالية الغربية، وتتعدد إمكانات القطاع السياحية من الشواطئ البحرية ذات الأمواج الهادئة والرمال الناعمة بالإضافة لتميزه بواجهة مطلة على نهر النيل حيث تشكل الخضرة المنتشرة على ضفافه بانوراما ذات قيمة جمالية مرتفعة، وتضيف مناطق النخيل الكثيفة خلفية متميزة له كما تقوم عليها بعض الصناعات الحرفية والتى يمكن تنميتها وتطويرها كصناعة الجريد والتى تستهوى زائرى المنطقة وخاصة الأجانب. هذا بالإضافة لمكانتها المتميزة فى مجال السياحة الآثارية والثقافية، ويضم القطاع ثلاث مناطق سياحية متميزة:-

المنطقة السياحية الأولى:

وهى المطلة على فرع رشيد والممتدة بمحاذاة سد الحماية لتحتوى طابية العبد وجزءاً من الأراضى الواقعة بعدها والتى تطل على ساحل المتوسط. ويمكن تنمية مركز سياحى واحد بها لاستيعاب السياحة ذات الترد اليومى أو الأسبوعى أو الموسمى.

مركز طابية العبد (المركز السياحى الأول)

يرتبط هذا المركز بمدينة رشيد بواجهة ممتدة على فرع رشيد مما يكسبها قيمة جمالية وبيئية مرتفعة وينقسم المركز للمناطق التالية:

* **منطقة الشاطىء النيلى:** وتشكل بانوراما فريدة تلتقى فيها البيئة الريفية من نخيل ومناطق خضراء بالشاطئ المنبسط والمياه الصافية وتخصيص المنطقة للأغراض الترفيهية التى تتطلب الإقامة.

* **منطقة المصيف النهرى:** وتمتد بمحاذاة الشاطئ يحدها سد الحماية وتتميز بالأرض المستوية الصالحة للتنمية العمرانية، وتتوافر بها امكانات البنية الأساسية، كما تتمتع بمناخ لطيف على مدار السنة تخصص كمناطق للإسكان السياحى والقرى السياحية.

* **منطقة حرم السد:** ويلزم تجميلها ورعايتها كمنظمة خضراء حتى تصبح منطقة جذب سياحى ويمكن استغلالها بأسلوب استثمارى كمزرعة للنباتات التى تقاوم ملوحة مياه البحر. وتخصص للأغراض الترفيهية التى لا تتطلب الإقامة أو المنشآت المبنية.

* **منطقة مصيف طابية العبد:** وتمثل التجمع السياحى المركزى رقم (١)، وهى المنطقة الساحلية حول طابية العبد وتمتد حتى حدود المركز الجنوبية، وتخصص المنطقة للإسكان السياحى بنوعياته المختلفة على أن يوكل للأفراد أو الشركات أو الجمعيات التعاونية بتنميتها كقرى سياحية ومناطق اسكان سياحى مع التمتع بحرية مطلقة فى تسويقها سياحيا، وتخصص المنطقة الخلفية للمعسكرات والمخيمات، وتعتمد فى خدماتها الرئيسية على منطقة الخدمات المركزية.

* **منطقة الخدمات المركزية:** ويحدها الطريق الرئيسى المباشر وهى منطقة منبسطة صفراء تخصص للأنشطة الترفيهية المعاونة والخدمات المركزية وخدمات الطريق الأقليمى وإسكان العاملين، كما يمكن أن تحتوى على بعض الأنشطة الصناعية المعتمدة على المنتجات الزراعية والأسماك وما شابه ذلك.

المنطقة السياحية الثانية:

وهى المحصورة بين نهاية المنطقة السياحية الأولى وقلعة العلايم عند الحدود الإدارية لرشيد، وتتمتع بواجهة ممتدة على ساحل البحر المتوسط وخلفية منبسطة صفراء وتضم مركزين سياحيين:

مركز طابية القرش (المركز السياحى الثانى)

ومميزات هذا المركز تؤهله للتطلع بدور مركزى وخدمى للقطاع الأول على مستوى التردد السياحى الموسمى أو الأسبوعى ويشمل ٥ مناطق فرعية:

* **منطقة الإسكان السياحى التعاونى:** وتعتمد على استثمار التعاونيات وهى مقسمة نمطيا (٥٠ فدانا) ويمكن اعتبار كل جمعية هى قرية سياحية مستقلة بأعضائها تقوم بتنظيم جهودهم وقوتهم الشرائية فى توفير مساكن وخدمات بشكل يتناسب معهم وتضم منطقة للإسكان السياحى، ومنطقة إسكان عاملين بالإضافة لمنطقة أنشطة اقتصادية.

* **منطقة الاستثمار السياحى الخاص:** وهى مقسمة نمطيا (٢٥-٣٠ فدانا) وتضم وحدات إسكان سياحى للتمليك أو للايجار، وتعتبر القرية الواحدة أو منطقة الاستثمار الخاص

وحدة قائمة بذاتها توفر كلا من الإقامة والخدمة والأنشطة المختلفة لنزلائها وتتمتع بشاطئ خاص.

* **منطقة التجمع السياحى المركزى:** ويجمع هذا النمط من التنمية بين الشواطئ العامة الخاصة، ويلزم اسناد ادارتها لجهة ادارية، كما يلزم عمل ربط جيد بينها وبين باقى مناطق التنمية مع تركيز الخدمات على محور الحركة الرئيسية بينهم. وتخصص فيها كمناطق إسكان سياحى وأنشطة ترفيهية وترويحية مركزية.

* **منطقة الأنشطة الترويحية المعاونة والإسكان العمالى:** وتتوافر بها كل الخدمات المركزية والأنشطة، وتمتد دائرة تأثيرها لكل المقيمين فى المناطق الأخرى، كما تشمل منطقة سكن وخدمة للعاملين المقيمين، هذا بالإضافة للخدمات الإقليمية، وخدمات الطريق.

مكز طابية العلايم (المركز السياحى الثالث)

وتتشابه ظروف تنميته مع المركز الثانى إلا أنه يتمتع بخلفية سكانية مقترحة (مدينة رشيد الجديدة) والتى سيكون لها تأثير عليه كخدمات وسياحة وسكان وحركة نقل .

المنطقة السياحية الثالثة:

وتشمل مدينة رشيد بما تحتويه من آثار وخدمات مركزية وبيئية خاصة.

٢- القطاع السياحى الثانى (قطاع ادكو):

ويمتد من الحدود الإدارية لمدينة رشيد حتى قلعة الكلح، وتتميز المنطقة بالإضافة لشواطئها البحرية بالكثبان الرملية المنتشرة بين ساحل خليج أبو قير وبحيرة ادكو تتوسطها التلال المرتفعة، إلى جانب أشجار النخيل فى المنطقة المحصورة بين الشاطئ والبحيرة وبما يخلق مناطق ذات جمال خاص (واحات) تجذب السائحين لنوع خاص من السياحة وهو سياحة الصحارى، كما تجذب المنطقة هواة صيد الطيور لمتابعة أسراب الطيور المهاجرة من جنوب وشمال أوروبا. وتتميز المنطقة بوجود تسعة قلاع أثرية مملوكية تمتد على ساحل أبو قير وحتى قرية المعدية والتى يمكن بتنميتها وتطويرها أن تبرز قيمة تاريخية للموقع يكون لها انعكاساتها على الحركة السياحية الثقافية واعتبارها جزءا مكملا لسياحة البحر والصحراء بما فيها من انشطة ترويحية مختلفة، ويضم القطاع منطقتين سياحتين تشتمل المنطقة الأولى على مركز طابية النوى السياحى ومركز طابية الشيخ ويتمتعان بطبيعة متميزة تضمن لهما كل مقومات النجاح السياحى. بينما تضم المنطقة السياحية الثانية مركز طابية الكلح والذى يمكن أن ينشأ مستفيدا بمقومات البحر والبحيرة لتلبية الطلب السياحى الأسبوعى أو الموسمى.

٣- القطاع السياحى الثالث (قطاع ادفينا):

تعتمد المقومات السياحية لمنطقة ادفينا على الجمال البصرى الذى يميز الموقع بدءا من الطريق الزراعى المؤدى إليها حيث تشترك الأشجار المتشابكة فى صنع صورة مميزة من صور التشكيل البصرى للمنطقة، وتطل المنطقة من جهتها الشرقية على فرع رشيد ومن الغرب على ترعة

الرشيدية وتمتد بداخلها بساتين الفاكهة ومجموعة قصور فخمة بناها الأثرياء والنبلاء بالمنطقة، وتعتبر التفاتيش الزراعية، وقناطر ادفينا من العلامات المميزة بالمنطقة، ويمكن تنمية المنطقة على أساس إنشاء مواقع سياحية زراعية تعتمد على البيئة الريفية بالدرجة الأولى لجذب الرواد لقضاء أجازة اليوم اليوم الواحد أو أكثر.

النظرة المستقبلية للتنمية البيئية والسياحية ادكو/ رشيد

أن قراءة معطيات الواقع السياحى القائم بمنطقة رشيد/ ادكو وما قطعته مسيرة التنمية فى مجال البنية الاساسية حتى وقتنا الراهن ليوضح لنا ما يمكن لها أن تتيحه من قدرة ومرونة أكبر من ذى قبل لتحقيق تنمية سياحية حقيقية.

فلقد أثبتت التجربة أهمية اختيار مواقع إقامة المشروعات السياحية. فان امكانيات اقامة وتنمية سياحية بمنطقة رشيد. ادكو سياحيا أمر ممكن فى المستقبل القريب. فالمنطقة متميزة فهى تجمع بين الطابع الريفى وبين الطابع السياحى الترفيهى. فالمدينة تتمتع بالهدوء والنظافة وهى ذات حجم سكانى متوسط . فالمدينة بموقعها الجغرافى على طول امتداد البحر المتوسط كما أن شواطئها تأخذ نفس الاتجاه وبامتداد أكبر. فيمكن أن تمثل المنطقة أحد محاور التنشيط السياحى بل هى محور متكامل لتنمية السياحة.

إن الإمكانيات الجمالية للمنطقة ترشحه لان تمثل مكاناً مناسباً فى ميدان السياحة العالمية، وتشكل المناطق الأثرية بها متحفا مفتوحا يمكن لزائره التعرف على حقبة تاريخية هامة للمنطقة وتتعد إمكانات القطاع السياحية من الشواطئ البحرية ذات الأمواج الهادئة والرمال الناعمة بالاضافة لتميزه بواجهة مطلة على نهر النيل حيث تشكل الخضرة واشجار النخيل الكثيفة خليفة بانوراما متميزة.

- هنا يظهر دور المخطط بوضع حلول للمشكلات التى تتعرض لها المدينة، مع تجنب وجود منشآت أو طرق تؤثر فى المستقبل على هذه البيئة الطبيعية ومكونتها.

- توصيل المنطقة بالمرافق والخدمات والتسهيلات والاستراحات اللازمة لاستقبال السائحين إلى المنطقة.

- إقامة قرية سياحية متكاملة وتسهيلات سياحية على الشاطئ، يعمل على تنشيط السياحة وجذب السياح لقضاء وقت الاستجمام بالمنطقة.

- ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على نقاء الشواطئ البحرية وعدم تلوثها نتيجة لمشروعات التعمير المختلفة التى تنفذ كذلك الحفاظ على التوازن البيئى بالمنطقة.

- سرعة النظر فى استغلال القطاعات الاستثمارية المقترحة بالدراسة.

- ضرورة استكمال الدراسة التى تقوم بها ادارة التخطيط بالمدينة لحصر مواقع سياحة المجتمعات والكرفانات فى منطقة طابية العبد.

- جذب رواد الرياضات المائية بالمناطق المجاورة.

- تشجيع الصناعات البيئية لسكان المنطقة (صناعات النخيل) وتطويرها بما يرقى للمستوى العالمى للترويج لمنتجات البيئية فى المنشآت السياحية المختلفة داخل وخارج المنطقة وأبرازها وعرضها بطريقة تضمن لا حجم مبيعات جيده طوال العام.

مراجع الفصل الأول

١- محمد محمود الامام - التخطيط من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. دار الجيل للطباعة ١٩٦٣.

٢- ابراهيم حلمى عبد الرحمن - التخطيط النوعى - المكتبة الثقافية - دار القلم بالقاهرة - بدون تاريخ.

٣- شارل بتلهيم - / ترجمة اسماعيل صبرى عبد الله - التخطيط والتنمية - دار المعارف ١٩٦٦.

٤- شارل بتلهيم - ترجمة اسماعيل صبرى - التخطيط الاجتماعى - ١٩٨٠.

٥- كمال احمد الجنزورى - التخطيط القطاعى الزراعى معهد التخطيط القومى - مذكرة رقم (٢٣١) مايو ١٩٧٢.

٦- رمسيس عبد العليم جمعه - التخطيط الصحى - الدار القومية للطباعة ١٩٦٦.

٧- نور الدين عبد الله الربيعى - الافاق التخطيطية - دار الشئون الثقافية العامة ١٩٨٦.

٨- سامى خليل - نظرية الاقتصاد الكلى - ط مطابع الاهرام ٠ ١٩٩٤.

٩- المكتب الاستشارى كيمونكس / صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى الاطار العام للتخطيط - مشروع التنمية المحلية ١٩٩٢.

١٠- والاسى بيترسون/ ترجمة برهان رجائى - الدخل والعماله والنمو الاقتصادى - المكتبة العصرية - بيروت ١٩٦٧.

مراجع الفصل الثاني

١- ابو بكر متولى ـ التخطيط القومى والاقليمى والمحلى ـ مطبعة العالم العربى ـ ١٩٧٤.

٢ـ ماجدة السيد حافظ ـ محاضرات فى التخطيط الاجتماعى ـ سعيد رأفت ط ٢ ١٩٨٥.

3- Abdel - Rahman , "Comprehensive planning in the U. A. R. Memo No 238, I.N.P. Cai

ro 1962.

٤ـ صقر أحمد صقر ـ محاضرات فى التخطيط القومى الشامل ـ مذكرات داخلية رقم ٣٠٠ ـ معهد التخطيط القومى ١٩٧٣.

5- Tinbergen "Central plannig " Yale University press, U.S.A 1964.

6- M. Kaser and R. portes (eds.) " plyning and Market relaions", The Macmillan press ltd. London. 1971.

٧ـ سلفان أبو على ـ التخطيط الاقتصادى الإقليمى ـ دار الجامعات المصرية ـ الاسكندرية ١٩٧٠.

٨ـ أبو بكر متولى ـ نظرة سريعة على التخطيط الإقليمى ـ مذكرة داخلية رقم (٣٤٨) معهد

التخطيط القومى ١٩٧٢.

9- Tinbergen International, National Regional and local Industries, The Netherlands Economic Institute. Reprint No . 26, Ratterdam, Holland.

مراجع الفصل الثالث

١- حسين عمر - التخطيط فى المجتمع الاشتراكى - دار الكرنك للطباعة والنشر ١٩٦٣.

٢- ابو بكر متولى التخطيط القومى الاقليمى والمحلى - مطبعة العالم العربى ١٩٧٤.

٣- حول التخطيط الاجتماعى انظر

- محمد صلاح بسيونى - محاضرات فى التخطيط - ١٩٨٠.

- أ. ك أوليدوف - الوعى الاجتماعى - ترجمة ميشيل كيلو - دار ابن خلدون «بيروت» ١٩٨٢.

- عبد الباسط محمد حسن - التنمية الاجتماعية - معهد البحوث العربية ١٩٧١.

٤- شارل بتلهيم - ترجمة اسماعيل صبرى - التخطيط والتنمية دار المعارف ١٩٦٦.

٥- ماجدة السيد حافظ - محاضرات فى التخطيط مكتبة سعيد رافت ط ٢ ١٩٨٥.

مراجع الفصل الرابع

١- صلاح عبد الوهاب - فى التخطيط السياحى - الدارالقومية للطباعة والنشر- المكتبة السياحية - بدون سنة نشر.

٢- حسين كفافى- رؤية عصرية للتنمية السياحية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١.

٣- شارل بتلهيم / ترجمة / إسماعيل صبرى عبد الله - التخطيط والتنمية - دار المعارف مصر ١٩٦٦.

4- Graeme shakland, AArchitect "Basic principles in planing Taurist settlement".

بحث قدم للأمم المتحدة عن التخطيط السياحى - دوير فنيك ١٩٧٠.

-٥- فيصل عارضة - التخطيط الطبعى - مجلة السياحة العربية جامعة الدول العربية - العدد ٤٦ - ١٩٧٥.

٦- وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - العدد ٢٥ سبتمبر ١٩٧٥.

٧- رئاسة الجمهورية - القرارات الجمهورية عام ١٩٧٤ - رقم ١٩٥١ - القاهرة ١٩٧٤.

٨- صلاح كريتال - تخطيط الترويج السياحى - مجلة السياحة العربية - جامعة الدول العربية - ١٩٧٥.

٩- -هـ- روبنسول - ترجمة/ مجدى إمام - جزافية السياحة - ج١ دار المعارف ١٩٨٥.

١٠- صلاح عبد الوهاب - اعتبارات فى التخطيط السياحى - دار النشر للجامعة العربية ٩٧٠.
-١١ أحمد الجلاد الايكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عين شمس ١٩٩٥.
١٢- محمد محمد خليل - شروح التشريعات السياحية والفندقية الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧.
١٣- مصطفى زيتون - الإحصاء السياحى - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥.
للمزيد انظر - عادل محمد خير - موسوعة قوانين السياحة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٠.
- وداد لبيب - حصر قوانين والقرارات التى لها صلة بقطاع السياحة ج.م.ع. وزارة السياحة ١٩٩١.
١٤- على إسماعيل - مستقبل السياحة وأثرها فى الإقتصاد القومى - مطبعة دار الكتب ١٩٥ ص ١٢٥.
١٥- أحمد الجلاد - دراسات ايكولوجية فى ... بيئة وجغرافية مصر السياحية - عالم الكتب ١ عام ١٩٩٧ ص ٧٥ - ٧٦.
١٦- مجلس الوزراء - مصر والقرن الحادى والعشرون - مارس ١٩٩٧ القاهرة ١٤٠ - ١٥٤.

مراجع الفصل الخامس

١- أحمد الجلاد - السياحة بين النظرية والتطبيق - عالم الكتب ١٩٩٧.
٢- سعيد مرسى - ٧٥ عاماً من التعريف - مجموعة محاضرات - وزارة السياحة ١٩٧٢.
٣- شوقى حسين - السياحة التسويقية فى المجال السياحى - كلية التجارة - رسالة دكتوراة غير منشورة ١٩٧٥.
٤- أبو بكر الحميدى - ادارة الفنادق - مطبعة نحال ١٩٦٨.
٥- امال الحمامى - السياحة والتنمية الإجتماعية فى ج.م.ع - مؤتمر السياحة فى مصر واقتصاديتها وادارتها - جامعة المنصورة ١٩٨٨.
٦- عصام البدراوى - اقتصاديات السياحة فى مصر - مؤتمر السياحة فى مصر واقتصادياتها وادراتها - جامعة المنصورة ١٩٨٨.
٧- أحمد زكى بدوى- معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية - مكتبة لبنان ١٩٧٨.
٨- حسين كفافى - رؤية عصرية للتنمية السياحية فى الدول النامية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١.
٩- عبد الرحمن سليم - التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال العمل السياحى - وزارة السياحة.

١٠- مصطفى زيتون - تطوير نظام الإحصاء السياحى فى مصر - مجلة البحوث السياحية وزارة السياحة العدد ١٠/ ١٩٩٣.

11- SAL AH ABDUL WAHHAB - Tourisn Management

١٢- ويليامز / زيكس - انماط التدفق السياحى الدولى - ١٩٧٠.

١٣- فيصل عارضة - دراسة فى التخطيط الطبيعى - مجلة السياحة العربية العدد ٤٦ - ١٩٧٥.

١٤- صلاح عبد الوهاب - السياحة الدولية - ط٢ - مطبعة زهران ١٩٩٠.

15- Professor Powl Bernecker "Report on Tourism Dourism Development in the Noeth West Coastal area of Egypt 1969..

١٦- وزارة السياحة - الخطة الخمسية الرابعة للسياحة فى مصر - قطاع التخطيط والبحوث (٩٧ - ٩٨ - ١٠٠١ - ٢٠٠٢).

١٧- أحمد الجلاد - الإيكولوجيا والتنشيط السياحى - رسالة دكتوراة - جامعة عين شمس ١٩٩٥.

١٨- أحمد الجلاد - مدخل إلى علم السياحة - عالم الكتب ١٩٩٨.

مراجع الفصل السادس

1- Tinberen "Development ploning" World Vniversity press, LANDON 1969..

٢- المجالس القومية المتخصصة - موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤ - ١٩٨٩.

٣- تقرير مؤسسة E.R.E.S.

Reflexion sur les condition d'und politique touristiqut de l' Egypte 1970 Page 113..

٤- ماجدة حافظ - محاضرات فى التخطيط الإجتماعى - مكتبة سعيد رأفت ط٢ - بدون سنة نشر.

٥- المكتب الاستشارى كيمونكس / صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى - الاطار العام للتخطيط - مشروع التنمية المحلية ١٩٩٢.

٦- أحمد الجلاد - الإيكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة غير منشورة معهد دراسات وبحوث البيئة - قسم الدراسات الإنسانية - جامعة عين شمس ١٩٩٥.

٧- مصطفى زيتون - تطوير نظام الإحصاء السياحى فى مصر - مجلة البحوث السياحية - العدد ١٠/ ١٩٩٣.

مراجع الفصل السابع

١- محمد القصاص -البيئة والتنمية - محاضرة بالجامعة الأمريكية القاهرة ابريل ١٩٨١ باللغة الإنجليزية ص٣٠٢.

٢- محمد عيد مبارك - تكامل مكونات البيئة - الإنسان والبيئة - مرجع فى العلوم البيئية - المنظمة العربية للتربية والثقافة - جامعة الدول العربية - المطبعة الأميرية الحديثة - ص٢٢.

٣- محمد القصاص - السكان والبيئة - منتدى البيئة - يصدرها المركز الدولى التنسيق البيئى الدولى ELCI نيروبى.

٤- السيد حامد - النواحى الإجتماعية والثقافية للبيئة وآثارهافى التنمية - الإنسان والبيئة - المنظمة العربية للتربية والثقافة - جامعة الدول العربية - المطبعة الأميرية الحديثة - ص١٧٩.

٥- إبراهيم النحال - الأجهزة البيئية وعلاقتها بالإنسان - الإنسان والبيئة - المنظمة العربية للتربية والثقافة - جامعة الدول العربية - المطبعة الأميرية الحديثة ص٥٨.

٦- زين الدين عبد المقصود - التخطيط البيئى مفاهيمه ومجالاته - قضايا البيئة - جمعية حماية البيئة الكويتية - الكويت العدد ٦- ١٩٨٢ ص١٠.

7- charels - f- Bennet, mon and Earth's Ecasystams. Landon 1976 p-1.

٨- ت - باكاكس - الأبعاد الصحيحة للتحضر - ترجمة / د/ محمد الشرنوبى - جامعة الكويت - مطابع الخط ١٩٨٥ ص ١٩ - ٢١.

9- Andeean Fuladi: Areader in planning Theory Mc Grow Hill New Yourk 1973 - p-11.

10- Peter Nijkanp : Theory 8 Application of Environmental Economics 1977 - p - 3..

١١- أحمد الجلاد - المدن المتروبوليتانية - مشكلاتها وتطلعاتها - دراسة لظاهرة التلوث الحضرى - القاهرة الكبرى - رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس - معهد دراسات وبحوث البيئة - ١٩٩١.

١٢- فؤاد أحمد الصقار: التخطيط الاقليمى - منشأة المعارف الأسكندرية ١٩٧٧ - ص٣١٤ - ٣١٥.

١٣- جمال حمدان جغرافية المدن - عالم الكتب القاهرة ١٩٥٩ ص٥٥١ - ٥٥٢.

١٤- إبراهيم خليفة - المجتمع صانع التلوث - جمعية حماية البيئة الكويتية - الكويت ص٣٤.

١٥- زين الدين عبد المقصود : النظام الايكولوجى وجهة نظر جغرافية - جمعية حماية البيئة - الكويت ١٩٨٣ ص٢٨.

١٦- مصطفى طلبة - المفهود التكاملى للبيئة الطبيعية والتى من صنع مع الإنسان - ص١٦.

١٧- أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عين شمس ، معهد دراسات وبحوث البيئة ١٩٩٥ ص٢٩.

١٨- محمد عبد الرحمن الشرنوبى - الجغرافيا وثورة الاستشعار من بعد - مجلة البحوث والدراسات العربية عدد ١١ الكويت ١٩٨٥ ص٧.
١٩- وزارة التخطيط - التقرير السنوى عن الوضع الراهن للبيئة فى الكويت ١٩٧٧ ص٣٨.
٢٠- نور الدين عبد المقصود - الافاق التخطيطية - دار الشئون الثقافية - بغداد ١٩٧٥ ص٧.
٢١- خالد عمر فهمى - العلاقة بين التنمية الإقتصادية والبيئة الطبيعية - جهاز شئون البيئة - مؤتمر المحافظة على البيئة فى منطقة القاهرة الكبرى ٢٦ - ٢٩ - أكتوبر ١٩٨٦ ص٦٩.
٢٢- محمد عباس الزعفرانى - المناطق الخضراء والمفتوحة وتأثيرها على النواحى الجمالية فى التعمير والتخطيط للمدن - جمعية المهندسين المصرية - ندوة التلوث البصرى والنواحى الجمالية - مارس ١٩٨٨ ص٥.
٢٣- إسماعيل صبرى عبد الله: الأنماط البديلة فى مجال التنمية وأساليب الحياة فى غرب آسيا - ورقة مقدمة إلى اللجنة الاقتصادية لغربى آسيا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - لبنان ٢١ - ٢٥ يناير ١٩٨٠ ص ٤٩ - ٢٦٤.
٢٤- وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - فبراير - مارس ١٩٩٠.
٢٥- جهاز شئون البيئة - الخطة القومية لـ ج.م.ع - (الاطار العام) - سبتمبر ١٩٨٦ ص١١.
٢٦- وزارة الإعلام - ج.م.ع - تلوث البيئة فى مصر المشكلة والحل - الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٩٢ ص٥٦.
٢٧- جهاز شئون ا لبيئة - التقرير الوطنى عن البيئة فى مصر ص٣٩.
٢٨- المجلس الدولى لحماية الطيور - الطيور الزائرة (طيور أوربا وأفريقيا المهاجرة) اصدار مركز التعليم والوعى البيئى حديقة حيوان الجيزة ١٩٩٠ ص١٢.
٢٩- وزارة الإعلام - ج.م.ع - تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة - (قمة الأرض) ريودى جانيرو ١٩٩٢ ص١٧.

مراجع الفصل الثامن

١- أحمد الجلاد - السياحة بين النظرية والتطبيق - عالم الكتب ١٩٩٧.
٢- صلاح الدين عبد الوهاب - الأبعاد النظرية والتطبيقات للتنمية السياحية وحماية البيئة - ندوة التنمية السياسية والبيئة - الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين ص١٤ - ١٥.
للمزيد - جى - هوربرى - مسح التوجيهات البيئية والتنمية الاتحاد الدولى للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية - لندن - ١٩٨٣.
٣- خالد عبد العزيز - مصر وحماية ا لبحر المتوسط من التلوث - جهاز شئون البيئة - دار المعارف ١٩٩٠ ص٦-٧.

٤- الأمم المتحدة - اتجاهات فى التعليم البيئى - تفليس - الاتحاد السوفيتى - ١٤ - ١٦ اكتوبر ١٩٧٧ ص١٥.

٥- صلاح عبد الوهاب - السياسة القومية للتسويق السياحى - دار النشر للنهضة العربية ١٩٧٧ - ص١٧٩.

٦- ت - باكاكس - الأبعاد الصحية للتحضر - ترجمة / محمد الشرنوبى - وحدة البحث والترجمة قسم الجغرافيا - مطابع الخط ١٩٨٥ ص٩٧.

٧- عصام الدين الحناوى - التشريعات الخاصة بحماية الإنسان والبيئة - المنظمة العربية للتربية والثقافة - مرجع فى العلوم البيئية. ١٩٨٧ ص٤٩٥.

٨- وزارة التخطيط - الاطار العام التفصيلى للخطة الخمسية للتنمية الإقتصادية - ص١ - المكونات الرئيسية ص٤٤ - ٤٦.

٩- وزارة السياحة - ج.م.ع - الخطة القومية للسياحة فى مصر (٨٧ - ١٩٨٨ - ٩١ - ١٩٩٢).

١٠- وزارة السياحة - السياحة - السياحة المصرية بالأرقام ٩٠ - ١٩٩١ - مطابع الوزارة ص١٠ - ١٣.

١١- وزارة السياحة - خطة التنشيط السياحى ١٩٩٤ - فبراير ١٩٩٤ ص٧ - ١٢.

١٢- صبرى عبد السميع حسين - نحو استراتيجية موضوعية للتسويق السياحى. ص١ - ٥٦.

١٣- المجالس القومية المتخصصة - التنمية السياحية ومواجهة معوقاتها - موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤ - ١٩٨٩ - الدورة الثالثة عشرة ٨٦ - ١٩٨٧ - القاهرة ص٢١٣ - ٢١٥.

١٤- وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق - التخطيط الهيكلى والدراسة السياحية لشمال سيناء - (التنمية السياحية والعمرانية فى ضوء التخطيط الهيكلى) المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية - المجموعة المصرية العربية للتنمية والتعمير (ايجيتم) مع P-K-F-التقرير النهائى نوفمبر ١٩٨٧.

١٥- المجالس القومية المتخصصة - سياسة معالجة تلوث البيئة وحمايتها فى المناطق السياحية - موسوعة المجالس القومية المتخصصة - ٧٤ - ١٩٨٩ - الدورة السادسة عشرة ١٩٨٩ ص٢٢٧.

١٦- وزارة السياحة - اشتراكات الحفاظ على البيئة بالمنطق السياحية - ادارة التخطيط ص١٨.

17- rau, J.G. and Wooten, D.C. (edilo) "Enviroment Impact Handpook" McGraw - Hiil Book Company. New York. USA - 1980.P.1-26.

١٨- أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحى - رسالة دكتوراة - جامعة عين شمس ١٩٩٥.

١٩- مشروع التنمية المحلية : برنامج الدورات المتقدمة للقيادات التنفيذية بالمحليات - الدورة ٣ جـ١. الإطار العام والجوانب الفنية والبيئية «تقييم المردود البيئى لمشروعات التنمية - كيمونكس ١٩٩٢ . بالاشتراك مع صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى ص ١٥.

٢٠- خالد محمد فهمى - تقييم الآثار البيئية للمشروعات السياحية باستخدام منهج قوائم الفحص والمراجعة - مؤتمر التنمية السياحية والحفاظ على البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة - وزارة السياحة - جهاز شئون البيئة - ٤/ ١٩٨٧.

21- Holling. C.S. (editor) Adopitve Environmenata Assessment and Mangement International Institute for Applied systems Analysis, Awilley Interscience pubication, UK ١٩٧٩,,

٢٢- محسن أحمد الخضيرى - دراسات الجدوى وتقييم المشروعات - معهد التخطيط القومى ١٩٨٩ ص٦٦.

٢٣- معهد بحوث دراسات البيئة - تقييم اثر الصناعات على البيئة واختيار المواقع الصناعية - المبادىء والمعايير والتوجيهات جامعة عين شمس - معهد بحوث ودراسات البيئة ١٩٩١ ص٤١.

مراجع الفصل التاسع

١- أحمد الجلاد - الايكولوچيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس ١٩٩٥ص١١٤، ١٦١.

٢- الامم المتحدة للبيئة - برنامج الخطة الزرقاء - BIue PIan والبروتوكولات المرفقة بها - المركز الاقليمى صوفيا انتيوليس - فرنسا ١٩٧٥ ص ١٠٢ - ١٠٣.

٣- عادل طاهر - الحفاظ على البيئة وحماية التراث الحضارى - ملحق الابحاث المحلية العربية للسياحة ١٩٧٨ للمزيد من المعلومات انظر.

يسرى الجوهرى - جغرافية البحر المتوسط - دار المعارف - ١٩٨٥ ص ١٥٩.

-Robert paehIKe and DougIas torgrson. "Managing Ieviathan, Environmental poIitics and the Administrative state". London 1990 PP 310.

٤- يسرى الجوهرى - جغرافية البحر المتوسط. دار المعارف - مصر ١٩٨٥ ص ١٩٦.

* المؤسسة اليونانية للسياحة (Eot) مكتب السياحة اليونانى (NTOG)

٥ - ابراهيم زرقانه - جغرافية افريقيا الطبيعية - معهد البحوث والدراسات الافريقية ١٩٦٥ص٢٥.

٦ـ عز الدين فريد ـ جغرافية أفريقية ـ معهد البعوث والدراسات الافريقية ١٩٦٥ ص ٧١٦٨.

7- Kenya: Handbook for the traveller and business men. published Py travinatal Ltd.1983. Printed in Athens, Greece, by pu Pudlishing center Athens. P.2

٨ ـ وزارة السياحة والتجمعات البرية الكينية ـ الحركة السياحة والتشريعات السياحية فى كينيا ١٩٨٦.

٩ـ محمد عبد الغنى سعودى / افريقيا دراسة فى شخصية القارة وشخصية الاقاليم ـ الانجلو ٨٣ص ,٣٣٧ للمزيد انظر.

- Oconner, A.M. The Geograhu of Tropical African DeveLopment Oxford - 1983 pp. 38 - 79.

ـ محمد سعودى ـ التكامل الاقتصادى الافريقى ـ بحث مقدم لمؤتمر الشباب الافريقى ـ تونس يوليو ١٩٧٣ ص١٨.

١٠ـ سعاد الصحن ـ الجغرافية الطبيعية ـ الانجلو ١٩٧٠ص ٧٣ ـ ٧٥.

١١ـ وزارة الثقافة والسياحة التركية ـ نشرات السياحة والبيئة التركية ـ مرجع سابق ١٩٨٤.

١٢ـ وزارة الفلاحة بالجمهورية التونسية ـ الحديقة الوطنية والادارة العامة للغابات ـ مطابع تونس ١٩٩٠.

١٣ـ نشرة البحوث السياحية ـ تطور السياحة فى ظل الخطة التومية الاقتصادية والاجتماعية ـ الشركة المصرية للطباعة والنشر ـ بتونس ١٩٧٩ص ٥٤ ـ ٥٦.

١٤ ـ عبدالله بن سعد الرويشد ـ أيام فى تونس ـ القاهرة الحديثة للطباعة ١٩٨٤ ـ ص ٩ ـ ١٠.

١٥ـ عبداللطيف أحمد على ـ روما عصر الجمهورية ـ النهضة العربية ١٩٥٨ ص ٧٤ ـ ٨٩.

١٦ـ عبد الفتاح محمد وهبة ـ مدخل إلى جعرافية لبنان ـ جامعة بروت العربية ١٩٦٦ ص٤٠.

١٧ـ الشامى يسامى ـ علم البيئة المحية مفهومة وتطورة ـ مجلة الباحث ـ العدد الثانى ١٩٨٦ ص١٢٩.

١٨ـ وزارة الاعلام ـ لبنان حقائق وارقام الجنوب اللبنانى مديرية الدراسات والمنشوات اللبنانية ١٩٤٨ ـ ١٩٨٢.

١٩ـ جودة حسن جودة ـ شبة الجزيرة العربية درسة فى الجغرافية الاقليمية ـ دار المعرفة الجامعية ١٩٨٤ص .

٢٠ عمر رضا لحاله ـ جغرافية شبة الجزيرة العربية ـ دمشق ـ مطبعة الترقى ١٩٤٥ ـ ص ١٠٠ ـ ١٠٣

٢١ـ الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانحائها ـ المنجزات والخطط المستقبلية ١٩٧٧ ـ المملكة العربية السعودية ـ الرياض ص ١٣.
٢٢ـ عبدالله الوليفى وآخرين ـ مرشد الصياد ـ مطابع الحرس الوطنى ـ ١٩٩١ص ٢٥ ـ ٣٥.
٢٣ ـ وزارة التخطيط المملكة العربية السعودية ـ منجزات خطط التنمية ١٩٨٨ ص ٧٨ ـ ٨٠.
٢٤ـ امانه العاصمة ـ الحفاظ على المتنزهات العامة مطبوعات امانه لعاصمة ١٩٩٢ ص ٣٢.
٢٥ـ زهير كتبى ـ التخلص من النفايات فى مكة المكرمة ـ منظمة المدن العربية العدد ٢٩ المدينة العربية يناير ص ٣٧ ـ ٣٨.
٢٦ـ عبد العزيز بن صقر الغامدى ـ مكج المكرمة العاصمة المقدسة مرجع سابق ص ٢٢.
٢٧ـ خالد بن محمد القاسمى ـ ادارة البيئة فى قطر ـ دار الثقافة العربية لبنان ١٩٩٠ ص ١٢.
٢٨ـ كمال الدين حسن اابتانونى ـ البيئة وحياة النبات فى دولة قطر ـ مطابع جامعة قطر ١٤٠٧هـ ص ١٢ ـ ٢٥.
٢٩ـ جمعة الهتمى ـ السياحة العربية ـ الهيئة السياحية لجامعة الدول العربية العدد ٩ ـ الادرن ١٩٧٧ ـ ص ٣٢.
٣٠ـ عبد الرحمن القاسمى ـ قطر ـ مطابع قطر الوطنية ١٩٨٥ص ٨٤.
للمريد
لوثيقة للمؤتمر الاقليمى لحماية وتنمية البيئة البحرية ـ الكويت برنامج الامم المتحدة ١٩٨٧.
٣١ـ وزارة الشئون البلدية ـ تقرير بلدية ـ الدوحة ١٩٩٢ مطابع البلدية ص ١٠ ـ ٢٥.
٣٢ـ محمد عبد الله دياب ـ الجغرافيا الطبيعية لدولة قطر ـ القاهرة مطبعة الجبلاوى ١٩٨١ ص

مراجع الفصل العاشر

١- سمير الدسوقى عبد العزيز - جغرافية مصر - الهلالى للتجارة والطباعة ١٩٨٧.
٢- وزارة السياحة - خطة التنمية السياحية لساحل البحر الأحمر - الهيئة العامة للتنمية السياحية ١٩٩٥.
٣- محمد وصفى الدين أبو العز - موفولوجية الأرض المصرية - القاهرة ١٩٦٦.
٤- محمد وصفى الدين أبو العز - واخرين / دراسات فى جغرافية مصر - القاهرة ١٩٥٧.
٥- وزارة السياحة - مجموعة تقارير خاصة بالتنمية السياحية بمحافظة البحر الأحمر - نشرة البحوث السياحية.
٦- وزارة السياحة - الدراسة الأولية للتنمية السياحية (شلاتين - أبو رماد - حلايب) ١٩٩٥.
٧- الهيئة العامة للتخطيط ا لعمرانى - استراتجية تنمية المنطقة الجنوبية ١٩٩٤.
٨- أحمد الجلاد - دراسات إيكولوجية فى بيئة وجغرافية مصر السياحية - عالم الكتب ١٩٩٧.

٩- وفاء عبد الحميد - طبوغرافية مثلث حلايب - مستشار رئيس مجلس الوزراء.
١٠- بيانات محطة ارصاد رأس بناس ١٩٩٤.
١١- نادية بدوى يوميات باحثة مصرية فى حلايب - دار الهلال ١٩٩٣.
١٢- وزارة الثقافة -الهيئة العامة لقصور الثقافة - أطلس الفلكلور المصرى (مثلث حلايب) ١٩٩٤ - ١٩٩٥.
١٣- محمود عصفور - جغرافيا إقليمية (أفريقية) مجموعة شركات الهلالى للطباعة والنشر ١٩٨٨.
١٤- هيئة الأرصاد الجوية ا لمصرية. ارصاد جنوب مصر ـ مطبوعات الهيئة.
١٥- وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - مجموعة اعداد مختلفة - الادارة العامة للبحوث والدراسات الاحصائية ١٩٧٨ - ١٩٧٧.
١٦- المجالس القومية المتخصصة - الثروة السياحية فى مصر - الدورة الثامنة ١٩٨٢.
١٧- سيد توفيق - معالم وتاريخ وحضارة مصر الفرعونية - ١٩٨٤.
١٨- أحمد الجلاد - الإيكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة - جامعة عين شمس - ١٩٩٥.
١٩- حسين كفافى - الموارد بصحارى أسوان - ندوة ا لتنمية البيئية لصحارى محافظة أسوان - مؤسسة فريد ريتش أيبرت ١٩٨٠.
٢٠- عادل عبد ربه دسوقى - المشروعات السياحية وحماية البيئة بمحافظة أسوان - مؤتمر السياحة والحفاظ على البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة - مؤسسة فريد ريتش ايبرت ١٩٨٧.
٢١- وزارة السياحة بحيرة ناصر وقناة الشيخ زايد توشكى - مجلة التنمية السياحية العدد ٣٧.
22- MiNisTry of Culture - EGYPTIAN ANTi QuTTiEs - RoSETTA MONUMENTS - printed by: Antiquities organi Zation press 1985..
٢٣- وزارة السياحة - رشيد ادكو - رسالة التنمية السياحية - مركز الدراسات التخطيطية العدد٥.

كتب للمؤلف

١- الدكتور / أحمد الجلاد دراسات ايكولوجية (١) فى بيئة وجغرافية مصر السياحية الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٧.

٢- الدكتور / أحمد الجلاد الجغرافيا العامة ومبادئها لطلبة السياحة الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٧.

٣- السياحة بين النظرية والتطبيق الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٧.

٤- دراسات ايكولوجية (٢) البيئة المصرية وقضايا التنمية الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.

٥- البيئة.. والترويح.. وأوقات الفراغ - الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.

٦- مدخل إلى علم السياحة الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.

٧- التخطيط السياحى.. والبيئى بين النظرية والتطبيق الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.

٨- جغرافية السياحة الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.

رقم الإيداع ٩٨ /٢٩٣٧
I.S.B.N. 977 - 232 - 130 - 0

مطبعة السلام الحديثة